بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 26 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2950

الجمعة ٢٥ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ٢٦/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٥٠

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الملك فهد في حوار مفتوح بجامعة البترول والمعادن بالظهران

الميزانية المقبلة على مستوى جيد

الظهران - «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس - واس:

اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية حريصة دائما على الا تكون مدينة او مدانة لاحد ومن الحكمة والعقل تلافي بقدر المستطاع الاقتراض من البنوك او من المؤسسات العالمية مقابل الضغط في المصروفات لمدة سنة او مثلها.

وقال الملك فهد خلال الحوار المفتوح الذي اجراه مساء امس الاول في جامعة البترول والمعادن بالظهران بعد افتتاحه للمرحلة الاخيرة من المدينة الجامعية: تأكدوا تماما ان الميزانية القادمة سوف نحاول ان تكون على مستوى جيد جدا بقدر ما نستطيع.

واضاف: ان الميزانية قد تكون اقل صرفا من الميزانية السابقة ولكن يجب الا نتوقع ان تكون اقل من الميزانية السابقة لان الظروف التي مررنا بها كانت ظروفا قاسية.

وردا على سؤال حول قرار منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» قال الملك فهد ان السعودية تحافظ على كلمتها والتزاماتها تجاه منظمة اوبك وانها حددت امام اعضاء المنظمة انها تلتزم بعدم زيادة انتاجها كما تأكد ان لديها الرغبة الاكيدة لان تكون هي اول المضحين في سبيل عودة اسعار البترول الى وضع طبيعي.

وقال انه لولا المجهود الذي بذلته السعودية والذي بذله اعضاء «اوبك» لهبط سعر البترول الى الحد الذي كان عليه فيما سبق.

واضاف الملك فهد انه اجرى اتصالات مع العديد من زعماء دول اوبك حتى ذللت الصعاب وتم الاتفاق على اساس ان يكون السعر ١٨ دولارا للبرميل.

وقال ان هذه المرة نظمت الامور بحيث ان اعضاء اوبك تضامنوا على اساس ان يكونوا ملتزمين وفي حدود ما تقرر لكل دولة واول من التزم به وسيلتزم به وآخر من يخالف الامر هي المملكة العربية السعودية.

وعن علاقات السعودية بدول العالم قال الملك فهد ان اي مشكلة تعترض السعودية مع اية دولة كانت سواء امريكية او اوروبية او عربية لا بد ان نطرق اليها الابواب الخيرة فان وجدنا تلك الابواب تفتح فتحنا نحن ابوابا اكثر وان وجدنا ان الابواب دائما تسد في وجوهنا فنحن لسنا مرغمين على شيء وسنفتش عن طرق كثيرة.

وقال: اصدقاؤنا كثيرون في اوروبا وفي جميع بلدان العالم وليس هناك خطر علينا في شيء.

واضاف قائلا: واحب ان اؤكد ان المملكة العربية السعودية تتبع سياسة الحرية والديمقراطية الصحيحتين وهي غير مرتبطة لا بمعاهدات ولا بأي التزام لاحد كما انها لا ترضخ الا لله سبحانه وتعالى.

(النص الكامل للحوار ص ٢)

الملك فهد

مقتل ٦٢ ونجاة ١٢ في ارتطام طائرة عراقية قرب مطار سعودي

الرياض - واس: اصدرت وزارة الدفاع والطيران السعودية امس بيانا اعلنت فيه عن احتراق طائرة عراقية من طراز «بوينج ٧٣٧» عند محاولتها الهبوط اضطراريا في مطار عرعر بالسعودية.

وفيما يلي نص البيان:

بيان من وزارة الدفاع والطيران.

بينما كانت الطائرة العراقية من طراز «بوينج ٧٣٧» في رحلتها رقم ١٦٣ من بغداد الى عمان هذا اليوم (الخميس الموافق ٢٤/٤/١٤٠٧هـ) وفوق الأجواء السعودية بالقرب من عرعر وحوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا حاولت الهبوط اضطراريا في مطار عرعر الا انها لم تتمكن من ذلك حيث ارتطمت بالأرض على بعد حوالي ٨٠٠ متر خارج المدرج ونتج عن ذلك احتراق الطائرة.

وقامت سلطات المطار على الفور بتقديم الخدمات اللازمة في مثل هذه الحالات بالتعاون مع الجهات الحكومية في المنطقة وارسلت على الفور طائرات الاخلاء الطبي.

ونتج عن الحادث مقتل ٦٢ راكبا من مجموع ركابها البالغين ٩١ راكبا بالاضافة الى ١٥ ملاحا ورجل أمن ونجاة ١٢ راكبا.

وقد تم نقل المصابين وعددهم ٣٢ شخصا الى المستشفى لاجراء الاسعافات الطبية تمهيدا لنقلهم الى بغداد بناء على طلب السلطات العراقية علما بأن اصابات معظمهم ليست خطيرة.

وان وزارة الدفاع والطيران اذ تأسف لهذا الحادث تقدم العزاء الى ذوي المتوفين وترجو الله العلي القدير ان يتغمدهم برحمته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان.

رسالة للحسن الثاني من أمير الكويت

الرباط - واخ: تسلم الملك الحسن الثاني عاهل المغرب رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت في يناير (كانون الثاني)

وقام بتسليم الرسالة السيد سعود محمد العصيمي، وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي خلال استقبال العاهل المغربي له في الرباط الليلة قبل الماضية

وزير جديد للخارجية بموريتانيا

نواكشوط - الوكالات: اعلن راديو نواكشوط اليوم انه صدر قرار بتعيين محمد الأمين ولد الديني القائد السابق للمنطقة العسكرية وزيرا لخارجية موريتانيا خلفا للعقيد احمد ولد منيح.

وقد عين العقيد ولد منيح رئيسا لاركان القوات المسلحة الوطنية.

العراق يصد هجوما ايرانيا على محوري البصرة والفاو

بغداد - المنامة - «الشرق الاوسط» - طهران - نيقوسيا - وكالات الانباء:

شنت ايران هجوما بريا كبيرا عبر شط العرب باتجاه البصرة وشبه جزيرة الفاو على محورين. وتجددت المعارك البرية الضارية في القاطع الجنوبي لجبهة الحرب مع العراق. لكن القوات العراقية تصدت للهجوم الايراني وقطع راديو بغداد ارساله ظهر امس لاذاعة بيان عسكري جاء فيه ان القوات العراقية دحرت بصورة نهائية ومطلقة الهجوم الايراني

ورغم تأكيد العراق على ضخامة الهجوم الايراني فقد اوضح المراقبون العسكريون انهم لم يروا فيه الهجوم «الكبير النهائي» الذي استعدت له القيادة الايرانية منذ عدة اشهر.

وكانت القيادة الايرانية قد بدأت الهجوم ليلة امس بعملية عبر شط العرب اطلقت عليها اسم «كربلاء - ٤». ولم تذكر القيادة الايرانية انها تستهدف من هجومها البصرة او الفاو وانما زعمت ان الهجوم يأتي «انتقاما» للغارات العراقية الاخيرة ضد عدة مدن غربي ايران - حسب قولها.

واوضح متحدث عسكري ايراني ان الهجوم اسفر عن احتلال مواقع في عدة جزر في شط العرب هي ام بابي وكت وسهيل اضافة الى جزيرة أم الرصاص المواجهة لميناء خورامشهر. ونفى المتحدث ما اعلنته بغداد من ان الهجوم يتم على جبهة طولها ٢٠٠ كيلومتر عند محور البصرة - الفاو.

البيان العراقي

واعلن العراق ان قواته المسلحة في جبهة الفيلق الثالث (القاطع الجنوبي) سحقت بصورة نهائية ومطلقة هجوما ايرانيا على هذا القاطع بدأ ليلة امس وتزامن مع هجوم آخر على قاطع الفيلق السابع العراقي وقال ان حصاد المعركة كان الاف القتلى الايرانيين واعدادا كبيرة من الاسرى.

وقال البيان العراقي ان القيادة ستنظم عرضا للاسرى الايرانيين ليرى العراقيون حجم الخسائر التي منيت بها القوات الايرانية.

واعلن قائد عسكري عراقي ميداني ان قوات المقداد العراقية تمكنت من ابادة وسحق الالوية الايرانية ٥٧ و١٦ و٢٦ وقطعات من الفرقتين ٩١ و٩٥.

وقال القائد العراقي الميداني في تصريح له امس ان القوات الايرانية المعتدية تم حصدها دون ان تحقق موطىء قدم واحد على ارض العراق.

واضاف ان قوات المقداد سحقت بالكامل القوات الايرانية المتواجدة امام مواضعها فيما تمكنت قوات المقداد والقطعات المتجحفلة معها ورجال المدفعية من تدمير القسم الاكبر من الحشود الايرانية.

واوضح ان القوات الايرانية هاجمت القوات العراقية في قاطع الفيلق الثالث من ثلاثة محاور الا انها منيت بهزيمة منكرة بفعل شجاعة المقاتلين العراقيين.

وذكرت بعثة وكالة الانباء العراقية ان جثث الاف القتلى الايرانيين انتشرت على الارض فيما اخليت الى الخطوط الخلفية اعداد كبير من الاسرى الايرانيين.

ونقل راديو بغداد عن قائد الفيلق الثالث اللواء الركن طالع ارحيم الدوري، قوله برقية بعث بها الى الرئيس العراقي، صدام حسين، ان قواته حققت نصرا حاسما على الايرانيين على مدى ١٤ ساعة من القتال

وذكر الراديو ان الهجوم الايراني نفذ على محورين الاول شرقا باتجاه البصرة والثاني جنوبا باتجاه الفاو.



طالب جهاز امني على مستوى عال بجمهورية عربية افريقية كبرى بضرورة استبعاد عدد من ضباط الجيش من مواقعهم واحالتهم للتقاعد لاشتراكهم في انشطة مدنية.

مبارك رفض لقاء شامير قبل الموافقة على المؤتمر الدولي ووقف بناء المستوطنات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية موثوق بها ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض عقد اي لقاء مع اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في الوقت الراهن. وقالت هذه المصادر ان الرئيس مبارك ابلغ احد قادة الدول الاوروبية التي زارها خلال جولته الاوروبية الأخيرة والذي نقل اليه رغبة شامير في لقائه بان ذلك مرتبط باعلانه الموافقة على عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط وان يتلقى رسالة بذلك ويتعهد بوقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والاجراءات القمعية ضد السكان الفلسطينيين.

وكشفت المصادر ان موشي شاحال وزير البترول الاسرائيلي وامون روبنشتاين وزير النقل اللذين زارا مصر مؤخرا قد بحثا مع الرئيس مبارك مطلب اسحاق شامير بعقد لقاء قمة بينهما للتوصل الى حل المشاكل المتعلقة بالاوضاع في الاراضي المحتلة ودفع اجراءات التطبيع بين البلدين.

وسيقوم شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي بزيارة مصر خلال الاسابيع الاولى من العام الجديد ١٩٨٧ ويحمل معه افكارا اسرائيلية لدفع جهود السلام لمناقشتها مع الرئيس مبارك والمسؤولين المصريين قبل زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة في اوائل فبراير (شباط) المقبل.

من جانب آخر صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بأن مصر والاردن حريصتان على التوصل الى تحرك يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والاستقرار في المنطقة.

واضاف في تصريحات له عقب جلسة المباحثات المصرية - الاردنية الثانية امس انه تم خلال الجلسة استكمال المحادثات التي تناولت كل الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال انه قد أوضح خلال الجلسة ان الاردن ومصر على اتفاق تام في كل الموضوعات التي تم بحثها خاصة فيما يتعلق بالوضع في الشرق الأوسط وجهود السلام، وانه كان هناك اتفاق في وجهات النظر بين البلدين بشأن ضرورة متابعة التحرك نحو السلام.

وكان السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني الذي رأس جلسة المباحثات امس قد وصل الى القاهرة بدعوة من الدكتور عصمت عبد المجيد ومن المقرر ان يغادر مصر اليوم عائدا الى الاردن.

كما اكد السيد طاهر المصري ان مصر والاردن وهما من الاطراف الرئيسية في اي تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي مصران على الاستمرار في الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

«ميراج ٢٠٠٠» الفرنسية تصل لمصر في يناير

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرحت مصادر دبلوماسية مسؤولة في القاهرة بأن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وافق على طلب الرئيس حسني مبارك لتوريد بقية صفقة طائرات الميراج الفرنسية الى مصر وعددها ٢٠ طائرة. وسيتوالى وصول الدفعات الأربع المتبقية اعتبارا من أوائل العام المقبل ١٩٨٧ على أن تسدد مصر الاقساط المتبقية بصورة تتفق وامكانياتها المادية.

وكانت الحكومة الفرنسية قد ارجأت ارسال ١٦ طائرة بقية الصفقة الى مصر منذ حوالي ثلاثة اشهر بسبب عدم تنفيذ مصر اتفاقية سداد قسط قيمة الصفقة عند ورود كل دفعة، وتسبب عن ذلك وصول ٤ طائرات ميراج فقط خلال عام ١٩٨٦.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية قد قامت بسداد ١,٥ مليار دولار من الديون المصرية لفرنسا

اغتيال دبلوماسي ليبي في لبنان

شتورة - وكالات الانباء: ذكر المراسلون ان دبلوماسيا ليبيا من العاملين في دمشق اغتيل امس كما اصيب آخر اصابة خطيرة في سهل البقاع

فقد قتل مصباح محمد غريبي المستشار بالسفارة الليبية في سورية على الفور كما اصيب محمد ابو بكر الدهماني اصابة خطيرة باعيرة نارية اطلقها على سيارتهما من اسلحة اوتوماتيكية مجهولون كانوا في سيارة اخرى عند قرية تعنايل.

تونس: حكم غيابي بسجن مزالي ثلاث سنوات

تونس - ق. ن. أ: ذكرت أنباء صحافية في تونس أمس ان حكما غيابيا بالسجن لمدة ثلاث سنوات صدر أمس الاول من قبل المحكمة الابتدائية التونسية على السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي السابق.

واوضحت صحيفة «لابريس» التونسية الناطقة باللغة الفرنسية أمس ان هذا الحكم صدر بعد نظر المحكمة لسبع دعاوى رفعت ضد مزالي بتهمة الاساءة لتونس.

شيراك يستقبل الرهينة الفرنسي ويشكر سورية والجزائر والفلسطينيين

باريس - بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

عاد الى باريس بعد ظهر امس اوريل كورنيا الفني الفرنسي بالقناة التلفزيونية الثانية على متن طائرة خاصة اقلته من قبرص بعد ١٢ ساعة من الافراج عنه في بيروت الغربية واستقبله في مطار اورلي جاك شيراك رئيس الحكومة وعدد من كبار المسؤولين.

ووجه شيراك الشكر للحكومتين الجزائرية واللبنانية والمسؤولين الفلسطينيين على الدور الذي لعبوه لاطلاق سراح كورنيا بعد احتجاز دام اكثر من ١٠ شهور على ايدي عناصر قالت انها تابعة لمنظمة «العدالة الثورية».

وكان شيراك قد اجرى ليلة امس بعد قليل من اطلاق الرهينة الفرنسية اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد وشكره على الجهود التي قام بها في هذه العملية.

ومن جانب آخر سيطرت حالة من التوتر الشديد امس على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في المنطقة الغربية ودارت اشتباكات متقطعة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة بين المدافعين الفلسطينيين عن المخيمين وعناصر حركة «أمل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني واعلن عن مقتل وجرح عدد لم يحدد من الاشخاص.

وقالت مصادر فلسطينية ان حركة «أمل» تراجعت عن قبول مشروع ليبي لانهاء حرب المخيمات بعد ان وافقت كل المنظمات الفلسطينية بما فيها حركة «فتح» عليه واكدت استعدادها لتنفيذ بنوده التي يتقدمها بند ينص على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مواقعهم في بلدة مغدوشة

ومن جانب آخر قالت مصادر امنية لبنانية في منطقة الشمال ان وحدات من الجيش السوري لاحقت امس عناصر مسلحة في ١٠ قرى تقع الى الشرق من مدينة طرابلس كانت قد هربت من المدينة بعد الاحداث التي وقعت فيها في مطلع الاسبوع المنصرم.

(التفاصيل ص ٢)

مدير المخابرات الأمريكية في غيبوبة وريجان يبحث في اجازته عن البديل

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من محمد صادق - والوكالات:

دخل وليم كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية في غيبوبة ليلة امس بعد ان اجريت له جراحة لاستئصال ورم خبيث في المخ، وتردد ان الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، ومعاونيه يبحثون عن البديل الذي يخلف كيسي البالغ من العمر ٧٣ عاما، ونكر انه لا يستجيب إلا لمنبهات قوية الأمر الذي يشير الى ان كيسي ربما اصبح اول ضحايا فضيحة «ايران جيت» صحيا.

وعلى صعيد آخر اكد نائب رئيس لجنة الاستخبارات التابعة للكونجرس باتريك ليهي ان العملية السرية التي قامت بها الولايات المتحدة مع ايران الحقت ضررا بالغا بالسياسة الامريكية.

وقال ليهي في ختام أعمال الدورة ٩٩ للكونجرس ان الولايات المتحدة تحتاج الى اعوام عديدة لاصلاح الاخطاء والاضرار التي احدثتها مبادرة الرئيس رونالد ريجان السرية مع ايران.

واضاف ان الرئيس المقبل الذي سيخلف ريجان في البيت الابيض سيجد ان عليه بذل جهود هائلة لاقناع العالم الخارجي بالسياسة الامريكية وبمصداقيتها بشكل عام وبسياستها على صعيد محاربة الارهاب بشكل خاص، تلك السياسة التي ثبت ان الرئيس ريجان في الوقت الذي كان فيه يدعي محاربة الارهاب كان يتفاوض ويتعامل مع من يتهمهم بأنهم ارهابيون كما كان يتعامل مع الدول التي تدعمهم.

واكد ليهي ان الادارة قامت بأعمال انتهكت بها القوانين الامريكية دون ادنى شك، وان هذه الأعمال ستبقى في ذاكرة الرأي العام الى اعوام طويلة. ونفى ان يكون الضابط اوليفر نورث الذي يحاول الجميع تحميله المسؤولية قام بما قام به سواء شحن الاسلحة أو تحويل الاموال الى قوات الكونترا في نيكاراجوا بمبادرة شخصية منه. وكرر قوله انه لا يمكن ان يقوم بذلك بمفرده.

واضاف ليهي انه ابلغ مستشار الامن القومي الجديد فرانك كارلوتشي بأن لا يكون المجلس الجديد تحت رئاسته عبارة عن مخابرات مركزية ووزارة دفاع ووزارة خارجية مصغرة. وقال ان كارلوتشي وافق على ذلك.

خلافات نورث - ريجان

ومن جهة اخرى رفض نورث الرد او التعليق على المعلومات التي قالت يوم امس الاول ان دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض تقدم الى الرئيس ريجان خلال الصيف الماضي بفكرة طرد نورث من مجلس الأمن القومي لتجاوزه الحدود اثناء العمل، وقال نورث ليس لدي اي تعليق على هذه الاخبار. وانني منذ شهر لم اعد اقرأ الصحف أو اشاهد التلفزيون، وانني سأقول الحقائق كاملة وكما اعرفها في الوقت والمكان المناسبين، وبعد استشارة المحامي الموكل بالدفاع عني.

وكانت انباء قد ذكرت اول من امس ان دونالد ريجان طلب من الرئيس طرد نورث من البيت الابيض خلال الصيف الماضي لتجاوزه الحدود في عمله وعدم انصياعه مثل الاخرين في البيت الابيض للقوانين المعمول بها وان وزيري الخارجية والدفاع جورج شولتز وكاسبار واينبرجر ايدا دونالد ريجان في فكرته التي عرضها على الرئيس، ولكنه عاد وتراجع عنها بعدما لمس عدم موافقة الرئيس عليها.

كيسي في خطر

وبخصوص حالة كيسي الصحية ذكرت مصادر في المخابرات الامريكية امس انه يمر في وضع صحي حرج ودقيق جدا بعد العملية الجراحية التي أجريت له رغم قول الاطباء ان حالته مستقرة.

واكدت التقارير ان كيسي دخل منذ بضعة ايام في حالة غيبوبة وانه لا يحقق اي تقدم في العلاج، وانه اذا ما حقق بعض التقدم فهو يحتاج الى فترة طويلة للعلاج بعد خروجه من المستشفى مما يؤكد التكهنات التي تقول انه لن يعود رئيسا او مديرا للمخابرات المركزية. ويؤكد المعلومات التي تتردد ان الرئيس ريجان وغيره من المسؤولين في الادارة يبحثون مسألة تعيين بديل له، وان الاعلان عن هذا البديل ربما يكون مع مطلع العام المقبل.

بوش الخاسر

كما تردد يوم امس وهو يوم تميز بالهدوء بالنسبة للجدل الدائر على فضيحة ايران جيت ومضاعفاتها تميز بالتركيز على ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي من اكبر الخاسرين من جراء الفضيحة على المدى البعيد.

اذ اكدت آخر الاستطلاعات ان بوش لحقت به خسائر كبيرة وانه لم يعد في مقدمة المرشحين الجمهوريين لانتخابات عام ١٩٨٨.

تقييم للاضرار

كما تميز يوم امس بتقييم شامل للاضرار التي لحقت السياسة الامريكية حتى الآن من جراء الفضيحة. فقد اجمع الخبراء والمراقبون ومسؤولون سابقون وحاليون في الادارة على أن هذا العام الذي لفتتم بالفضيحة كان عاما سيئا للادارة والسياسة الامريكية.

واكدوا على ان الولايات المتحدة تحتاج الى عملية انقاذ دبلوماسية كبرى على الصعيدين الخارجي والداخلي للخروج من هذه الفضيحة.

واشار بعضهم في تقييمه لما يجب اتباعه في المستقبل بقولهم ان هذه الادارة والتي ستليها بحاجة الى مجلس امن قومي يقدم النصائح الجيدة ولا ينفذ العمليات السرية فقط. كما ان الولايات المتحدة بحاجة الى وزير خارجية قوي يستطيع اعادة المصداقية الى السياسة الامريكية بعدما ثبت ان شولتز لحقت به هو الاخر اضرار كبيرة. كما ان الادارة بحاجة الى تعاون وثيق بين وزارتي الخارجية والدفاع ومجلس الامن القومي اكثر من اي وقت مضى.

بهذا الشكل انقضى يوم امس وهو عطلة تميز ببعض الهدوء لكنه ليس الهدوء النهائي اذ يستعد الكونجرس وغيره من الجهات التي توجه الانتقاد للرئيس لبدء الجولة الثانية مع مطلع العام المقبل.

القاهرة: اجتماع حزبي لمعارضة التعديل الجديد لقانون الانتخابات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد رؤساء احزاب المعارضة المصرية في اجتماعهم مساء أمس الاول ان التعديل الذي أصدره الحزب الحاكم لقانون الانتخابات الحالي لا يهدف لاصلاح تشريعي وانما لسد الثغرات التي أشار اليها تقرير هيئة المفوضين المعروض على المحكمة الدستورية العليا.

وأوضح التقرير الذي اعدته اللجنة القانونية التي شكلتها احزاب المعارضة ان التعديل يعد تدخلا غير مشروع من جانب السلطة التشريعية في اعمال السلطة القضائية وهو ما يخالف نص المادة ١٦٦ من الدستور.

وصرح ابراهيم شكري عقب الاجتماع بأن آمال الشعوب العربية متعلقة بالتجربة الديمقراطية في مصر، وأن ما يحدث الآن في مصر سيكون له تأثير كبير على العالم العربي كله. وانتقد رؤساء الاحزاب في اجتماعهم تخصيص مقاعد المستقلين وهو ما يعد مخالفا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص في الدستور.

وقال ابراهيم شكري في تصريحه ان عدم تحديد نسبة من الاصوات لنجاح المستقل هي ميزة تعطى له ولم تتوفر للاعضاء في القوائم الحزبية وهذا في حد ذاته تفرقة.

واشار الى ان واضعي الدستور كانوا يضعون نصب اعينهم ان الطريقة التي يتم بها الانتخاب هي النظام الفردي وليس القائمة، ومن هنا كانت كل مواد الدستور تشير الى ذلك ولهذا فان القانون الحالي وأيضا التعديل يحملان مخالفات لروح الدستور وتحايلا عليه.

واكد ان هذه التعديلات لا يمكن ان تؤدي للاصلاح التشريعي في قوانين الانتخاب بصفة عامة وان هذا التعجل الشديد في اصدار التشريع هو أمر مرفوض تماما.

واضاف ان الاساليب التي يتخذها الحزب الحاكم هي لتحقيق هدفه في الفوز بالاغلبية، ولهذا فهو يفصل القوانين تفصيلا. وطالب بضرورة ان يكون هناك اتفاق بين احزاب المعارضة والحزب الوطني على قواعد عامة لاصلاح الوضع التشريعي.

وكان التقرير الذي تقدمت به اللجنة القانونية لاحزاب المعارضة قد اشار الى ان تعديل المشروع من قبل الحزب الحاكم هو اعتراف ضمني بعدم دستورية القانون الحالي، ومن هنا فان البرلمان الحالي وقد تم انتخابه طبقا للقانون المطعون فيه لا يصلح لان يتولى تصحيح ما يشوب القانون.

واكدت اللجنة في تقريرها ان التعديل لم يشمل العيوب الجوهرية بالقانون الحالي وفي مقدمتها نظام القوائم الحزبية وشرط الـ ٨٪، وطالبت اللجنة بضرورة توفير الضمانات الجدية لاجراء عملية انتخابية سليمة ونزيهة وذلك تحت اشراف القضاء، وكذلك إلغاء ما يتضمنه قانون الاحزاب من قيود على حرية تكوينها.

وقد حضر الاجتماع الذي عقد بمكتب حزب العمل بالبرلمان ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ولطفي واكد من التجمع وأحمد الصباحي رئيس حزب الأمة ومراد السبطامي وكيل حزب الاحرار والمستشار صلاح عبد المجيد المستشار القانوني لحزب التجمع.

ومن المنتظر ان يجتمع رؤساء احزاب المعارضة المصرية مرة اخرى بعد الرجوع الى هيئاتهم البرلمانية لمناقشة التعديل في ضوء التقرير الذي قدمته اللجنة القانونية.

نص لقاء الملك فهد مع طلبة جامعة البترول والمعادن بالظهران

السعودية تحافظ على كلمتها والتزاماتها تجاه اوبك

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ واس :

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ليلة امس مع طلبة واعضاء هيئة تدريس جامعة الملك فهد بالظهران في لقاء مفتوح اجاب فيه على الاسئلة التي وجهت له وفيما يلي نص اللقاء:

● يتردد كثير من الطلاب في اختيار التخصص لعدم وضوح الرؤية بالنسبة للوظائف المتاحة للخريجين.. فهل من المناسب تحديد التخصصات التي يحتاج اليها الاقتصاد الوطني وتلك التي لا يحتاجها والاعلان عن ذلك حتى يصبح الجميع على بصيرة من امورهم وتكون الدولة قد بينت موقفها وقد اعذر من انذر؟

ـ الملك فهد : هذا سؤال في محله.. من المعروف ان بلدنا تحتاج الى جميع التخصصات.. ولكن بما ان بعض التخصصات اهم من البعض الاخر فقد يكون من المفيد جدا ان يجتمع في اقرب فرصة مجلس التعليم الاعلى ومديرو الجامعات لمناقشة هذا السؤال.

كما ان على اساتذة الجامعات ابداء ارائهم في هذا الموضوع حتى نصل الى النتيجة المطلوبة.. والى جانب هذا وذاك فهناك جهات متخصصة في الدولة لها علاقة بمجال تحديد التخصصات وحاجتنا من التخصصات التي نستعين بها الان بعدد من الاشخاص من البلاد العربية او من غير البلاد العربية.

ونحن نامل ان يتم تحديد التخصصات.. وان لم يكن ذلك بنسبة مائة في المائة فلا اقل من ان يكون بنسبة تسعين في المائة.

وليس هناك شك في ان التوجيه نحو التخصصات التي نحتاج اليها امر مفيد للغاية.. ولكن هذا يحتاج ممن يوجه الى دراسات معينة ان يستوعب تلك الدراسة وان تتوفر عنده الرغبة الاكيدة في التخصص الذي يتجه اليه.

مرة اخرى اقول.. ان هذا سؤال في محله وسوف نعمل ان شاء الله على ذلك.

توظيف المتخرجين

● خادم الحرمين الشريفين.. بعض الشركات تعلن عن وظائف تتطلب سنوات خبرة مبالغا فيها.. من خمس عشرة الى عشرين سنة مثلا.. والنتيجة انها تكون عائقا امام الخريج السعودي للحصول على وظيفة في القطاع الخاص. فهل من سبيل يؤدي الى تذليل هذه الصعوبات؟

ـ الملك فهد : يجوز ان تطلب بعض الشركات الاجنبية مثل تلك الخبرة.. ومع انني لم اسمع بذلك الا انه من المؤكد ان من سمع ذلك الخبر لا بد ان يكون قد رواه عن شركات اجنبية.

ولكنني اريد ان اعود الى الوراء قليلا واتساءل متى ابتدأ التعليم في بلادنا.

لقد بدأ منذ سبع وعشرين سنة.. فاذا كانت بعض الشركات الاجنبية تطلب متخرجا من جامعاتنا التي كانت بداياتها منذ عشرين سنة تقريبا فان معنى ذلك ان من تحصل على شهادة الدكتوراه كان عمره انذاك سبع سنين.

لكن الحكومة قادرة بحول الله على ان ترضخ تلك الشركات لتوظيف المتخرجين من الجامعات لكي يحتلوا المراكز الرئيسية في تلك الشركات.

واعتقد ان التحكم في هذا الامر في يد الدولة وسوف نهتم به اهتماما كبيرا اذ سنعمل على احصاء الشركات ومن يديرها ومن المسؤولون فيها.

ان اكثر الشركات الموجودة ليست من فئة واحدة.. كما انها من العديد من البلدان.. ولا اعتقد ان اية شركة تعمل في المملكة الا سوف ترضخ في النهاية لارادة المملكة العربية السعودية في اعطاء الافضلية لابنائنا المتخرجين والمتخصصين.

ولا اعتقد ان هناك جدلا في مسألة ان المواطن السعودي سوف يعطي وطنه جهدا اكبر من جهد اي انسان قدم لهذه البلاد للعمل فيها.

وليس معنى هذا اننا لا نريد ان تعمل لدينا الشركات المتخصصة بل بالعكس فانا اعتقد ان عمل الشركات المتخصصة والخبراء المتخصصين الذين لهم خبرة عشرين او ثلاثين او اربعين سنة يقضي بنا نحن السعوديين الى الاستفادة منهم.

ولكن ليس معنى هذا انه اذا كان هناك سعودي يستطيع ان يقوم بعمل ما اننا لا توجد له ذلك العمل على اساس ان شركة ما لديها عمال من بلدان اخرى.

ان التحكم في هذا الامر كما قلت آنفا في ايدينا واننا سوف نتحكم فيه بما يكفل المصلحة العامة ان شاء الله.

احصاء للتخصصات

● خادم الحرمين الشريفين.. يواجه خريجو بعض التخصصات التي تبدو ضرورية للتنمية مثل هندسة التعدين والجيولوجيا صعوبات في الحصول على الوظائف رغم وجود الحاجة الملحة الى هذين التخصصين اما بسبب عدم اعتماد وظائف في ميزانيات الوزارات والمؤسسات المسؤولة عن التنمية المعدنية واما لان الشركات العاملة في هذه المجالات تاتي باطقمها كاملة.. وهذا بلا شك يقلل فرص التوظيف لخريجي هذه التخصصات من الشباب السعودي.

حبذا لو اشترطت الدولة توظيف نسبة من السعوديين في هذه المجالات ليتلقوا التدريب والخبرة اضافة الى حل مشكلة التوظيف؟

ـ الملك فهد : في اعتقادي ان هذا السؤال ليس بعيدا عن السؤال الاول.. وبدون جدل فانه يمكنني القول ان السعودي احق في الوظيفة من غير السعودي والتخصصات كما اشرت الى ذلك من قبل لها اهميتها الكبرى.

انني اعتقد ان اجراء احصاء بالنسبة للتخصص الموجود في تلك الشركات مهم للغاية لاسيما وانه توجد احصائيات عن اعداد الشركات الموجودة في المملكة العربية السعودية.

والمعروف ان الشركات الاجنبية تعمل في الدولة لوقت معين وبعد ان تنتهي من عملها تغادر البلاد الا اذا استجد عمل.. وليست هناك مجموعة من المواطنين تستطيع ان تقوم بهذا العمل الا ويمكن ان تستفيد من اية خبرات اجنبية.

وعلى الجهات المسؤولة في الدولة ان تدرس دراسة عميقة الحاجة لاي نوع من التخصصات التي يمكن ان يحتاج اليها اي مرفق حكومي.. وفي ضوء ذلك يمكن توزيع الطلبة.

ومن المعروف ان خريجي الثانوية العامة ينقسمون الى قسمين الاول ادبي والآخر علمي ومن ثم يتجه الادبي للدراسات الادبية ويتجه العلمي للدراسات العلمية.. ومع اننا في حاجة لهذين التخصصين الا انه سيتم تكليف جهات حكومية متخصصة لتعطينا فكرة عن الحاضر الذي يمكن ان نستفيد منه.. فاذا تبين ان هناك متخرجين ليس لديهم عمل مثلا في مجال تخصصاتهم فانه لا بد من تدبير اعمال لهم في ضوء تخصصاتهم التي تحصلوا عليها سواء كان ذلك في هذه الجامعة ام في الجامعات الاخرى.

كما ان عمل احصاء بالنسبة لاحتياجات الاجهزة والادارات الحكومية من التخصصات المختلفة من شأنه ان يؤدي الى برمجة ذلك وفق جدول زمني يمكن من خلاله تلبية احتياجات تلك الجهات من التخصصات المعينة خلال خمس او عشر سنوات.

ونأمل ان نتمكن خلال السنة الحالية من البدء في معرفة هذه الامور. وبالاضافة الى ذلك فان هناك جهات حكومية متخصصة في امور التوظيف سوف تكلف بدراسة هذا الامر ونأمل ان نوفق في حله.

ارتفاع اسعار البترول

● خادم الحرمين الشريفين.. لقد توصلت الاوبك في اجتماعها الاخير بجنيف الى اتفاق بشأن تخفيض الانتاج وزيادة السعر مما يمثل انتصارا اكيدا لسياستكم الحكيمة في هذا المجال. لكن تاريخ الاوبك يشير الى عدم التزام بعض الدول بالانتاج او السعر المتفق عليه.. فما هو الموقف فيما لو لم تلتزم بعض هذه الدول بالحصص او الاسعار المتفق عليها؟

ـ الملك فهد: من المعروف ان المملكة العربية السعودية تعتمد بعد الله على ما ينتج من هذه المادة (النفط).. واعتقد ان ما تم تخفيضه من الحصص هو شيء ضروري.. لانه يقال ان في الاسواق العالمية حوالي ٢٥٠ مليون برميل او ٣٥٠ مليون برميل اضافة الى ما ينتج.

وفي اعتقادي ان دول الاوبك استطاعت في هذه المرة ان تقتنع اقتناعا كاملا بان التخفيض في الانتاج هو السبيل الوحيد لامتصاص ما هو موجود في الاسواق.

وها نحن نرى الان ان اسعار البترول قد ارتفعت بنسبة جيدة جدا في اوروبا وفي امريكا ومن المحتمل ان تصل الى نسبة اعلى.

عندما انتهى مؤتمر جنيف الاول وتم تشكيل لجنتين احداهما لتحديد الاسعار والاخرى للنظر في الحصص فقد رأت المملكة العربية السعودية انه ليس هناك داع لان تتأخر بالنسبة للجنة تحديد الاسعار لانه من المفروض ان مؤتمر جنيف الاول لا بد ان يبت في الاسعار لان المملكة العربية السعودية كما تعرفون هي التي قدمت اقتراحا برفع السعر الى ١٨ دولارا على ان تلتزم جميع دول الاوبك بهذا السعر.. وهذا معناه ليس سعرا نهائيا ولكنه لا يقل عن ١٨ دولارا .. اذا امكن طبعا الانسان يقول اذا امكن بينما كثير من الامور يجدها الانسان خارجة عن ارادته او لا يستطيع ان يقوم بها.

انتهى اجتماع الاوبك في جنيف وعين لجنتين كما تكررت فيما سلف... لجنة تخصصت في تقديم مقترحات للاسعار للامين العام للمنظمة تمهيدا لاستعراضها من قبل وزراء البترول في الشهر الحالي كما هو محدد الان ولجنة الحصص.

كان الامر محل اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية ومحل اهتمامي انا الشخصي. وجرت اتصالات بيني وبين بعض الدول التي لها وجهات نظر معينة وتدارسنا الامر واتفقنا على حد معين على انه هو الاقل او انه لا بد ان نصل اليه وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وكانت هناك دول معروفة ربما كانت لها وجهة نظر.. ونحن دائما نقدر جميع ما يقدم للاوبك من نظريات مختلفة بصرف النظر عن اي شيء آخر.

ولقد اجريت انا اتصالات مع العديد من زعماء منظمة الاوبك حتى ذللنا الصعاب وتقرر ان تعود اللجنة التي خصصت لتحديد الاسعار الى الاجتماع قبل الاجتماع الذي انتهى الان.

وكانت اللجنة التي هي برئاسة الكويت وعضوية ليبيا والاكوادور قد اجتمعت في الاكوادور ووافقت على ان يكون السعر ١٨ دولارا.

بعد ذلك جرت اتصالات مع العديد من بقية الدول الاعضاء فكانوا كلهم موافقين على ان يكون السعر ١٨ دولارا.

ولعلكم لاحظتم انه في الفترة التي بين مؤتمر جنيف الاول ومؤتمر جنيف الاخير لم تنخفض الاسعار بالقدر الذي انخفضت فيما سبق.. وكلنا يعرف كيف هبطت الاسعار قبل مؤتمر جنيف الاول حتى وصلت الى ١١ دولارا و١٢ دولارا و١٠ دولارات في بعض الاحيان.

لكن المملكة العربية السعودية تلافت ذلك الوضع باقتراح اقترحته وصدر به بيان من مجلس الوزراء.. ثم اصدر وزير البترول والثروة المعدنية الاخ هشام ناظر بمجرد ان استلم عمله بيانا يتضمن امورا محددة معينة.

لذلك نلاحظ ان الاسعار بقيت في حدود ١٣ و١٤ و١٥ ونصف تصعد تارة وتهبط تارة اخرى في تلك الحدود.

لكن تأكدوا تماما انه لولا المجهود الذي بذل من المملكة العربية السعودية والمجهود الذي بذله الاخوان الآخرون الاعضاء في منظمة الاوبك ولا بد من ان اقول هذا الكلام بالضبط اقول لولا ان الجهود اجتمعت مع بعضها البعض لهبط سعر النفط الى الحد الذي كان عليه فيما سبق.

فقبل سنتين انخفض انتاج النفط انخفاضا حادا جدا حتى ان المملكة العربية السعودية كانت تنتج اربعة ملايين وثلاثمائة وخمسين الف برميل بينما كان المفروض ان يكون انتاجها اقل من ستة ملايين.

وكلنا يعرف كيف كان انتاجنا فيما سبق.. لقد كان انتاجنا حوالي ١١ مليون برميل وحصلت آراء متعددة منها انه لو تم خفض الانتاج لهبط السعر في السوق وفعلا هبط الى تسعة ثم بقي بعدها ما بين تسعة وبين ثمانية ملايين برميل في اليوم وبعدها وصل الى ستة ثم الى اربعة ملايين وثلاثمائة وخمسين الفا.

لقد هبط هبوطا حادا قبل فترة من الزمن واستمر ذلك لمدة طويلة حتى وصل الامر الى ان المملكة العربية السعودية لم تستطع آنذاك ان تصدر او تبيع بالاحرى اكثر من مليوني برميل في اليوم او مليونين وملئتي الف او مليونين وثلاثمائة الف وظل الوضع في هذه الحدود.

لذلك نلاحظ انه لماذا مثلا اؤجل النظر في الميزانية عدة مرات...

لقد كان ذلك محاولة لايجاد طريق او سبل تؤدي الى تسديد ما التزم به من قبل الدوائر الحكومية.

جهود السعودية

ولقد حرصت شخصيا على ذلك وصدر بيان من مجلس الوزراء حدد الامور وبينها للاخوة اعضاء منظمة الاوبك.. ومن بين ما قلنا فيه ان المملكة العربية السعودية تلتزم بعدم زيادة انتاجها لاننا كنا متهمين ان المملكة العربية السعودية تقول كلاما وتزيد انتاجها.. لكنني انا اؤكد للاخوة تماما ان المملكة العربية السعودية تحافظ على كلمتها بالضبط كما اكدنا هذا مرارا وتكرارا وكما اكده ايضا وزير البترول والثروة المعدنية الاخ هشام ناظر في بيان رسمي.

وعندما طلبنا عقد اللجنة الثلاثية التي قلت انها مكونة من الاكوادور وليبيا والكويت اجتمعت في الاكوادور واقرت رأي المملكة العربية السعودية ووصفته بانه رأي سديد وانه في مصلحة الجميع.. كما تأكدت اللجنة ان المملكة العربية السعودية عندها الرغبة الاكيدة في ان تكون هي اول المضحين في سبيل عودة الاسعار الى وضع طبيعي.

لقد تأكد هذا في اجتماع اوبك الاخير الذي انتهى قبل ايام وقد سمعنا الان ان السعر في الاسواق تعدى سبعة عشر دولارا ونصف او شيء مثل هذا.

ان كمية النفط الموجودة الان في الاسواق تقوم بتأمينها العديد من الشركات وشركات المساهمة التي قد تتوفر لديها مخزون قديم ربما اشترته باسعار رخيصة وعندها كذلك مصاف تبيع منها مادة مصفاة تارة ومادة غير مصفاة تارة اخرى.

وهذه الكمية لا بد ان تمتصها الاسواق ويمتصها المستهلكون.. وعندها لا بد ان ترتفع زيادة الانتاج.

وفي هذه المرة تم تنظيم الامور اذ تضامن اعضاء الاوبك على اساس ان يكونوا ملتزمين في حدود ما تقرر لكل دولة... واؤكد ان اول من التزم بهذا الامر وسوف تلتزم به تماما وآخر من يخالف هذا الامر هي المملكة العربية السعودية.. على ان الشيء المهم في الامر ان تكون زيادة الانتاج بناء على طلب السوق وان لا تكون زيادة الانتاج بناء على منافسة لان المنافسة في الانتاج فيها ضرر على دول الاوبك.. الدول المنتجة للبترول سواء كانت الدول الثلاث عشرة التي تشكل دول منظمة الاوبك ام الدول التي هي خارج الاوبك التي استفادت مما حدث.

وحسبما سمعت وتردد في الاذاعات العالمية فان الدول التي هي خارج اوبك قد خفضت اسعارها كذلك لان الفائدة التي تريد ان تحصل عليها في حالة زيادة انتاجها هي نفسها التي يمكن ان تحصل عليها في حالة تخفيض انتاجها.

والمؤمل بعد هذا ان نسير على الخط المستقيم.. الخط الذي التزمنا به ـ ١٢ دولة التزمت به.

ومن المعروف ان الالتزام شيء مهم جدا.. ولا اعتقد بل لا اتصور ابدا ان هناك دولة تحاول ان تخرج عن هذا النطاق وتزيد انتاجها.. لانه اذا زادت اي دولة انتاجها فما الذي يمنع الاخرين من زيادة انتاجهم وعندها تحدث الفوضى التي حدثت فيما مضى.

واظن ان الفوضى التي وجدت في السابق هي التي اعطت فكرة ان زيادة الانتاج بدون اسس او قواعد لا بد ان تكون الفوضى هي الرائد الاساسي فيه.

وليس هناك ما يمنع بعد ان نتابع الاوضاع في الاسواق العالمية واذا وجدنا ان الذي موجود هو مخزون لدى شركات عديدة وان السوق تتطلب زيادة فاقول ليس هناك ما يمنع من ان تكون زيادة.. لكن هذه الزيادة لا بد ان تشمل الجميع وان يكون التوزيع توزيع زيادة على اساس حصص الاوبك وهي الحصص المخصصة لدول الاوبك.

وعندما تنتظم الامور فان الزيادة تكون تدريجية حسب طلب السوق.. ومع اقتناعنا بان هذه الزيادة تهمنا بحكم اننا دول منتجة الا انه يهمنا كذلك ان لا يتضرر المستهلك.

تضامن دول اوبك

وكما تعلمون ففي احدى السنوات الماضية زادت اسعار النفط حتى وصلت الى ٣٤ دولارا للبرميل.. لكن المملكة العربية السعودية وقفت عند حد ٢٨ دولارا.

ومع ان كثيرا من الناس والمحبين للمملكة العربية السعودية لاموا المملكة عندما وقفت عند حد ٢٨ دولارا الا ان ما حدث في خلال شهر او شهرين ان وصلت مبيعاتنا الى ١١ مليون برميل في حين ان الذين كانوا يبيعون بسعر ٣٤ دولارا انخفض انتاجهم الى النصف لان الناس دائما يحاولون الشراء من الدولة التي وحدتها كلمتها وحدتكم كلمتكم انتم.

ان للمملكة العربية السعودية كلمة واحدة لا تتغير ابدا. ونحن لا نريد ان نزاحم احدا.. وكلنا يعرف ان المملكة العربية السعودية عندها امكانية كبيرة للانتاج اذ تستطيع ان تنتج في اليوم ١٥ مليون برميل.. لكن هذا ليس من اختصاصنا ولن يكون ذلك ابدا بحال من الاحوال.

ان اهتمامنا الاساسي مركز على تضامن دول اوبك.. لن تزيد المملكة العربية السعودية انتاجها مطلقا نهائيا الا اذا طلبت الاسواق زيادة في الانتاج من اجل المستهلك وهذا يرجع لدول الاوبك.

وفي هذه الحالة يجب ان ينعقد مؤتمر الاوبك ومن ثم توزيع الحصص بالعدل والانصاف على الدول التي تستطيع ان تنتج زيادة .. واعتقد ان هذا هو الذي سوف يحدث ان شاء الله .

واذا حدث ان خرجت دول على هذا الالتزام الى استغلال الفرص فان برميلا واحدا من البترول لا يمكن ان يحمله انسان في جيبه كما ان كل برميل يباع في الاسواق يعرف كما نعرف نحن دقائق الامور بشكل جدي جدا ونعرف كم تنتج كل دولة يوميا وحتى لو زادت انتاجها عشرة براميل لعرفنا انها زيادة .. اين تذهب تلك الزيادة . اتبيعها على الشركات.. وهل الشركات تشتريها بشكل علني صريح ..

انني متأكد ان الامور الان تسير في خط مستقيم وان الاقتناع موجود لدى اعضاء منظمة اوبك وان شاء الله نحن سوف نكون في المقدمة دائما .

صحيح اننا خفضنا انتاجنا من اربعة ملايين وثلاثمائة وخمسين الف برميل الى ان اصبح الان تقريبا اربعة ملايين ومائة وخمسين الف برميل او اقل قليلا .. لكن التخفيض للمصلحة .

ماذا يعني تخفيض انتاجنا مع بقية الاخوة .

ان ذلك يعني اننا بدل ان نبيع البرميل باربعة عشر دولارا فاننا سنبيعه بثمانية عشر دولارا او تسعة عشر دولارا . واعتقد ان هذا اصلح كثيرا بدل ان يكون الانتاج يغطي .

وانتم تعرفون ان المستهلك والذين يمتلكون مصافي يهمهم ان يشتروا باسعار ارخص الا ان ما حصل في مؤتمر جنيف الاخير هو شيء محدد وواضح ومفهوم .. كما ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين دول الاوبك هو اتفاق جاء بعد تجربة وخبرة وحقيقة .

وفي الوقت الذي نأمل ان نتمم سيرنا في هذا الطريق اعود الى تأكيد ما سبق ان قلته من ان المملكة العربية السعودية ستكون اول الملتزمين وآخر الملتزمين ولن يأتي منها اي خطأ ان شاء الله .

مصلحة مشتركة

● تتجه المملكة نحو تثبيت الاسعار عند حوالي ١٨ دولارا .. فما هو انعكاس هذا على الانتاج .. وما هو مدى تعاون الدول المنتجة خارج اوبك خاصة بريطانيا ؟

ـ الملك فهد : هذا السؤال في محله .. على كل حال انا ذكرت ان ١٨ دولارا ليس هو الحد الاقصى لكن لا يقل عن ١٨ دولارا .

فاذا حصل طلب في الاسواق على زيادة الانتاج فيجب ان يعرف انه حصل طلب .. مثلا مليون برميل مليونين ثلاثة اربعة او خمسة ملايين فتوزع بطريقة الحصص على الدول الاعضاء في منظمة اوبك .

ومع انني لا اعرف رأي الدول المنتجة خارج الاوبك الا انني سمعت في الاخبار اليوم ان كلها استعدت من تلقاء نفسها لتخفيض انتاجها حتى تلتقي مع دول الاوبك .

وهذا يعني ان الامر اصبح وديا واصبح هناك تفاهم بين الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبك وبين الدول المنتجة خارج الاوبك .

وحسبما علمت من وزير البترول السعودي فقد تم تكليف بعض الوزراء للاتصال بالدول التي ليست اعضاء في منظمة الاوبك لشرح الامور بشكل مقنع ومريح للدول خارج الاوبك لانه يهمنا ان تسير نحن وتلك الدول في خط واحد حتى لو لم تكن تلك الدول اعضاء في منظمة الاوبك لان المصلحة هي مصلحة مشتركة .

البتروكيماويات

● تم اكتشاف ثروات معدنية كبيرة في المملكة يمكن ان تكون مصدرا مهما للمدخل وتحتاج الى استثمار اولي في البنية الاساسية للحصول على نتائج مثمرة .

هل هناك اتجاه لتطوير هذا القطاع الهام وتسخير ثرواته لخير الوطن والمواطن كما عودتمونا ؟

ـ الملك فهد : كان الاهتمام في الماضي ولايزال حتى الان منصبا على وجوب ان يكون للمملكة العربية السعودية دخل اضافي تعتمد عليه بعد الله خلاف البترول .

وحسب ما لدي من معلومات فقد اتجهنا الى البحث عن المعادن الثمينة التي يتوفر شيء كثير منها بحمد الله وكرمه في المملكة العربية السعودية . ومع انني اتصور ان البحوث التي تمت هي بحوث اكتشافية الا اننا الان مهتمون اهتماما كبيرا بان نكتشف ما هي الثروات الموجودة في بلادنا ان كانت ذهبا ام فضة او يورانيوم ام حديدا ام اي نوع من الانواع التي تستهلكها الاسواق العالمية .

ومن المعروف ان لدينا في الجبيل وفي ينبع كثيرا من المؤسسات التي قامت وكذلك البتروكيماويات .. وهناك دول كثيرة ابتدأنا نعمل معها ونبيع انتاجنا اليها بشكل جيد جدا .

على صعيد اخر ابتدأت الان المصانع التي اقيمت في الجبيل وفي ينبع تعطي ثمارها .. وبالرغم من انه انفقت على هذه المصانع مبالغ كثيرة الا انني استطيع القول ان هذه المصانع بدأت تنتج وتتصل بدول تحتاج الى انتاجها .

ويعتمد تسويق انتاج هذه المصانع على نوعين من المداخيل: الاول ان تبيع انتاجنا وتأخذ مقابله مبالغ ايا كانت العملة ـ استرليني او دولار او مارك او فرانك ـ من العملات الصعبة التي معروف لها قيمة في الاسواق .. والثاني ان تأخذ سلعا انت في حاجة اليها من الدول التي تبيع اليها انتاجك .

دول السوق الاوروبية المشتركة لم تكن في الماضي تضع رسوما على بعض المنتجات البتروكيماوية الصادرة من عندنا .

غير انه يؤسفني ان اسمع الان انهم وضعوا رسوما عليها .. ولذلك فسوف اناقش هذا الامر مع تلك الدول .. فاذا كانت مصرة على وضع جمارك اضافية زيادة فنحن لا نستطيع ان نقول لها لا .. لكن ذلك يتطلب ان نضع عليها نفس الزيادة ..

ونحن في المملكة العربية السعودية لا تضيرنا زيادة وارتفاع الضرائب على المنتجات التي كانت تصدر الى تلك الدول .. لكن ذلك لا يمنع من الاخذ بمبدأ المعاملة بالمثل بحيث نضع على ما نستورده منهم ضريبة زيادة مماثلة .. وهذا معناه اننا نعامل اي واحد بنفس المعاملة والطريقة التي يتعامل بها معنا .

بيد انني أرجو ان لا نصل الى هذا الحد فانا اميل دائما الى ان نناقش كل امر مهم قبل ان تتخذ الامور بطريقة سريعة وعندها تكون صعوبة الرجوع .

ان علينا ان نناقش كل ما يخص المملكة العربية السعودية من امور سياسية او مالية او خلافها بروح مرحة وبرغبة اكيدة في ان تحل هذه المشكلة لصالح البلدين .

واعتقد انه من المفيد دائما ان لم يكن من المصلحة ان لا تحكم على الامر بطريقة عشوائية كما يقال بل لا بد ان تحكم العقل لان الدخول في الامور سهل ولكن الخروج منه قد يكون صعبا .

فالرسول صلى الله عليه وسلم وصل الى بطاح مكة وهو محرم ثم عاد من المكان الذي هو فيه متجها الى المدينة المنورة مرة ثانية وهو رسول الله الذي قال عنه رب العزة والجلال في كتابه: «ولكم في رسول الله اسوة حسنة» ما اريد ان اقوله ان الامور لا يجب ان تؤخذ دائما بشكل حاد .. الطريقة الحادة لا توصل دائما الا الى النتائج السيئة .

ان اي مشكلة تعترض المملكة العربية السعودية مع اية دولة كانت سواء امريكية او اوروبية او عربية لا بد ان نطرق اليها الابواب الخيرة فان وجدنا تلك الابواب الخيرة تفتح فتحنا نحن ابوابا اكثر .. وان وجدنا ان الابواب دائما تسد في وجوهنا فنحن لسنا مرغمين على شيء . وسنفتش عن طرق كثيرة .. واصدقاؤنا كثيرون في اوروبا وفي جميع بلدان العالم .. ليس هناك خطر علينا في شيء ان شاء الله .. وانا احب ان اؤكد للاخوة ان المملكة العربية السعودية تتبع سياسة الحرية والديمقراطية الصحيحتين .. وهي غير مرتبطة لا بمعاهدات ولا باي التزام لاحد كما انها لا ترضخ الا الله سبحانه وتعالى ولاحد غيره لا ترضخ .

تلافي الاقتراض

● خادم الحرمين الشريفين: نحن على ابواب ميزانية جديدة مما يبشر بخطوات اضافية لتنشيط الدورة الاقتصادية بالمملكة .. فهل هناك ما ترون تبشير المواطنين به ؟

الملك فهد : في الحقيقة نحن تضررنا كثيرا خلال السنتين الماضيتين نظرا لهبوط اسعار البترول بشكل حاد جدا .

ولكننا نحن حريصون دائما على ان لا تكون دولتكم مدينة او مدانة لاحد الا لرب العزة والجلال .. واعتقد انه من الحكمة والعقل ان نتلافى بقدر ما نستطيع الاقتراض من البنوك او من المؤسسات العالمية مقابل ان نضغط على انفسنا في مصاريفنا لمدة سنة او مثلها .

واذا جلتم بانظاركم قليلا ايها الاخوة فستجدون ان التطور الذي حدث في وطنكم منذ ١٥ سنة وحتى الان هو تطور يمكن ان يحتاج الى ١٥٠ سنة . ولكن ربما لكوننا نحن نعيش في هذا التطور فقد لا نلمسه بسهولة وسرعة .

ولكن تأكدوا تماما ان الميزانية القادمة سوف نحاول ان تكون على مستوى جيد جدا بقدر ما نستطيع .. ويجوز ان تكون اقل صرفا من الميزانية السابقة .. هذا يجوز .. ويجب ان لا نتوقع ان تكون اقل من الميزانية السابقة لان الظروف التي مررنا بها ظروف قاسية .. واعتقد ان لو مرت بها دولة غير المملكة العربية السعودية لوجدت نفسها في مشكلة طويلة وعريضة .

وارجو الله ان لا نجد امامنا اية ازمة تجعل المملكة العربية السعودية تعود الى الخلف .

● خادم الحرمين الشريفين: تفضلتم اليوم باهداء طلاب هذه الجامعة القرية السكنية الاولى من السكن الطلابي الجديد .. فهل نطمع في بناء القرية الثانية قريبا ؟

ـ الملك فهد : ليس هناك شك في ان الامر مريح للاساتذة وعلمائنا وطلبتنا .. وسوف نلبي هذه الرغبة ان شاء الله .

● خادم الحرمين الشريفين: تفضلتم بمنح اعضاء هيئة التدريس السعوديين في الجامعة اراضي لاقامة مساكن لهم عليها .. لكن هذه الاراضي تحتاج الى استكمال بعض المرافق مثل الطرق والمياه .. هل تتفضلون بتعميد الجهات المختصة بالقيام بذلك في اقرب فرصة ممكنة ؟

ـ الملك فهد : على كل حال انا لم اعلم بهذا ابدا .. لم اعلم ان هناك مباني لراحتكم وتمتعكم بالبحر او تمتعكم بسكن انتم وعوائلكم لم تصل اليها الكهرباء او الطريق او الماء او المرافق العامة الرئيسية .. ولكنني استطيع ان اؤكد لكم انها سوف تصلها في اقرب وقت ممكن ان شاء الله .

الدين الاسلامي واضح

● خادم الحرمين الشريفين: قامت المملكة على العقيدة الصافية .. وكان اسلافكم ومازلتم في مقدمة الملتزمين بها الحريصين عليها الداعين لانتشارها .. ولكن يلاحظ بعض الشواذ اما بالتفريط او بالافراط .

ما هي توجيهاتكم السامية وانتم ولي امر للمسلمين وخادم الحرمين الشريفين ؟

ـ الملك فهد : كل مسؤول عن نفسه .. وانا استطيع ان اقول انني جزء من هذا البلد الذي احمد الله ان كل سكانه مسلمون .

ان التفريط ليس بجائز كما ان التعصب منفر ونحن نحمد الله على ان الدين الاسلامي واضح وصريح ولم ولن يوجد الى ان تقوم الساعة دين مثل الدين الاسلامي الذي تحض تعاليمه على العطف والرقة والحنان ودرء جميع الامور التي تسيء الى البشر .. غير ان المصيبة الكبرى اننا قد لا نجد من يوضح ما في العقيدة الاسلامية ايضاحا متكاملا . ولكنني اعتقد انه يوجد من طلبة العلم وعلماء الدين في المملكة العربية السعودية من يستطيع ان يشرح الامور بطريقة مبسطة ومعرفة المقصود منها .

ان المقصود من تلك الوصول الى معرفة الحلال فنتبعه والى معرفة الحرام فنتجنبه .

ان الدين الاسلامي دين وسط .. وكلنا ندرك ما حدث في تاريخ الامة الاسلامية بداية ووسطا واخرا من مشكلات .

وكل ما تبسط الامور وتوضح ليس فقط لمجتمعنا السعودي بل للمجتمعات الاخرى بصورة واضحة ومتكاملة فان الانسان عندها يدرك ما هو الحلال وما هو الحرام .

ولكن يجب ان يكون التحريم والتحليل قائما ومبنيا على اسس وقواعد .. عندما تريد ان تحرم شيئا فلا بد ان تبنيه على الاسس المعروفة الشرعية المعروفة .. وحينما تريد ان تحلل شيئا فيجب كذلك ان تبنيه على نفس القواعد .

ولا اعتقد ان الغلو محبب للنفس كما انني لا اعتقد ان طلبة العلم المدركين يريدون مثل هذا الامر .

ان عدم الاهتمام بالعقيدة شيء مكروه عند كل مسلم .. ولهذا فانه من المناسب ومن الافضل ان تهتم الدولة بذلك كما انني سوف اهتم به شخصيا .

ونحمد الله ان في جامعاتنا وفي مجتمعنا السعودي من يملك الامكانية والاستطاعة لتوضيح كل امور العقيدة الاسلامية ايضاحا متكاملا .. ولا يمنع ابدا ان تعقد جلسات للناس يتناقشون نقاشا يوضح الامور الاسلامية بشكل غير قابل لان يتخبط الانسان في امر عقيدته .

ونحن نفخر باننا امة متمسكة بالعقيدة الاسلامية نصا وروحا بصرف النظر عن الاجتهادات التي قد لا تكون في غير محلها او المتعصبة او التي تسير في طريق معوج .

العقيدة الاسلامية واضحة تماما وعلينا كمواطنين سعوديين ان نهتم بها اهتماما كاملا فلا نكون متطرفين ولا متزمتين ولا نتوسع في الامور التي قد يكون فيها ضرر علينا في امر ديننا ودنيانا .

وعلى هذا الاساس فلا بد من ان نختار مجموعة من المتخصصين سواء اكانوا من قضاة المسلمين في هذه البلاد ام من ابنائنا الذين تخصصوا في مثل هذه الامور حتى يتدارسوا مشكلاتنا التي نعيش فيها الان او المشكلات التي وفدت الينا من خارج وطننا .

لاحظوا ان هناك مشكلات خارجية باسم الاسلام والاسلام بريء منها تماما ويراد تصديرها الى وطننا .

هذه الاشياء هي التي يجب ان نقاومها .. اما شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يستطيع احد ان يقاوم شريعة محمد التي بين رسول الله والخلفاء الراشدون وأئمة المسلمين اطارها الحقيقي الواضح .

اما ان يوجد احد يريد ان يخلط مع عقيدة الاسلام شيئا يطمس معه معالم هذه العقيدة ولا يجيزه العقل او المنطق فانني اعتقد ان هذا البلد واهله سوف يكونون ان شاء الله وبحول الله وقدرته بعيدين عنه .

ولذلك فان وجود العديد من الرجال الذين يتمتعون ببعد نظر وحسن معرفة ورجاحة عقل وادراك يقومون بايضاح الامور ايضاحا متكاملا لمن يريد الايضاح من شأنه ان لا يجعل الانسان يسير في طريق خطأ ولا نتردد في الاخذ بأمر تحثنا عليه العقيدة وفي ترك امر تنهانا عنه العقيدة الاسلامية .

وفي حالة ارتكاب خطأ فتأكدوا تماما ان ذلك محل الاهتمام من الجميع كما اننا نهتم به اهتماما كبيرا .

ونأمل ان يوفقنا الله لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا دائما هداة مهتدين سائرين في الطريق السوي الذي ليست فيه اخطاء ويتفق مع شريعتنا السمحة التي هي في الواقع وحتى الان لم تصل اليها جميع انظمة العالم التي تنظم حياة البشر .

مهور معقولة

● خادم الحرمين الشريفين: هناك نسبة كبيرة من الطلاب الذين اكملوا دينهم بالزواج وليس لديهم مسكن خاص في الجامعة .. ما مدى امكانية تخصيص مساكن لهم في عمارات الاسكان السريع في الدمام والخبر ؟

ـ الملك فهد : الحقيقة ان ما اشرتم اليه هو شيء مهم جدا .. ان يكمل الانسان نصف دينه فهذا واجب من الواجبات الدينية .. والسائل يسأل عن المكان او الاماكن التي يمكن ان تساعد فيها الحكومة لان تكون سكنا بطريق الايجار او البيع او الهبة او اي طريقة من الطرق .. وهذا لا يمكن ان تعجز الدولة ان شاء الله عن ايجاد السبيل او المخرج الذي يجعل الانسان ان يتزوج بسهولة ويسر .

ومن اهم الامور التي هي موضع بحثي واهتمامي هو كيف يمكن ان نحدد مهرا في حدود منطقية ومعقولة حتى يمكن للانسان ان يتزوج بسهولة وبدون مبالغات لان المبالغات ايها الاخوة التي نراها الان في حفلات الزواج لا ترضي احدا حتى لو كان ذلك اب الفتى او اب الفتاة .. تجد ان بعض الاقارب او الذين يسكنون في الشارع قاموا بعمل ما وفي هذه الحالة فلا يستطيع الشخص الاخر ان يتأخر او يتردد عنه بينما هو يكره في اعماقه ذلك التصرف .

ولا بد من تحديد تلك الامور في حدود معينة ومعقولة ومنطقية .. ان المسألة في نظري تتوقف في حالة ما اذا جاء احد يخطب ابنة فلان الفلاني .. انت تريد شخصا ام تريد فلوسا ..

اذا كان الشخص كفؤا ويتناسب مع رغباتك او مع مواصفاتك التي تريدها لمن يكون زوجا لابنتك فانك تستطيع ان تزوجه .. اما المادة فليست هي الشيء الاساسي .. ولكن لا بد من تحديد هذه الامور بشكل او بآخر وبما يتفق مع الشريعة الاسلامية السمحة .

اما بالنسبة للسكن فانه لا بد من التفكير فيه بشكل يؤدي الى حل هذه المشكلة لانه لا يجب ان ننسى ان لكم اخوة سواء في الجامعات ام في غيرها لديهم الاستعداد الجسمي وتتوفر لديهم المادة لكن مسألة السكن فيها صعوبة .. كيف نذلل هذه الصعوبة بشكل او بآخر حتى يتيسر الزواج لمن يرغب فيه ..

يوجد لدينا الصندوق العقاري .. لكن قروضه تعتمد على وجود الارض والطرق والسبل التي تجعل الارض مقبولة .. ولقد سمعنا قبل قليل ان هناك مساكن لم تهيأ لها الكهرباء ولا الماء ولا الطريق .. المفروض ان توصل المرافق العامة الرئيسية الى الاراضي قبل توزيعها حتى تصبح الارض ذات قيمة ويستطيع الانسان ان ينشىء عليها سكنا من خلال قرض يتلقاه من الصندوق العقاري وتسهل اموره .

سوف اولي هذا الامر كل اهتمامي حتى تسهل ما هو محبب للنفس وفيه عصمة ان شاء الله تعصم المواطن من ان يسلك الطريق الخطأ .. ولا اريد والله ان يتبقى واحدة من بناتنا غير متزوجة وارجو ان شاء الله ان نوفق في حل هذه المشكلة .

الندوات العلمية

● خادم الحرمين الشريفين: وانتم رائد العلم والمشجع الاول له تدركون وتعلمون مدى اهمية مشاركة اعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية وقد لمسنا في الماضي اهتمامكم الشخصي بهذا.. لكن هناك بعض الصعوبات القليلة التي تلاقي بعض المتقدمين من وقت لاخر .. هل نطمع في توجيه سلم لتذليل هذه الصعوبات .

ـ الملك فهد : يبدو لي ان هذا الامر يخص الاساتذة اكثر .. وعلى ما اعتقد فان هناك ندوات تقام في شتى مدن العالم ويحضرها الاساتذة السعوديون .. وانا لا اعتقد ان هناك ما يمنع من المشاركة في ذلك بل بالعكس فان حضور الندوات في اي مكان تقام فيه هو مفيد وبناء .. فاذا كان هذا هو المطلوب فلا اعتقد ان هناك اية مشكلة .. ولكن هذا يعود الى اخبار الاستاذ في الجامعة لمدير الجامعة الذي لا بد من ابلاغه ويصل اليه تعميد .

ولا اعتقد ان هناك جهات ممنوع ان يذهب اليها الانسان الا جهات كلنا نكرهها طبعا ولا نرغب الذهاب اليها .. ومع هذا كله فمن الممكن ان يصدر امر لمديري الجامعات يوضح ما طلبتموه بشكل واضح وليست هناك اية مشكلة .

● لقد سهل عمل المرأة في المجالات التي تليق لها ولكن هناك بعض الشواذ عن هذا فهل نطمع في توجيه سلم في هذا الخصوص ؟

ـ الملك فهد : لا شك انه لا بد من ايجاد عمل للمرأة .. والمساعي الان مبذولة لاقامة مصانع تستطيع المرأة ان تعمل فيها كما لو كانت في الجامعة او في المدرسة .. كما تستطيع المرأة ان تأتي في الصباح وتذهب بعد الظهر لانه ليس هناك الا نساء وخاصة المدرسات (المعلمات) .

وفي هذه الحالة تستطيع المرأة ان تعمل وتستفيد فائدتين مادية وعلمية .. وهناك مجالات كثيرة جدا هي الان تحت الدراسة على اساس ان لا تخرج عن نطاق الشريعة الاسلامية .. ولا اعتقد ان الشريعة الاسلامية تمنع عمل المرأة .. ولكن السؤال هو .. كيف تعمل . انها تعمل بطريقة منفصلة تماما ويكون لها انتاج جيد جدا مادامت انها ترغب في العمل .. لكن عملها هذا يعود الى ولي امرها فاذا رغب انها تعمل فهي تعمل وقد يكون زوجها يرغب في ان تعمل حتى يتساعدا معا على مواجهة متطلبات الحياة .

المهم اننا نسعى الان الى ايجاد مصانع ومعامل تستطيع المرأة ان تعمل فيها بستر ومصونة كما لو كانت تذهب الى المدرسة صباحا وتعود منها بعد الظهر بحيث تخصص لهن سيارات خاصة وتضبط كل الامور حتى يكون الاباء والاهل مقتنعين بان ذهابها هو الى مكان عمل مشرف ليس فيه الا مدرسات نساء .. واذا كانت هناك دروس فمن الممكن ان تتلقاها بالتلفزيون لامور معينة ومخصصة .

ومع انني لا اعتقد ان هناك مشكلة .. لكن ما ينبغي ان نحرص عليه اولا هو ايجاد الانظمة وتحديد الامور تحديدا يتمشى مع الشريعة الاسلامية .

المياه في السعودية

● خادم الحرمين الشريفين: هناك الكثير من الحديث عن المياه بالمملكة بعضها متفائل والاخر غير ذلك .. فما هي حقيقة الامر ؟

ـ الملك فهد : في الواقع ان المياه في المملكة العربية السعودية ـ كما هو معروف ـ توجد تحت طبقات .. الطبقة الجيرية وبعدها طبقة ثانية .. لكن هذا لا يجب ان نعتمد عليه كل الاعتماد .. الا ان الذي سرني اكثر ان الدكتور بكر اخبرني بانه اكتشفت في كثير من بعض المناطق مياه يستطيع الانسان ان يقول عنها انها مياه مجزية ويعتمد عليها بعد الله .. ولعل الدكتور بكر يتفضل ويشرح بعض ما اطلع عليه فقد يكون اطلع على اكثر مما اعرفه انا .

الدكتور بكر عبد الله بن بكر مدير جامعة الملك فهد بالظهران يشرح: حسب توجيهاتكم قامت جامعة البترول والمعادن (سابقا) جامعة الملك فهد حاليا ممثلة بالجهات المعنية فيها بدراسة مشكلة المياه في المملكة .

كما تعلمون فان المملكة حسبما كان معروفا عنها انها منطقة صحراوية ولا توجد فيها مياه كثيرة مما اضطر الدولة الى استعمال التحلية بكل تكاليفها الباهظة .

ومع ذلك فلم تبخلوا باية تكلفة لتأمين المياه الصالحة لشرب المواطنين . وعندما بشرتكم بذلك وجدتكم في الواقع عارفين بان نتائج البحوث التي قام بها الاخوة في الجامعة اشارت الى وجود كميات هائلة من المياه موزعة في مناطق المملكة الثلاث شمال الغربية بالتحديد وجنوب الوسطى وفي المنطقة الشرقية .

واشارت الحسابات المتحفظة عن كميات هذه المياه الى انها تعادل تصريف نهر النيل في مصر لمدة خمسمائة عام .

خادم الحرمين الشريفين يعقب: على كل حال اعتقد ان هذا شيء يسر الخاطر ويطمئن المزارع والمستهلك للمياه ايا كان نوعه .. واطلب من الدكتور بكر ان يعد بحثا مستديما بطريقة دقيقة جدا ويبث هذا البحث في التلفزيون وينشر في الصحف السعودية حتى يطلع عليه المواطن اطلاعا كاملا مع تحديد المناطق التي توجد فيها المياه والكميات التقريبية الموجودة فيها .. يجري هذا البحث الدكتور بكر ويبث في التلفزيون وينشر في الصحف .. وسيشكل هذا سرورا لكل مواطن وفي نفس الوقت فان في هذا البحث فائدة كبيرة اذ اننا نتعرف منها على الاماكن التي توجد فيها مياه كافية .. وفي هذه الحالة فان الدولة تستطيع جلب هذه المياه من اماكن قريبة بدل ان تجلبها من الخليج العربي او من البحر الاحمر لان المسالة مسالة تحلية ان

(التتمة ص ٣)

شجون عربية

الفهم قبل الدعم

ادعو كل مهتم ومتابع للسياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط أن يطلع على المقابلة الصحفية التي اجرتها مجلة «يو. اس. نيوز» مع روبرت ماكفرلين مستشار ريجان الاسبق لشؤون الأمن القومي.

في هذه المقابلة التي نشرت في عدد المجلة الصادر يوم ٢٢ الشهر الحالي قال ماكفرلين :

١ ـ لا بد من قيام وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بتعبئة طاقاته لمدة ٦ أشهر على الاقل والتفرغ لمتابعة تحريك الامور في منطقة الشرق الاوسط.

٢ ـ إن اسرائيل وبعض الدول العربية ـ على حد قوله ـ على استعداد كامل للتفاوض، اذا كانت الادارة الامريكية قادرة على دعمها سياسيا واقتصاديا بالقدر المطلوب.

٣ ـ إن البعد الاقتصادي في الدعم الامريكي في الفترة المقبلة يجب أن يتركز على الضفة الغربية المحتلة ومصر.

ويشرح ماكفرلين وجهة نظره في ذلك بقوله : «إن الضفة بحاجة الى برنامج تنمية يقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار من الممكن أن يقنع سكانها بأهمية السلام في الفترة المقبلة» على حد وصفه.

أما بالنسبة لمصر فان ماكفرلين يقترح إقامة صندوق دعم يتكون من الادارة الامريكية والمانيا الغربية واليابان، لأن ذلك سوف يجعل منها نموذجا للدولة التي استطاعت ان تستفيد من مكاسب السلام.

هذه الافكار، ليست مجرد افكار شخصية لرجل كان في الادارة الامريكية ثم تركها مؤخرا، ولكن المعلومات الواردة من واشنطن تؤكد ان العديد من المسؤولين عن صناعة القرار الخاص بالشرق الاوسط في الادارة الامريكية يفكرون بمنطق «الاصلاح الاقتصادي الذي يمهد لما يسمونه بالسلام».

ويبدو ان هناك نقاطا يصعب على العقل الامريكي ان يفهمها.

فعلى سبيل المثال، ان مجرد مطالعة الصحف الامريكية وما كتبته مؤخرا عن انتفاضة الاراضي المحتلة كفيل بأن يبلغ رجالا يتسمون بالتعقل والحكمة مثل ماكفرلين، بأن الضفة لا تريد مالا ولكنها تبحث عن الاستقلال.

واذا قبلت المجالس البلدية بالضفة المساعدات المعروضة، فانها ستأخذها باليد اليسرى وتدفع باليد اليمنى علامة التأييد لمنظمة التحرير.

لا يمكن بأي حال ان يشتري منطق «البيزنس» سكوت سكان اي دولة محتلة على قوى الاحتلال.

بالنسبة لمصر، فان مشكلة الدعم الامريكي لمصر لا تكمن في حجم المساعدات، لكنها تكمن بالدرجة الاولى في اسلوب وشكل هذه المساعدات التي تتحول بعد مضي بعض الوقت الى : شروط ملزمة بالاستعانة بشركات امريكية، وضرورة شراء تكنولوجيا امريكية باهظة، وفوائد عالية، وقيود على أوجه الصرف والتحريك لبنود المساعدات.

إن جورج شولتز في حاجة فعليا لتمضية ٦ اشهر في الشرق الاوسط كما يدعو ماكفرلين، ليس من أجل تحريك القضية ولكن من أجل «فهم» حقيقة المنطقة.

فلا حل، بدون تحريك، ولا تحرك بدون فهم.

عماد الدين أديب

الحسن الثاني يدعو لتثبيت الوحدة الوطنية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مباشرة بعد افتتاح الدورة الخريفية لمجلس النواب المغربي استقبل الملك الحسن الثاني امس الاول اعضاء مكتب المجلس والقى فيهم كلمة اشار فيها الى ضرورة بقاء الجهاز التشريعي متأهبا وموجودا كلما ارادت الظروف ان يجتمع بكيفية استثنائية او ان تقوم لجانه بعمل متزايد .

ودعا الى التشبث بالوحدة الوطنية رغم تعدد الاحزاب والتيارات السياسية في البرلمان .. وقال «ان التعددية فضيلة ولكن الاتحاد والوحدة الوطنية فضيلة الفضلاء» .

واشار العاهل المغربي الى قراره بدعم صحافة الاحزاب المغربية وقال «اننا نعتقد ان المغرب من الدول القليلة جدا في العالم التي خلت هذه الخطوة واننا اذا اردنا ان تقوم الاحزاب السياسية بواجبها التأطيري للرأي العام وللمواطنين يجب ان تكون لها وسائل لاعطاء رأيها ولبعث افكارها» .

مسيرة لمسلمي مليلة الى محكمة حقوق الانسان بستراسبورج

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن زعيم التجمع الاسلامي بمليلة السيد عمر ددوح انه سينظم في مطلع السنة المقبلة مسيرة نحو مدينة ستراسبورج لينـدد من منظار محكمة حقوق الانسان بالقمع الذي يتعرض له المغاربة في مدينة مليلة.

واضاف ددوح ان المشاركين في هذه المسيرة سيعبرون اهم المدن الاسبانية والفرنسية في طريقهم الى ستراسبورج وفي وسط المدينة ستستأنف المسيرة مشيا على الاقدام حتى مقر محكمة حقوق الانسان، في الوقت الذي يكون فيه مشاركون اخرون يعبرون الاحياء الدنية بالسيارات.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W 920 Washington. D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington, D.C 20004

"امــل" تــرفــض صيغــة لحــل "حــرب المـخيمــات"

القوات السورية تمشّط القرى المحيطة بطرابلس

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

لم تختلف الساعات الاربع والعشرين الماضية عن سابقاتها كثيرا في بيروت وعلى محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين إلا قليلا، وبقيت الحالة الامنية على وتيرتها المتارجحة بين الهدوء الحذر والاشتباكات المتقطعة مع تردد انباء عن موافقة كل المنظمات الفلسطينية على الانسحاب من قرية مغدوشة وتسليم مواقعها هناك الى قوة مشتركة من احزاب وطنية وإسلامية بما فيها «حزب الله» الموالي لايران، إلا ان حركة «امل» رفضت ذلك.

وقالت المصادر الامنية في بيروت ان الاشتباكات العنيفة التي دارت على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا بين المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عنهما وقوات حركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني خلال الليلة قبل الماضية تحولت مع ساعات الصباح الاولى الى معارك متقطعة بالاسلحة المتوسطة والخفيفة.

وذكرت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان فلسطينيين لقيا مصرعهما واصيب ثلاثة عشر شخصا امس الاول بعد ان قصفت حركة «امل» مخيمي البرج وشاتيلا فيما قالت «امل» من جانبها ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيب في سوق الخضر عند مشارف مخيم شاتيلا. واكد المصدر ذاته دون تحديد لعدد الضحايا ان القذائف سقطت على هذا السوق المفتوح ليلا.

وقد اعلن امس في بغداد ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى رسالة جديدة من القيادة السوفياتية هي الثانية خلال اسبوع واحد حول حرب المخيمات في لبنان.

وقال مصدر فلسطيني ان السفير السوفياتي في بغداد فيكتور منين قام بتسليم الرسالة الى السيد عرفات الذي طلب من السفير ان ينقل رده على التطورات الاخيرة في القتال بين الفلسطينيين وحركة «امل» اللبنانية.

وقد تلقى السيد عرفات رسالة من الكرملين يوم الجمعة تضمنت تعهدا بزيادة الجهود للمساعدة على إنهاء القتال الذي أودى بحياة اكثر من ٧٠٠ شخص منذ سبتمبر (ايلول) الماضي.

ومن دمشق، اشار الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» الى امكانية التفاوض مباشرة مع عرفات من اجل ايجاد حل «لحرب المخيمات».

وقال بري في حديث الى التلفزيون اللبناني في دمشق التي يوجد بها منذ يوم ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي «ابو عمار يسيطر على الساحة الفلسطينية في لبنان». وتساءل عما اذا كان من الافضل «التفاوض مع فتح وهي الحركة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية وليس مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني من اجل التوصل الى اتفاق».

ولكن بري هدد بمواصلة الحرب ضد الفلسطينيين «اذا حاولوا السيطرة على لبنان» وقال ان حركة «امل» «ستتصدى لهم كما تصدت لباقي قوات الاحتلال».

واوضح بري انه «لم يعد يفرق» بين حركة فتح بزعامة عرفات والمنظمات الموالية لسورية الاعضاء في جبهة الانقاذ الفلسطيني.

وقال ان الفلسطينيين الموالين لسورية لم ينسحبوا من مغدوشة القرية الاستراتيجية في شرق صيدا على نحو ما نصت عليه الخطة الايرانية. وذكر «ان المقاتلين التابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مازالوا موجودين في القرية الى جانب رجال حركة فتح».

في هذا الوقت، قالت مصادر فلسطينية موثوقة ان اتفاقا تم التوصل اليه بين فصائل جبهة الانقاذ والجبهتين الشعبية والديموقراطية وحركة «فتح» في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني يقضي بقبول خطة ليبية جديدة وضعها في دمشق الرائد الركن عبد السلام جلود ووافقت عليها قيادات جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية، وتقضي بانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مواقعهم في بلدة مغدوشة وتسليمها الى قوة مشتركة تضم عناصر من «جيش التحرير الشعبي» والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و «حزب الله» الموالي لايران على ان تتسلم حركة «امل» بعض مواقعها السابقة داخل البلدة في نفس الوقت الذي يتم فيه رفع الحصار المضروب على مخيم الرشيدية في مدينة صور ثم تبدأ بعد اربع وعشرين ساعة من حصول ذلك محادثات سياسية في دمشق تتزامن مع فك الحصار الآخر المضروب حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت.

غير ان السيد عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اكد في وقت لاحق ان السيد بري عدل عن تعهده بالموافقة على ان تحل الاحزاب اليسارية اللبنانية محل المقاتلين التابعين لحركة «فتح» في قرية مغدوشة التي تشرف على صيدا.

وذكر مصدر مسؤول في حركة «امل» في تعقيب على ذلك ان هذه الخطة كانت موضع بحث في دمشق ولكن بري لم يوافق عليها ابدا.

على الجانب الآخر قالت مصادر أمنية لبنانية في طرابلس ان القوات السورية أغارت امس على قرى في منطقة الشمال بحثا عن أسلحة واشخاص يشتبه باشتراكهم في اشتباكات الاسبوع الماضي بين القوات السورية ومسلمين أصوليين.

وقالت ان طائرات هليكوبتر حلقت فوق المنطقة وكان من الممكن سماع ازيز الرصاص من المدافع الرشاشة الثقيلة خلال عمليات التفتيش.

وكانت القوات السورية قامت امس الاول بمؤازرة دبابات وغيرها من الآليات العسكرية بتطويق ١٠ قرى في شمال لبنان واقامت حواجز على الطرق في المناطق الجبلية شرقي طرابلس الواقعة على بعد ٧٠ كيلومترا الى الشمال من بيروت.

ومن جانبه، اكد الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى «ان هناك فرصة كبيرة لم تزل قائمة لاعادة العلاقات الطبيعية ما بين الفلسطينيين وبعض ابناء الطائفة الشيعية في بيروت والجنوب».

واضاف في حديث لصحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس انه يقوم بالتنسيق مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد لترتيب انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع في فرصة قريبة.

وتوقع الشيخ شمس الدين ان يبحث اللقاء الاسلامي الموسع في حال انعقاده موضوع المخيمات الفلسطينية ومحيطها وتناول كل جوانب الازمة اللبنانية خاصة ما يتعلق منها بالمسالة الاجتماعية والاقتصادية.

وقال ان وضع صيغة لاعادة تنظيم العلاقات اللبنانية الفلسطينية هي الوسيلة الوحيدة لوقف الاقتتال في المخيمات الفلسطينية وحولها «وبالامكان وضعها كموضوع يلتقي عليه جميع اعضاء اللقاء الاسلامي الموسع الذي يمثل المسلمين في لبنان من خلال مؤسستهم في اللقاء الاسلامي» مشيرا الى انه ليس بامكانه ان يحدد الأسس التي يمكن ان تقوم عليها مضامين العلاقات اللبنانية الفلسطينية لان هذا الشأن لا يمكن طرحه من جانبه وحده بل من قبل القيادات الاسلامية كافة.

من جانب آخر، وجه جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بعد ظهر امس ومن بهو كبار الزوار في مطار أورلي الشكر الى السلطات الجزائرية والحكومة اللبنانية والمسؤولين الفلسطينيين للدور الذي قاموا به في اطلاق سراح أوريل كورنيا مهندس الصوت بالقناة الثانية بالتليفزيون الفرنسي.

وقال شيراك «بعد بضع لحظات سيسرنا رؤية وصول أحد الرهائن الفرنسيين هو أوريل كورنيا الذي يصل وحده للأسف».

واضاف «أريد ان أعرب عن امتناننا وعرفاننا لكل الذين تضامنوا من أجل الافراج عن الرهائن واشكر بالذات السلطات الجزائرية كما اقدم امتناني وعرفاني الى المسؤولين الفلسطينيين».

وفي ختام كلمته القصيرة أعرب رئيس الوزراء عن الأمل في اطلاق سراح كل الرهائن «الذين لايزالون محتجزين في ظروف غير مقبولة تشكل تعبيرا عن الوحشية».

وكان شيراك أجرى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الأسد على اثر الافراج عن كورنيا. وشكره على الدور الذي قامت به سورية في عملية الافراج.

وجاء في بيان أذيع في باريس خلال الساعات التي أعقبت الافراج عن الرهينة ان الحكومة الفرنسية «تشكر كل من ساهموا في هذه العملية الذين كانت على اتصال بهم خلال الساعات الماضية».

كما أعربت الحكومة الفرنسية عن ارتياحها العميق لاطلاق سراح كورنيا. وقال بيان صحافي لقصر الاليزية ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران «يشعر بارتياح بالغ لاطلاق سراح كورنيا في بيروت».

واضاف ان الرئيس يأمل بأن يكون اطلاق سراح كورنيا مصدر ايحاء لعائلات الرهائن الفرنسيين الآخرين في لبنان.

وذكر بيان لمجلس الوزراء الفرنسي ان الحكومة «تبتهج لاطلاق سراح كورنيا من الأسر وخاصة انه يأتي في فترة الاعياد».

وقد وصل كورنيا بعد ظهر امس الى باريس على متن طائرة حكومية خاصة حملته من قبرص بعد وصوله اليها صباحا على متن طائرة مروحية عسكرية تابعة للجيش اللبناني. وقال في تصريح قصير له «انا بخير وكذلك جان لوي نورماندي زميلي الذي لايزال محتجزا لدى منظمة العدالة الثورية».

ومنظمة العدالة كانت اطلقت كورنيا الليلة قبل الماضية في بيروت الغربية وسلمته الى مندوبين عن ايران وسورية والحكومة اللبنانية والحكومة الفرنسية و ذلك كبادرة حسن نية بمناسبة الأعياد وبعد ما لمست تغييرا في السياسة الخارجية الفرنسية على ما أوضحته».

جنديان فرنسيان يحرسان مدخل السفارة الفرنسية في بيروت الغربية التي نقل اليها الرهينة بعد اطلاق سراحه امس الأول. والصورة الثانية لكورنيا كما بدا بعد الافراج عنه.

المحكمة الاسرائيلية العليا ترفض فتح ملف الصحافي هنية
سلطات الاحتلال تواصل الحفر تحت الحرم القدسي الشريف

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اوعزت بمواصلة الحفريات لفتح نفق بجانب السور الغربي للحرم القدسي الشريف ، وانه سيتم ترميم النفق وتقديم عروض فيه بالضوء والصوت حول ما يسمى بتاريخ «الحرم» .

وفي عمان اعرب عضو لجنة عمار المسجد الاقصى المهندس رائد نجم ان هذه الحفريات تأتي مؤشرا على عزم السلطات الاسرائيلية هدم العديد من المنشآت الاسلامية المحيطة بالحرم القدسي الشريف وذلك في اطار مخططاتها العدوانية الرامية الى هدم المسجد واقامة «هيكل سليمان المزعوم» .

واكد المهندس نجم ان السلطات الاسرائيلية فشلت في العثور على اي اثر لما يسمى هيكل سليمان سواء في النفق الذي قامت بحفره او في القاعات التي عثر عليها حوله . وقال ان جميع هذه القاعات هي آثار اسلامية معروفة عبر التاريخ .

واضاف ان بقاء هذا الخندق مفتوحا سيعرض اساسات المباني الاسلامي فوقه الى التخلخل والتشقق وبالتالي الى الهدم . وقد تشقق فعلا بعض هذه المباني في السنوات السابقة مثل «رباط كرد» و«عقار الشهابي» و«الزاوية المنجكية» و«المدرسة العثمانية» .

وقال «لقد نبهنا اليونيسكو الى هذا الخطر والى انه لا يجوز ان يبقى هذا الخندق مفتوحا وخصوصا انه لم يدعم من الداخل وبالشكل الهندسي المطلوب» .

كما اكد المهندس نجم ان الاصرار على بقاء الخندق مفتوحا لا يفيد الادعاء الصهيوني بعلاقة هذا الخندق والقاعات حوله بالهيكل المزعوم لثبوت كونها آثارا اسلامية ، وقال ان الهدف من الحفريات هو هدم المباني الاسلامية المتبقية فوق هذه الحفريات .

من جهة اخرى، قال ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير البناء والاسكان الليلة قبل الماضية ان الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة هو «امر طبيعي» .

واضاف انه سيبذل جل طاقته للمساعدة في تطبيق الاتفاق الائتلافي الذي نص على اقامة مستعمرات استيطانية جديدة في الاراضي المحتلة .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان ليفي يعتزم تقديم خطة تتناول الاستمرار في حركة الاستيطان الى كل من رئيس الوزراء اسحاق شامير ووزير المالية موشيه نسيم لمناقشتها قبل المصادقة على الموازنة العامة للعام المالي الجديد الذي يبدأ في شهر ابريل (نيسان) المقبل .

واشار ليفي في حديث له مع بعض المستوطنين اليهود الى ان النشاطات الاستيطانية لم تتوقف خلال العامين الماضيين حيث كان شمعون بيريز زعيم التجمع العمالي رئيسا للوزراء وقال انه تم تحويل ٣٥ نقطة استيطانية مؤقتة الى مستعمرات دائمة كما اقيمت ١٣ مستعمرة جديدة خلال تلك الفترة .

وفي ذات الاطار تم امس الاول تدشين حي جديد اطلق عليه اسم «اتار ريفكا» في المدينة الاستيطانية الاسرائيلية «عمانوئيل» شمال الضفة الغربية المحتلة . ويضم الحي الجديد ٣٠٠ وحدة سكنية تم انجاز بعضها والبقية في طريقها الى الانجاز .

من جانب آخر ، رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الاول ان تطلع الدفاع على ملف الاتهام ضد الصحافي الفلسطيني اكرم هنية اثر امر الطرد الذي صدر ضده منذ ان القى الجيش الاسرائيلي القبض عليه في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

وعلم من مصدر قضائي ان المحكمة ذكرت على عكس رأس الدفاع ، ان الكشف عن وثائق سرية تجرم مدير تحرير صحيفة «الشعب» الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية «سيضر بأمن الدولة» .

وحدد القضاة مع ذلك عددا كبيرا من التهم التي وجهها الجيش الى الكاتب الصحافي وهي: انه قام بدور فعال في «لجنة الارشاد الوطني» التي ضمت في نهاية السبعينات معظم الشخصيات الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، وانه شن حملة ضد اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ومصر عام ١٩٨٠، وانه عمل كوسيط عام ١٩٨٥ بين «فتح» والاصوليين المسلمين في منطقة غزة ، وانه لعب دورا هاما في «فتح» منذ عام ١٩٨٦ خاصة لتوزيع الاموال .

واحتج المحاميان الاسرائيليان عن السيد هنية فيليسيا لانجر وافيجدور فلدمان (ممثل رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل) على خطر مناقشة ما ورد في الملف ، ورفضا كل التهم اجمالا وذكرا انها ذات طابع سياسي ولا تبرر اجراء الطرد .

وقد أجلت المحكمة قرارها الى تاريخ غير محدد بعد ان استأنف المحاميان امامها قرار الطرد .

وكان قد التقي القبض على هنية (وهو عازب في الثالثة والثلاثين) يوم ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) في مسكنه في رام الله بالضفة الغربية المحتلة ، كما سبق ان حددت اقامته خمس مرات منذ عام ١٩٦٧ في مسكنه للحيلولة دون ممارسته مهنته في القدس . وكان هنية رئيسا لرابطة الصحافيين الفلسطينيين من عام ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ .



«باميلا دالاس»... الصهيونية !

فيكتوريا برينسيبال، نجمة مسلسل «دالاس» الامريكي، دخلت امس الاول في جولة الفنانين الامريكيين والاوروبيين الذين توظفهم الدعاية الصهيونية من اجل خدمة اغراض الكيان الصهيوني على مختلف الاصعدة. ففي خلال زيارتها للضفة الغربية المحتلة، قامت فيكتوريا بالوقوف امام عدسات المصورين مع عدد من جنود الاحتلال الصهيوني، مرتدية القبعة العسكرية... وطبعا حاملة البندقية القاتلة.

وليس غريبا على «باميلا دالاس» هذا الموقف، فهي متزوجة من يهودي صهيوني معروف هو الدكتور النفساني كاتزمان... والطيور على اشكالها تقع !

الجامعة العربية تبحث ميزانيتها وشؤونها المالية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع امس مجلس وزراء جامعة الدول العربية في دورته العادية التي كانت قد التئمت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وبقيت مفتوحة.

وشارك في هذه الدورة المندوبون الدائمون لدى الجامعة. وكانت الجلسة مغلقة وقد خصصت لبحث الشؤون المالية للجامعة وميزانيتها السنوية.

والملاحظ ان ميزانية الجامعة في سنة ١٩٨٦ كانت ضيقة في تصرفها نظرا الى ان بعض الدول الاعضاء لم تسدد أقساطها مما جعل مداخيل الجامعة لا تتوفر إلا بنسبة تتراوح من ٦٠ الى ٧٠ في المائة مما هو مقرر.

سلطان بروناي يزور السعودية

جدة ـ واس : وصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة مساء امس السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي في زيارة للسعودية لاداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه .

وكان في استقباله بالمطار الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة .

وفد تونسي ينهي زيارته لليبيا

طرابلس ـ وكالات الانباء: قالت وكالة انباء الجماهيرية الليبية امس ان الوفد الرسمي المشكل من خبراء تونسيين غادر طرابلس صباح امس على اثر زيارة لليبيا استغرقت خمسة أيام.

واضافت الوكالة ان هذه الزيارة تدخل في اطار تحسين العلاقات بين الدولتين.

ويذكر في هذا الصدد ان مفاوضات بدأت بين تونس وطرابلس في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي في جنيف تحت اشراف مكتب العمل الدولي من اجل تسوية النزاع المالي بين هاتين الدولتين اللتين قطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ خمسة عشر شهرا.

ويتردد في تونس ان هذا الوفد المشكل من خبراء في وزارة الشؤون الاجتماعية وادارة التعاون بوزارة الخارجية مكلف بأن يقدم الى السلطات الليبية اقتراحات ملموسة من اجل تسوية النزاع من جميع جوانبه.

تتمات تتمات تتمات

نص لقاء الملك فهد

اثيت بها من البحر ام من الارض .. لذلك فانني اطلب من الدكتور بكر ان يعد بحثا متكاملا مبنيا على دراسات وحقائق وينشر ان شاء الله .

الفحوص الطبية

● **خادم الحرمين الشريفين: نحن ننعم بارقى المستشفيات في العالم ومن هذه المستشفيات مستشفى الملك خالد للعيون الا اننا نعاني كثيرا عندما نذهب الى هذا المستشفى حيث نواجه بعض العقبات وهي تحويل طبي بذلك .. نرجو الامر بتسهيل الفحص لنا في هذا المستشفى ولكم منا الف تحية .**

ـ الملك فهد : كان امير المنطقة الشرقية قد اخبرني باقامة مستشفى او جزء مختص للعيون .. وهذا ان شاء الله سوف ينجز لهذه المنطقة خصيصا في اقرب وقت ممكن .. ومع ان مستشفى الملك خالد للعيون وغيره من المستشفيات لم تفتح الا للمواطنين غير ان اقامة مستشفى متخصص للعيون هنا هو امر مهم جدا بالنسبة للمنطقة الشرقية بحكم كبر واتساع مساحتها من الشمال الى الجنوب .. وهذا ان شاء الله سوف يقام هنا في اسرع وقت ممكن .

ولعلكم سمعتم انني ابلغت امير المنطقة الشرقية باستكمال معدات واثاث المستشفيات الموجودة الآن على ان يكون هنا مستشفى متخصص على غرار ما هو موجود في الرياض او في غيرها من المدن حتى لا يتحمل الانسان الذي يسكن المنطقة الشرقية عناء الذهاب الى اماكن اخرى بعيدة .

ان الطب شيء اساسي في حياة الانسان واعز ما على الانسان ان يجد هو او ابنه او والده او والدته او زوجته مستشفى تتوفر فيه جميع الاسباب المتوفرة في مستشفيات العالم .

بطبيعة الحال الحياة والموت بيد الله عز وجل ولا يوجد انسان يستطيع ان يدفع الاجل او ان يقرب الاجل لكن الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يملك ذلك .

ان نقيم مستشفيات يستطيع الانسان ان يطمئن الى وجودها في هذه المنطقة او المناطق الاخرى وتتوفر فيها الاستعدادات الكاملة الموجودة في المستشفيات الاخرى هو امر بديهي .

جوائز تقديرية

● **خادم الحرمين الشريفين : منذ توليكم منصب وزير المعارف الى ان امسكتم بزمام الحكم في بلادنا الغالية وانتم خير راع للعلم واهله لم لا تقدم جائزة او جوائز الملك فهد التقديرية السنوية لافضل بحث او مشروع يقوم به طلاب في الجامعات السعودية في حقولهم المختلفة وبذلك تزرعون روح المنافسة الشريفة والقدرة على الابتكار العلمي بين ابنائكم الطلبة ؟**

ـ الملك فهد : ليس لدي مانع من ذلك ابدا وبكل سرور ان تقدم جائزة .

● **خادم الحرمين الشريفين : كيف وجدتم جامعة البترول (جامعة الملك فهد) بعد خمس سنوات من زيارتكم لها وما هي الكلمة التي توجهونها لطلبة الجامعة ؟**

ـ الملك فهد : لقد اجبت على ذلك في بداية الامر .. لقد وجدتها على النحو الذي كنت اؤمله فيها بالنسبة لاساتذتها وطلبتها .. وسرني ما رايت اليوم .. ونأمل ان شاء الله زيادة وتوسعا في الانتاج الذي هو اساس القاعدة لتطور بلدنا وانتاج أبنائنا الذين نراهم الان امامنا او زملائهم الاخرين .

● **خادم الحرمين الشريفين : ما هو شعوركم وانتم ترون الصروح التعليمية الضخمة في مختلف انحاء المملكة تدار بايد سعودية خبيرة .. وما هي نصائحكم لنا كشباب سعودي يضع اقدامه على ابواب هذه الجامعة لاول مرة حتى يتسنى لنا خدمة هذا البلد الكريم ولنضعه في مصاف الدول المتقدمة ولنتمكن من رد بعض عطاء الدولة السخية لنا . ابناؤكم طلاب السنة التحضيرية في الجامعة ؟**

ـ الملك فهد : لا شك انه من اهم ما يسر له الانسان وانا بالذات بحكم انه كان لي شرف خدمة وطني في وزارة المعارف ان ارى جميع المرافق العامة والخاصة في ايد سعودية تديرها ويؤدي ابناؤنا فيها واجبهم الوطني .

ولذلك فان السؤال الذي ورد فيما سبق عن مسك مسالة التخصصات والرغبة في ان تقوم الجهات الحكومية بتبيان حاجاتها التي يمكن ان يتخصص فيها الطلبة بحكم ان البلد في حاجة اليها .. اقول في الواقع ان ذلك السؤال في محله وسوف نقوم بمجهود مع الجهات المختصة عن التوظيف ومع الجهات الحكومية والوزارات لمعرفة الاشياء التي هم يريدون التخصص فيها .

وبطبيعة الحال فانا اؤمن بشيء واحد وهو ان يتجه الطالب الى ما يعتقد انه سيجيد فيه اي التخصص الذي هو يختاره .

صرح علمي عالمي

● **خادم الحرمين الشريفين : في بلاد متطورة تعليميا كالولايات المتحدة توجد جامعات عريقة في التعليم ومتطورة في العلوم .. والان ولله الحمد توفرت في بلادنا جامعات ذات مستوى جيد .**

ما هو راي اجهزة الدولة في الفرق بين خريجي الجامعات المحلية وخريجي الجامعات الاجنبية المتقدمة .. ومن هو في رايكم اكثر استطاعة على مواكبة الاحداث خاصة في مجال التنمية ؟

ـ الملك فهد : في تصوري انا ان السعودي هو السعودي سواء اكان متخرجا من امريكا ام متخرجا من المملكة العربية السعودية فمستواه واحد .. على كل حال الامل ان لا يكون هذا اللقاء الا سلسلة متواصلة تتصل كل سنة ان شاء الله عندما نأتي لهذه المنطقة .

وعلاقتي بالجامعة هي علاقة من وقف في الاماكن التي هي مبان الان بينما كانت من قبل صحراء قاحلة لم يبن عليها شيء .

الان نرى صرحا من اكبر الصروح العلمية ليس في المملكة العربية السعودية فقط بل في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا .

ومن مفاخر هذه الجامعة انها تضم ابناء الامة العربية ونحن فخورون بذلك ونرحب بهم كل الترحيب .. نرحب بكل من يدرس في هذه الجامعة وان كان من اوروبا او من اية بلاد اخرى في آسيا او افريقيا .

ان هذه الجامعة صرح من الصروح التي ارسيت في هذه البلاد .. ولا شك ان لمعالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ مجهودا كبيرا يشكر عليه .. نعم لقد بذل جهودا كبيرة في هذا الاتجاه الذي نحن نراه الان ..

ونحن ندعو الله لكل من يريد ان يتجه لما فيه خير هذه البلاد ان يشد الله ازره .

ونحن ما دمنا مع ربنا قربنا معنا ومادمنا متمسكين بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فكل شيء يصبح ممتازا وما دمنا نعرف ان مكة المكرمة والمدينة المنورة مهبط الوحي واشرف مكانين جعلنا الله في خدمتهما فنحن بخير وعافية ومادمنا نؤدي ما يرضي الله ويرضي رسوله ونتجنب ما نهانا ربنا عنه فنحن بخير .

ليس لاحد فضل علينا الا الله .. واذا رأينا ما نحن عليه اليوم فانا لا استطيع ان اقول مع ذلك اننا قد استكملنا كل شيء لكنني استطيع القول بكل تواضع لله اننا في وضع لا بأس به والحمد لله واننا نتطور من وقت الى آخر ونعم الله علينا كثيرة ويجب ان نحافظ عليها بتقوى الله ومحبة بعضنا لبعض وهي المحبة التي تديم الالفة في نفوس المواطنين بعضهم البعض .

ارجو لكم التوفيق واعتبر هذه الليلة من الليالي اللطيفة التي تجمعني بكم وتأكدوا تماما انني حتى لو لم اكن اجتمعت بكم في مثل هذا الاجتماع الا انكم تجتمعون في قلبي سواء في هذه الجامعة او اخوانكم في الجامعات الاخرى او في المدارس او في المعاهد او في المراكز او في اي مكان يوجد فيه طلب فانني اشعر شعورا شخصيا بأني مرتبط به كما أنه مرتبط بي .

ان الامل بعد الله عليكم انتم .. انني اشعر بسرور عظيم عندما ادخل مصنعا واجد الطاقات البشرية من ابنائنا وشبابنا تشرح وتتكلم وتتحدث حتى اذا تساءلنا كيف حدث هذا كان الجواب .. لقد كنا قبل ٢٧ او ٢٨ سنة لا شيء (صفرا) والان تسنمنا بفضل الله الى القمة فالحمد لله في كل حال والحمد لله اولا واخيرا .

ان التطور الذي نحن عليه اليوم لا يعود الى ان الدولة هيأت الامور المادية فقط ولكن عقلية المواطن السعودي هي التي جعلته يندفع الى الامام حتى يصل الى ما وصلت اليه الامم .

لقد اصبح فينا الان علماء واصبح لدينا اناس قادرون على استخدام ارقى ما يمكن من العلوم .

وسوف نزداد ان شاء الله تقدما من سنة الى اخرى وشكرا لكم وليلة سعيدة للجميع ان شاء الله .

مجلس مديري البنك الإسلامي للتنمية يختتم اجتماعاته

٩١ مليون دولار لتمويل مشاريع تنمية وعمليات تجارة خارجية بالدول الأعضاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية اعمال دورته الـ (٨٧) والتي كانت قد بدات بمقر البنك بجدة صباح يوم الاثنين الماضي ١٤٠٧/٤/٢١هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/٢٢م برئاسة الدكتور احمد محمد علي، رئيس البنك. وقد بلغ اجمالي ما اعتمده المجلس خلال هذه الدورة مبلغ ٧٧ مليونا و٣٨٠ الف دينار اسلامي (٩٠ مليونا و٧٥٠ الف دولار امريكي) لتمويل تسعة مشروعات تنموية وعمليات تمويل تجارة خارجية لصالح الدول الاعضاء.

وبالاضافة الى ذلك قرر المجلس تقديم مساعدات خاصة لتمويل مشروعات انمائية بالمجتمعات الاسلامية في كل من الهند وفرنسا وسنغافورة وكوريا الجنوبية، وجزيرة الرينيون وبذلك يصبح اجمالي ما اعتمده البنك الاسلامي للتنمية منذ بداية العام الهجري الحالي ١٤٠٧هـ لتمويل عملياته ومشاريعه الانمائية المختلفة مبلغ ١٥٥ مليونا و١٨٠ الف دينار اسلامي (١٨٤ مليونا و٤٠٠ الف دولار امريكي).

كما وافق المجلس على مشروع الاتفاقية الخاصة بالتعاون بين البنك الاسلامي للتنمية وكل من لجنة الامم المتحدة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة.

ونظر المجلس ايضا في الوثائق التي ستعرض على الاجتماع السنوي الحادي عشر لمجلس محافظي البنك المقرر عقده، بمشيئة الله، على مستوى وزراء المالية بالدول الاسلامية باسطنبول بدعوة من الحكومة التركية وذلك في الفترة من ٢٨ ـ ٢٩ رجب ١٤٠٧هـ الموافق ٢٨ ـ ٢٩ مارس ١٩٨٧م.

وفيما يلي تفاصيل المشروعات والعمليات التي تمت الموافقة عليها خلال هذه الدورة:

اولا : المشاريع الانمائية للدول الاعضاء:

وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تمويل مشروعين جديدين بمبلغ اجمالي قدره ١٣ مليونا و٥٥٠ الف دينار اسلامي (١٤ مليونا و٦٠٠ الف دولار امريكي) تفاصيلها كالاتي:

● تقديم قرض لمشروع اصلاح وتطوير شبكة خطوط السكك الحديدية الباكستانية بمبلغ ٥ ملايين و١٠٠ الف دينار اسلامي (٥ ملايين و٦٠٠ الف دولار امريكي) لتحسين خدمات هذه الخطوط وخفض تكاليف التشغيل والصيانة وتصل مدة القرض الى ١٥ سنة بما فيها ٣ سنوات فترة سماح.

كما تمت الموافقة على تمويل البنك لشراء ١٥ عربة ركاب خط عريض وألة مراقبة مع اجزائها لنفس المشروع بمبلغ اضافي قدره ٥ ملايين و٤٥٠ الف دينار اسلامي (٦ ملايين دولار امريكي)، وهذان التمويلان لصالح باكستان يندرجان في مشروع شامل تجديد واصلاح شبكة خطوط السكك الحديدية الباكستانية.

● تقديم قرض بمبلغ ٣ ملايين دينار اسلامي (٣ ملايين و٦٠٠ الف دولار امريكي) لصالح جمهورية جامبيا لبناء طريق فرعي بين منطقة لامين كوتو ومنطقة باسيمس على الضفة الشمالية من نهر جامبيا مما سيساعد في نقل الركاب والبضائع عبر النهر بين الضفتين الشمالية والجنوبية وايجاد منفذ للاقليم الشمالي الشرقي من البلاد الذي يتمتع بامكانات زراعية كبيرة هذا ويبلغ طول الطريق حوالي ١٥٠ كيلومترا بعرض ٦ امتار.

وسيتم الوفاء بالقرض خلال ٢٥ سنة بما فيها فترة سماح مدتها ٥ سنوات.

ثانيا : المساعدات الفنية:

وفي مجال المساعدات الفنية وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تقديم مساعدة فنية بمبلغ قدره ٤٣٠ الف دينار اسلامي (٥٠٠ الف دولار امريكي) لصالح جمهورية مالي لاعداد دراسة اجتماعية اقتصادية وتحديث التصاميم الهندسية التفصيلية لجزء من طريق ياكو ـ مويتي.

والجدير بالذكر ان طريق ياكو ـ مويتي يربط بين كل من جمهورية مالي وبوركينا فاسو وسيساعد هذا الطريق في حال اتمامه على تحسين المستوى الاقتصادي للاقاليم المحصورة كما سيؤدي الطريق الى زيادة حجم التجارة المحلية والاقليمية وايجاد تنمية اقتصادية وزراعية واجتماعية مكثفة للمنطقة التي من المقرر ان يمر بها هذا الطريق.

ثالثا : المساعدات الخاصة والمنح:

وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تقديم ٧ مساعدات خاصة ومنح لصالح بعض المجتمعات الاسلامية بمبلغ اجمالي قدره ٤ ملايين و١٢٨ الف دينار اسلامي (٤ ملايين و٧٢٣ الف دولار امريكي) تفاصيلها كالاتي:

● تمويل مشروعين لصالح المجتمع الاسلامي بفرنسا يتمثل الاول في تمويل تكملة مباني المرحلة الاولى لمشروع المركز الثقافي الاسلامي بمدينة «ايفري» بفرنسا، ويشتمل هذا المشروع على مسجد ومدرسة والمرافق التابعة لها وقاعة محاضرات ومكتبة ومطعم وغرف للضيافة وسيقدم البنك بموجب الاتفاق مع رابطة العالم الاسلامي مبلغ ٧ ملايين و٤٦٠ الف فرنك فرنسي (مليون و١٣٣ الف دولار امريكي) لاتمام المرحلة الاولى من هذا المشروع.

اما المشروع الثاني فهو لتمويل شراء مبنى لصالح منظمة التجمع الاسلامي في باريس بفرنسا بمبلغ ١٠ ملايين فرنك فرنسي (حوالي مليون و٣٦٧ الف دولار امريكي)، وسيصبح هذا المبنى للمجتمع الاسلامي بفرنسا مركزا اسلاميا كبيرا اسوة بالمراكز الاسلامية في بروكسل ولندن وغيرهما من المدن الاوروبية وهذا مما سيعزز ويدعم نشاطات الدعوة الاسلامية والعمل الاسلامي في فرنسا.

● تمويل جزء من تكلفة بناء مدرسة اسلامية داخلية وملحقاتها بمدينة سان بطرس بجزيرة رينيون الواقعة بالمحيط الهادي وذلك بمبلغ مليون و٥٠٠ الف فرنك فرنسي (٢٣٥ الف دولار امريكي) وتهدف المدرسة الى استيعاب الطلبة القادمين من مدغشقر وموريشوس وجزيرة مايوث من ابناء المسلمين الناطقين باللغة الفرنسية والذين يصعب عليهم تلقي العلوم الدينية في بلدانهم الاصلية.

● تقديم منحة بمبلغ ٥٠٠ الف دولار امريكي لصالح جمعية المسلمين المهتدين بسنغافورة لبناء وتجهيز مركز تدريب لاعداد الفنيين المهنيين في علوم المحاسبة والكمبيوتر والالكترونيات.. ويتكون المركز من ٤ طوابق تشتمل على فصول دراسية ومكتبة ومطعم وعيادة طبية وقاعة للصلاة.

● تقديم منحة لمسلمي كوريا الجنوبية للمساهمة في تمويل تكملة اقامة مدرسة علي بن ابي طالب للبنين بمدينة بوزان بكوريا الجنوبية بمبلغ ٨٠٠ الف دولار امريكي لتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة لتصبح المدرسة مشتملة على ٢٧ غرفة تدريس و٨ قاعات مختبر وقاعات صلاة وطعام ودورات مياه.

● تقديم ثلاث مساعدات خاصة بمبلغ اجمالي قدره ٦٩٨ الف دولار امريكي لتمويل ثلاثة مشروعات لصالح المجتمع الاسلامي بالهند:

● المشروع الاول : لبناء كلية للبنات ومختبر ومكتبة لصالح جمعية النساء المسلمات التربوية الهندية، وتبلغ مساهمة البنك في هذا المشروع ١٠٠ الف دولار امريكي وهي تعادل ٧٧٪ من التكلفة الاجمالية للمشروع الذي يقع في ولاية اتربراديش التي يبلغ عدد المسلمين فيها ١٨ مليون نسمة.

● المشروع الثاني : لبناء معهد للكهرباء والميكانيكا والهندسة المدنية وكلية للبنات في معهد البوليتيكنيك الكبير الواقعة بولاية بيهار التي يبلغ عدد المسلمين بها ما يزيد على ١٠ ملايين نسمة وتبلغ مساهمة البنك في هذا المشروع ٥٠٠ الف دولار امريكي.

● المشروع الثالث : يتمثل في بناء مركز لتدريب الفتيات وقسم داخلي للطالبات وذلك في ولاية البنغال الغربية ويبلغ عدد المسلمين بها ١٥ مليون نسمة. في حين تبلغ مساهمة البنك في هذا المشروع ٩٨ الف دولار امريكي.

والجدير بالذكر أن البنك الاسلامي للتنمية كان قد قرر تخصيص مبلغ ٣٠ مليون دولار امريكي من حساب المعونة الخاصة على مدى خمس سنوات لصالح المجتمع الاسلامي بالهند.

● **رابعا : عمليات التجارة الخارجية :**

وافق مجلس المديرين التنفيذيين على تمويل ٦ عمليات تجارة خارجية بمبلغ اجمالي قدره ٧١ مليونا و٣١٧ الف دولار امريكي تفاصيلها كما يلي:

● تمويل استيراد نفط خام من دولة عضو لصالح المملكة الاردنية الهاشمية بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي.

● تمويل استيراد سلع صناعية ووسيطة لصالح ماليزيا بمبلغ مليون و٣١٧ الف دولار امريكي.

● تمويل استيراد نفط خام من دولة عضو لصالح المملكة المغربية بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي.

● تمويل استيراد نفط خام من المملكة العربية السعودية لصالح الجمهورية الاسلامية الباكستانية بمبلغ ١٢ مليونا و٤٦٦ الف دينار اسلامي (١٥ مليونا دولار امريكي).

● تمويل استيراد نفط خام من دولة عضو لصالح الجمهورية التركية بمبلغ ١٢ مليون و ٤٦٦ الف دينار اسلامي (١٥ مليون دولار امريكي).

● تمويل استيراد نفط خام من دولة عضو لصالح جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمبلغ ٨ ملايين و٣١١ الف دينار اسلامي (١٠ ملايين دولار امريكي).

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٦٤٥
البنك السعودي الامريكي	٤	١٠,٣٢٤	٣٤٠	٣٠٠	٣٢٠	٣٥٠
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٥
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٧٨	١٢٠	١١٧	١١٨	١٢٠
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٠٠
البنك السعودي الفرنسي	١	٢٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٤٧
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٨٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	٢٣٤	٣٩٠	٣٧٠	٣٨٣	٣٨٣
الاسمدة العربية (سافكو)	٢	٤١٠	٦٣٥	٥٥٠	٦٣٣	٦٤٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٦٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٦
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٢	٣٢	٦٥	٦٠	٦٣	٧٠
اسمنت ينبع	٣	٣,١٢٠	٩٥	٨٨	٩١	٩٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٢٠
للتصنيع الوطنية	٢	١٤٠	٣٧	٣٥	٣٦	٣٩
السعودية للصناعات الدوائية	١	٣٠	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
الجبس الاهلية	١	٥٨	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٣٣٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	٥٧,٢٦٤	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٣٥
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	٢	١,٩٢٢	١١٩	١٠٢	١١٨	١٠٦
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	١,٦٣٥	٢٠	٢٠	٢٠	١٨
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٥١
السعودية لنقل وتجارة المواشي	-	-	-	-	-	٥١
السعودية لخدمات السيارات	-	-	-	-	-	٣١
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٨٠
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١١٧
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	-	-	-	-	-	١٤٦
القصيم الزراعية	٢	١٦٨	٥٥	٥٠	٥٣	٥٤
حائل للتنمية الزراعية	١	١٠٧	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٣٠
تبوك للتنمية الزراعية	٤	٩٩	١٣٠	١٠٧	١٣٣	١٠٠
السعودية للاسماك	٢	٥٩	٣٢٤	٣١٥	٣٢٢	٣٣٨

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧٥,٧٠٠) سهم وتمثل (١٧) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٢,٥٩٢,٧٢٠) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٧) صفقة.

كندا تعيد تقييم التنقيب عن النفط

أوتاوا ـ كونا: قال مسؤولون كنديون ان كندا بصدد وضع دراسة اقتصادية حول استمرار اعتمادها على النفط المستورد الرخيص أو القيام بأعمال تنقيب جديدة بدعم حكومي.

وكانت كندا قد حفرت في العام الماضي حوالي ١٢٥٦٤ بئرا نفطيا ولكن انخفاض اسعار النفط أوقف عمليات الاستكشاف والتوقف عن حفر آبار جديدة.

واضافوا ان عدد حفارات النفط العاملة في الأراضي الكندية قد تقلص بشكل ملحوظ إذ ان عدد الحفارات العاملة حاليا يبلغ ١٣٧ حفارة مقابل ٤١١ حفارة في العام الماضي.

وذكروا ان مسؤولين كثيرين يحثون الحكومة على المضي قدما في دعم الجهود الرامية الى حفر آبار جديدة وتقديم المساعدات المالية لها حتى وان تراجعت اسعار النفط العالمية.

وقال مراقبون ان حكومة المحافظين التي يرأسها رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني تريد تقليص تدخلها في شؤون الانتاج وعدم دعم الصناعة الكندية.

واضافوا ان هذا الموقف أدى الى فقدان حزب المحافظين الحاكم العديد من الأصوات في المناطق النفطية خاصة في ولاية البرتا وغرب كندا.

رئيس الطيران المدني اليمني ينوه بأهمية العون السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعرب السيد محمد الانسي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني بالجمهورية العربية اليمنية عن شكره العميق لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز التي جسدت الرغبة الاكيدة للتعاون بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية الى اعلى الدرجات في مجالي الطيران المدني والنقل الجوي.

ونوه الانسي بمساهمة المملكة العربية السعودية في تبني تكوين الاطر الفنية في الطيران المدني اليمني وما تقدمه من جهود حثيثة لتدريب الكوادر الفنية اليمنية في مجالات الطيران المدني المختلفة وكذلك مساهماتها لامداد المطارات اليمنية بالأجهزة والتسهيلات.

وكانت قد عقدت برئاسة الطيران المدني في جدة وعلى مدى يومين اجتماعات بين وفود البلدين الشقيقين في مجال الطيران المدني والنقل الجوي. وقد تراس وفد السعودية في هذه الاجتماعات السيد ناصر العساف رئيس الطيران المدني. كما تراس السيد محمد الانسي وفد بلاده في هذه الاجتماعات وتم التوقيع بالأحرف الأولى على تعديل ملحق الاتفاقية الجوية الثنائية بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية الشقيقة.

واعرب رئيس الوفد اليمني بأن الاجتماعات التي عقدت بين المسؤولين في رئاسة الطيران المدني ورئاسة هيئة الطيران في اليمن تكللت بالنجاح والتوفيق انطلاقا من قاعدة التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات وبفضل المشاعر الاخوية العميقة والرغبة الصادقة من «اخواننا هنا في المملكة العربية السعودية لدعم الطيران المدني اليمني سواء في شكل هيئات الطيران المدني أو في شكل الخطوط اليمنية».

السماح لمواطني مجلس التعاون بتملك ٢٥٪ من الشركات البحرينية

المنامة ـ ق.ن.ا: صدر امس قرار يجيز لمواطني دول مجلس التعاون تملك ٢٥٪ من اسهم الشركات المساهمة المملوكة كاملة للبحرينيين وذلك تنفيذا لقرار بهذا الشأن صادر عن قمة مجلس التعاون الاخير التي عقدت في ابوظبي.

وأوضح القرار الذي نقلته وكالة انباء الخليج انه يجوز لهؤلاء المواطنين التصرف في الاسهم التي تملكوها. كما يجوز لمواطني دول المجلس تملك ٢٥٪ من اسهم الشركات المساهمة غير المملوكة للبحرينيين بالكامل وذلك بشرط الا تقل نسبة تملك البحرينيين لأسهم هذه الشركات عن ٥١٪. كما يجوز لهم التصرف في الأسهم التي تملكوها مع مراعاة الأنظمة الأساسية للشركات.

إعادة جدولة ديون السودان لليابان

طوكيو ـ واس: اعلنت الحكومة اليابانية امس ان اليابان والسودان قد توصلا الى اتفاق لاعادة جدولة ديون السودان البالغة نحو ٤,١٨ بليون ين ياباني (٢٥,٨ مليون دولار).

وقال بيان ياباني ان وثائق اعادة جدولة الديون الرسمية المستحقة في عام ١٩٨٤ قد تبودلت بين مسؤولين سودانيين ويابانيين. ويدعو الاتفاق الى تسديد السودان للديون على قسط نصف سنوي اعتبارا من يناير (كانون الثاني) ١٩٩١.

وتشمل الديون حوالي ١,٨ مليون دولار بفائدة سنوية بلغت ٢,٥٪ لصندوق التعاون الاقتصادي الياباني لما وراء البحار و ٢٣,٢ مليون دولار بفائدة سنوية بواقع ٨٪ للبنوك اليابانية الخاصة.

اتفاقية نقل جوي بين الامارات والهند

ابوظبي ـ كونا: وقعت دولة الامارات العربية المتحدة بالاحرف الأولى على اتفاقية ثنائية لتنظيم النقل الجوي مع جمهورية الهند.

واعلن وكيل وزارة المواصلات المساعد بدولة الامارات العربية المتحدة السيد محمد يحيى السويدي عقب عودته من نيودلهي ان الاتفاقية حددت شركتي طيران الخليج وطيران الامارات كناقلتين وطنيتين لدولة الامارات والخطوط الجوية الهندية كناقل وطني لجمهورية الهند.

خطة قومية للتنمية بالسودان لتطوير امكانيات الزراعة المتكاملة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اشار السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الى ان خطة تم وضعها سوف تعني بالزراعة المتكاملة في السودان بكل شرائحها الغذائية والنقدية والنواتها مع اعطاء اهمية قومية كبرى للموارد الطبيعية مع التزام سياسات جازمة للمحافظة على تجديدها كموروث للامة كلها وكميراث للاجيال القادمة.

كما تهدف الخطة الى ترشيد استغلال تلك الموارد والموارد المائية لتعلب دورها الأساسي المتعدد الجوانب وتمكين القطاع الزراعي من تحقيق الأمن الغذائي للبلاد قطريا وللمنطقة اقليميا وتسخير القطاع الزراعي لاغراض التوازن الاجتماعي واعطاء القطاع التقليدي اهمية خاصة عن طريق برامج محددة مع الاهتمام البالغ بالثروة الغابية.

واشار الى انه تم التفكير في حملة واسعة لاثراء المراعي في السودان وذلك برش بذور مختارة على نطاق واسع بالطائرات الى جانب حملة واسعة لتحسين نسل المواشي عن طريق الاخصاب الصناعي لاحداث ثورة في الثروة الحيوانية كما سيتم ادخال هذه الأهداف ضمن غيرها في المجال الصناعي والتعديني والبشري في خطة التنمية القومية اضافة الى انه سيتم ايلاء التصنيع الزراعي عناية خاصة لزيادة القيمة النهائية لصادرات السودان الزراعية واستعماله كمرحلة أولى في سبيل التصنيع الكامل.

خطة متوسطة المدى

وقد تشكلت لجان وفرق عمل مؤخرا تغطي كافة القطاعات الاقتصادية والمرافق الخدمية بالسودان لوضع خطة متوسطة المدى للثلاثة اعوام المقبلة ثم عرضها على مجلس الوزراء لاجازتها ويدخل في عضوية هذه اللجان الاحدى عشرة التنفيذيون والاكاديميون والاقتصاديون.

وكانت هناك ٥ لجان قد شكلت من قبل حسب توصيات المؤتمر الاقتصادي القومي اضيفت اليها ٦ لجان جديدة هي التي تعمل حاليا في جمع المعلومات والمقترحات من جميع الاقاليم والمصالح والقطاعات لتأسيس الخطة الاقتصادية متوسطة المدى تتفق مع توصيات المؤتمر المذكور وتحويلها الى برامج اقتصادية.

وصرح السيد مصطفى عبد الله وكيل الاقتصاد بالانابة بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بأنه اتضح من تقارير اللجان والمؤشرات التي ذكرتها الحكومة في الميزانية العامة الجديدة اتجاه الحكومة الواقعي في وضع خطة اقتصادية جيدة ولكن ربما لا تكون المسألة سهلة بل تحتاج الى جهد كبير.

واضاف اننا نركز على الانتاج لتحسينه والآن نواجه مشكلة التصدير فلذا نجحنا في الانتاج والتصدير فسيكون موقفنا افضل من ناحية تضييق الفجوة في ميزان المدفوعات والميزان التجاري وسيحسن هذا بالتالي موقف الجنيه السوداني.

تنويع المنتجات البستانية

وفي اطار الاتجاه للانتاج من اجل التصدير يجري حاليا تنويع المنتجات البستانية لتصديرها للاسواق العربية والاوروبية.

وقال دكتور احمد علي المنسق القومي لابحاث المحصولات البستانية ان كافة الدراسات والاختبارات الميدانية اكدت ان السودان يمكنه تنويع منتجاته البستانية بشكل واسع لاغراض التصدير للاسواق العربية والاوروبية مشيرا الى ان الابحاث العلمية الخاصة بانتاج الموالح في السهول الوسطى من السودان والتي كانت قد بدأت في عام ١٩٧٣م قد وصلت طورا نهائيا وحققت نتائج مشجعة للغاية في انتاج البرتقال والجريب فروت والليمون.

واضاف أن نجاح هذه الابحاث يمنح السودان مجالا جديدا وواسعا اذا ما تم تخطيط مشروعات انتاجية على امتداد السهول الوسطى لتلعب دورا كبيرا في سد الاحتياجات الغذائية وتوفير الامن الغذائي للسودان والاقطار الشقيقة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٩٥٠	٥,٤٧٠٨
مارك المانى	١,٩٠٩٠	١,٩٠٥٧
فرنك سويسري	٢,٢٨٢٠	٢,٢٧٩٥
فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٦٩٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٦٠	٠,٠٠٢٧٣٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٢٤
جلدر هولندي	١,٦٩	١,٦٨٧٣
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٢٧
دولار كندي	—	٢,٧٢٧٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٧٥٠	٠,٢٧٢١
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٢
كرون نرويجي	٠,٥٠٤٠	٠,٥٠٢٢
كرون دنمركي	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٣٩
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٣٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٢٤٠	٠,٠٩٢٠٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٧١٠	٠,٠٢٦٨٩
روبية هندية	٠,٢٩٢٠	٠,٢٨٩١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٧
تكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٦٠١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٦٦٤
دينار عراقي	٢,٨٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٥٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٣٠	٠,١٧٥٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٧١٧
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٦٠	٠,٤٢٣٥٣١
ريال يمني	٠,٣١٣٠	—
جنيه مصري	١,٩٦	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٢٤٠	٤٧,٠٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٣٠	٥,٤٩٥
اونصة ذهب	١,٤٨٠	١,٤٦٩
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

موقف متشدد للحزب الشيوعي الصيني من التحركات المرتقبة لطلاب شنغهاي

شنغهاي ـ وكالات الانباء : قال طلاب ومدرسون لجانب في شنغهاي ان المظاهرات الطلابية التي استمرت لعدة ايام في اكبر مدن الصين شملت عشاق لهو وباحثين عن الحرية واشخاصا لهم مظالم حقيقية، ولكن كثيرين منهم ليس لديهم إلا بعض الافكار الغامضة عن المثل الديمقراطية.

وذكر محاضر امريكي في جامعة جياودا بشنغهاي «الافكار الديمقراطية تثيرهم ولكنهم يدركون ايضا انها ليست جزءا من ثقافتهم».

وقال لجانب ان الطلاب بصفة عامة غير منظمين الى حد ما ولكنهم ينقسمون الى ثلاث فئات هي الراديكاليون والمتعلقون و «هؤلاء الذين خرجوا لقضاء وقت طيب».

وقد تزعمت المجموعة الاولى حركات الاحتجاج وأصرت على استمرارها. وقد احدث المعتدلون توازنا مضادا. ويؤمن هؤلاء المعتدلون باجراء حوار ويعارضون ترك الاشياء تمضي الى ابعد مما ينبغي.

وقد اشترك في هذه المظاهرات ايضا طلاب قالوا صراحة انهم كانوا موجودين في الشوارع للهو. وقد أضفى هؤلاء الطلاب على كثير من الاحتجاجات جوا مشابها لجو المهرجانات.

ويبدا ان الهدف الاصلي من تلك المسيرات كان يضيع في بعض الاحيان في الوقت الذي كان فيه الطلاب الضاحكون والمتفرجون يتدافعون تحت بحر من اللافتات.

وقد منعت اجراءات الامن الصارمة في الجامعات سهولة الاتصال بين الطلاب الصينيين والمراسلين الاجانب.

وقال بعض الطلاب الاجانب انه كانت توجد اتصالات بين الطلاب في شنغهاي والجامعات الاخرى التي اشتركت في سلسلة الاضطرابات التي وقعت الشهر الحالي في انحاء الصين.

وأضافوا قولهم ان الاحتجاجات التي بدات في هيفي الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر غربي شنغهاي امتدت بسبب تبادل سلسلة من الرسائل والمبعوثين بين الجامعات.

وقالوا ان الطلاب في جامعات جياودا وفودان وتونججي وهي جامعات شنغهاي الرئيسية أشاروا باستمرار الى «طالب» من هيفي يأتي ليحدثهم عن الحاجة الى مزيد من الديمقراطية.

ورفض الطلاب اعطاء تفصيلات كثيرة عن هذا الشخص باستثناء نقلهم عنه قوله «كثير من الاشياء لا تسير بشكل صحيح في الصين».

وقال الطلاب والمدرسون الاجانب في شنغهاي انه لم يسمع عن زعماء طلاب يعارضون الحكومة بشكل سافر.

وقال كثيرون ان خطط الحكومة للاصلاح السياسي تستحق الثناء بالنسبة للطريقة التي سارت بها حتى الآن. وأضافوا قولهم ايضا ان الصين لن تتقدم على نحو اسرع بشكل كاف إلا اذا توفر مزيد من الحرية. ولكن لم يكن لديهم أي تصور محدد لما سوف يعنيه ذلك.

وظهرت شكاوى عديدة في تصريحات الطلاب الذين أجريت معهم مقابلات، ومن بين تلك الشكاوى السخط من تكاليف المعيشة ونوعية الغذاء الذي يقدمه مقصف الكلية والغضب من الشرطة التي زعم انها ضربت طلابا كانوا يمرحون في صخب اثناء حفل موسيقي في شنغهاي.

وتركزت كثير من اهتمامات الطلاب بالديمقراطية على مسائل قريبة من شؤون حياتهم اليومية الخاصة مثل عدم وجود حرية اختيار الدراسة التي يفضلونها او انتخاب مراقبي الفصول الدراسية الذين تعينهم السلطات عادة.

ورفض الطلاب الذين ينظرون الى قضايا اوسع نطاقا احيانا عناصر في السياسات الخارجية الصينية. ويخشى بعضهم من ان الصين تستورد او تستعير اكثر مما ينبغي من اليابان التي ادى غزوها لمناطق صينية في العام ١٩٣١ الى اندلاع مظاهرات ضخمة في شنغهاي وأماكن اخرى من جانب الطلاب الذين كانوا يحثون الحكومة الوطنية آنذاك على ابداء قدر اكبر من المقاومة.

على صعيد آخر، شدد الحزب الشيوعي من لهجته في تعليق نشرته صحيفة «الشعب» واقر فيه ضمنا بأن الطلبة تحدوا سلطته وهدد أولئك الذين يحاولون «اثارة الشعب» وذلك على اثر المظاهرات الطلابية من اجل مزيد من الديمقراطية وشملت ١٤ مدينة صينية على الاقل وأدت في بعض الحالات كما حدث في تيانجين مساء أمس الاول الى مصادمات بين المتظاهرين والشرطة.

ويرى المحللون ان الحزب الشيوعي الصيني يرفض بذلك صراحة المطلب الاساسي للطلبة وهو اعطاؤهم الحق في كتابة الملصقات والذي الغاه الدستور عام ١٩٨٠، ويشير ضمنا الى ان مظاهرة جديدة ستواجه برد فعل حاسم من جانب السلطات.

وقد عقدت الهيئات العليا في الحزب اجتماعا هذا الاسبوع لبحث هذه المظاهرات وتحديد المسلك الذي ينبغي اتباعه تجاهها.

وذكر بعض الدبلوماسيين ان اقرار الأمن بات أمرا ملحا بالنسبة للسلطة التي ربما تفقد مصداقيتها، وإن كانت حركة الطلبة التي اتخذت بعدا وطنيا لم تشكل حتى الآن تهديدا حقيقيا لوجود الحزب الشيوعي الذي يشير في احيان كثيرة الى الثورة الثقافية ملوحا بشبح العودة الى تلك الفترة من الاضطرابات التي خرج منها الشعب الصيني بآلام عميقة وذلك بهدف تخويف وردع المتعاطفين مع العمال ومنعهم من الانضمام الى حركة الطلبة التي لم تتخذ مع هذا مظهر او ابعاد الثورة الثقافية التي اعلنها ماو تسي تونج لاستعادة السلطة السياسية التي أفلت منه زمامها.

من جهة اخرى، ذكرت نشرة الصين اليومية الرسمية الصادرة في بكين انه يحق لبعض الاجانب الذين يأتون للصين في زيارات قصيرة للحصول على تأشيرات فور وصولهم بمقتضى قوانين جديدة يسري مفعولها في أواخر الاسبوع الجاري.

وقالت النشرة ان الذين يدعون لزيارة الصين لدخول عطاءات او توقيع عقود تجارية او الاشراف على صادرات او واردات او تفقد مشاريع يمكنهم الحصول على التأشيرات من ١٢ مرفأ دخول في البلاد. كما يتمتع بالاجراء الجديد حسب النشرة الذين يزورون الصين لاعمال تتعلق بالصيانة والتشغيل او استشارات علمية او تكنولوجية وغيرها.



طالب يقف خطيبا في حشد طلابي وعمالي في مدينة شنغهاي ليتحدث عن لخر تطورات التمرد الطلابي الصيني.

بابانـدريو يتحدث عن مواجهة يونانية ـ تركية

اثينا ـ ر : قال رئيس وزراء اليونان اندرياس بابانـدريو امس ان اليونان وتركيا تمران بفترة مواجهة حادة، إلا ان بلاده على استعداد لاجراء حوار وفق شروط معينة.

وهذه اهي أول اشارة من جانب بابانـدريو الى العلاقات اليونانية ـ التركية منذ الاشتباك الذي وقع على الحدود بين البلدين يوم الجمعة الماضي وقتل خلاله جنديان تركيان وجندي يوناني.

وقال رئيس الوزراء اليوناني في حديث امام ضباط في الجيش اليوناني «ليس هناك شك في اننا نمر بفترة مواجهة حادة مع تركيا، وفي حين اننا نتعرض لتحرشات مستمرة وغير مقبولة فانه ينبغي نقل رسالة الى كل من حلفائنا وتركيا بأننا لا نعتزم التنازل حتى عن شبر واحد من ارضنا او مجالنا الجوي او البحري».

وأضاف قوله ان اليونان على استعداد لاجراء حوار مع تركيا اذا قبلت أنقرة الوضع القائم في بحر ايجة واذا انسحبت القوات التركية من شمال قبرص.

مسيرة للأمهات في السلفادور لمعرفة مصير المخطوفين!

سان سلفادور ـ اب: نظمت «لجنة الأمهات» في السلفادور امس الأول مسيرة احتجاج بمناسبة الذكرى التاسعة لتاسيسها، وفي الوقت نفسه للمطالبة بمعرفة مصير السجناء السياسيين.

وكانت هذه اللجنة قد تاسست بهدف التحقيق في وفاة واختفاء المئات من الاشخاص في اعمال العنف السياسي التي تجتاح السلفادور منذ عدة سنوات.

وفي الصورة، إحدى الامهات تخاطب الحضور مطالبة الحكومة بتحقيق وعودها في معرفة مصير القتلى والمخطوفين ومحاسبة المسؤولين عن تلك العمليات.

قنبلة تقتل رجل شرطة في منطقة الباسك الاسبانية

مدريد ـ كونا : أدى انفجار قنبلة في احد محلات مدينة ايارتم باقليم الباسك الليلة قبل الماضية الى مصرع احد رجال الحرس المدني واصابة شخصين آخرين، وذلك قبل دقائق من اذاعة خطاب للعاهل الاسباني الملك خوان كارلوس ادان فيه الارهاب.

وأكد العاهل الاسباني في خطاب وجهه الى الشعب الاسباني بمناسبة الاعياد عزم السلطات على الاستمرار في مطاردة الارهاب والقضاء عليه.

ووقع الانفجار عند قيام رجال الامن بتفتيش حقيبة صغيرة في مستودع أمانات محل بريكا التجاري الفرنسي اثر مكالمة هاتفية تؤكد وجود القنبلة.

واتهم الحاكم العسكري لمحافظة جيوسكوا التي تنتمي لها المدينة منظمة (ايتا) العسكرية الباسكية بوصفها المسؤول عن هذا الاعتداء وقدر وزن القنبلة بثلاثة كيلوجرامات من المتفجرات وكمية اضافية من الشظايا.

وكان مسؤولو محل بريكا الذي يعد من اكبر المحلات التجارية في جيوسكوا قد اخلوه من الرواد فور تلقيهم المكالمة الهاتفية.

وكانت احدى الجمعيات القومية الباسكية المؤيدة لـ (ايتا) قد وضعت شبكة بريكا التجارية ضمن قائمة من المصالح الفرنسية في اسبانيا كي يمتنع المستهلكون الباسك عن الشراء منها او التعامل معها.

وذكر مراقبون هنا ان منظمة (ايتا) العسكرية التي تضرب منذ شهور المصالح الفرنسية في اسبانيا ترد على سياسة حكومة رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك التي تقوم بتسليم افراد المنظمة المقيمين في فرنسا الى السلطات الاسبانية.

الصين تدعو لسحب قوات فيتنام من كمبوديا

بكين ـ وكالات الانباء: دعت الصين فيتنام الى سحب قواتها من كمبوديا بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة للغزو الفيتنامي لكمبوديا.

واصدرت الخارجية الصينية بيانا اعلنت فيه تأييدها لقوات المقاومة الكمبودية المؤلفة من ثلاثة احزاب ودعوتها لاقامة حكومة ائتلافية مع حكومة بنوم بنه الحالية التي تدعمها فيتنام.

وقالت الخارجية الصينية انه يجب ان يرأس الأمير نوردوم سيهانوك الائتلاف المقترح بوصفه زعيما لقوات المقاومة.

احتجاج بنجلاديش على حادث حدود مع الهند

دكا ـ واس: احتجت بنجلاديش لدى الهند لسماحها لمنشقين قبليين باستخدام اراضيها في شن هجوم مسلح على مناطق بنغالية قرب مدينة شيتا جونج الساحلية.

وقال وزير الخارجية البنغالي فخر الدين احمد الذي اعلن ذلك امس ان متسللين عبروا الحدود بين بنجلاديش والهند ارتكبوا مذبحة يوم الاثنين الماضي في منطقة رامجار بالقرب من شيتا جونج حيث لقي ٢٠ شخصا مصرعهم واصيب ٣٩ بجروح.

وأوضح ان وزارته استدعت مسؤولا كبيرا في المفوضية السامية الهندية في دكا وابلغته بالاحتجاج الرسمي.

وفاة معتقل سياسي في جنوب افريقيا ودعوة كندية لفرض عقوبات سياسية واقتصادية

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: اكدت سلطات جنوب افريقيا وفاة شاب اسود احتجز دون محاكمة بعد ان حاولت الليلة قبل الماضية فرض رقابة على انباء وفاته.

وقالت جماعة تدافع عن الحقوق المدنية وتراقب الاعتقالات في جنوب افريقيا الليلة قبل الماضية ان الشرطة ابلغت والدي الشاب الاسود سيمون مارول (٣٠ عاما) ان ابنهما توفي في المستشفى بعد وقت قصير من نقله الى هناك من سجن مودربي القريب من جوهانسبرج.

وقالت الجماعة التي تسمى «لجنة مساندة ابناء المعتقلين» ان مارول احتجز بعد وقت قصير من فرض حالة الطوارىء في جنوب افريقيا من يونيو (حزيران) الماضي بعد عامين من حوادث العنف والمطالب المتزايدة بأن يكون الحكم للاغلبية السوداء في البلاد.

وقالت الحكومة الليلة قبل الماضية في برقية بالتلكس حينما طلب منها تأكيد وفاة مارول «ان مكتب الاعلام الحكومي بجنوب افريقيا يرفض الاذن بنشر هذا النبأ. وموضوع المعتقلين بموجب حالة الطوارىء من اختصاص وزير القانون والنظام وحده».

ونشرت وكالة رويتر النبأ بعد ان استعانت بمشورة قانونية. وفي وقت لاحق اصدرت الشرطة بيانا اكد ان مارول توفي في المستشفى يوم الثلاثاء بعد ان اعتلت صحته في السجن.

وقالت الشرطة انه سيجري تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة على وجه التحديد.

ورفضت الشرطة الافصاح عن المدة التي قضاها مارول في السجن أو القوانين التي احتجز بموجبها.

وقالت لجنة مساندة ابناء المعتقلين ان مارول هو ثاني شخص يعتقل بموجب حالة الطوارىء ويموت اثناء اعتقاله.

من جهة اخرى، قالت الشرطة ان قوات الامن قتلت ثلاثة رجال من السود، في حين قتلت امرأة سوداء حرقا على يد مجموعة منافسة ليلة أمس الاول.

وذكرت الشرطة ان امرأة اخرى أصيبت بجروح بعد ان نجت من محاولة لاحراقها.

● وفي اوتاوا، اعلن بيان اصدره الاتحاد الكندي للمعلمين والمعلمات ان فرانك جاريتي رئيس الاتحاد ناشد برايان مولروني رئيس وزراء كندا «ان يستخدم كافة الوسائل المتاحة لديه للتعجيل بالافراج عن الاطفال المسجونين في جنوب افريقيا».

وأشاد جاريتي بتصريحات رئيس الوزراء التي طالب فيها بالافراج عن عدد يتراوح ما بين ١٣٠٠ و ١٨٠٠ طفل وبتوقيع عقوبات على جنوب افريقيا، غير انه اعرب عن أسفه لما يبديه هذا البلد من لا مبالاة. واضاف «لقد حان الوقت لكي تدعم كندا موقفها وتقطع جميع علاقاتها الاقتصادية والدبلوماسية مع جنوب افريقيا».

غرق ١٣ شخصاً وفقدان ٢٦ بحادث قرب بورتوريكو

رينكون (بورتوريكو) ـ أ. ب : ارتفع عدد قتلى حادث غرق احدى السفن قرب بورتوريكو الى ١٣ بعد العثور على جثث ستة اشخاص مفقودين أمس الاول.

وكان القارب ينقل ما بين ٤٠ و ٤٨ شخصا حاولوا الدخول بصورة غير شرعية الى بورتوريكو التي تعتبر ارضا امريكية. وقد جاء هؤلاء من جمهورية الدومنيكان المجاورة.

وقال ناطق رسمي ان ٩ اشخاص فقط تم انقاذهم، في حين مازال مصير ٢٦ منهم غير معروف.

ويواصل عمال الانقاذ بمساعدة طائرات الهليكوبتر بحثهم عن المفقودين الذين بات من الصعب ترجيح بقائهم احياء.

الصين وباكستان تدعوان لانسحاب فوري غير مشروط للقوات السوفياتية من افغانستان

بكين ـ اب : اعلنت باكستان والصين امس ان انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان هو الشرط الاساسي لاي حل للمشكلة الافغانية.

وطالب وزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان ونده الصيني وو كسو كيان بضرورة الانسحاب غير المشروط للقوات السوفياتية البالغ عددها ١١٥ الف جندي.

ودعا الوزيران الاتحاد السوفياتي الى وضع جدول زمني محدد ومعقول لتحقيق الانسحاب.

وكان الوزير الباكستاني قد وصل الى بكين امس الاول لاجراء مباحثات مع المسؤولين الصينيين تتناول العلاقات الثنائية والوضع في افغانستان.

وقد استغرقت المحادثات بين الوزيرين مدة خمس ساعات امس. ولكن وكالة الانباء الصينية التي اوردت النبأ لم تذكر اية تفاصيل اخرى.

والمعروف ان باكستان تشارك حاليا في مفاوضات غير مباشرة مع نظام الحكم في كابول من اجل حل الازمة الافغانية على اساس انسحاب القوات السوفياتية الغازية.

● في كوالامبور قال شهود عيان ان الشرطة القت القبض على عدة اشخاص بعد مظاهرة قام بها حوالي ٥٠ مسلما يحملون لافتات تشجب وجود القوات السوفياتية في افغانستان.

وقال متحدث باسم السفارة السوفياتية في كوالامبور ان الحزب الاسلامي الماليزي الاصولي المعارض تزعم المظاهرة التي نظمت خارج السفارة.

من جهة أخرى أكدت الحكومة الباكستانية مجددا تأييدها لايجاد تسوية سياسية للمشكلة الافغانية في اسرع وقت ممكن.

وقال ناطق باسم الخارجية الباكستانية امس ان المشكلة الوحيدة التي تبقى ضمن تسوية الأزمة الافغانية برعاية الأمم المتحدة هي تحديد اطار زمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

نداء من رجوي لصالح السجناء السياسيين في ايران

بغداد ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية امس الأول ان مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية وزعيم حركة «مجاهدي خلق» دعا خافيير بيريث دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة الى التدخل «لانقاذ حياة المسجونين السياسيين الايرانيين المضربين عن الطعام منذ ما يزيد على شهر» في ايران.

واضافت الوكالة نقلا عن راديو حركة «مجاهدي خلق» ان «هؤلاء المعتقلين الذين يعتزمون الاحتجاج على عمليات تنفيذ احكام الاعدام بلا محاكمة مسجونون في سجن طهران الذي يحمل اسم ايفين وهو ايضا المركز الرئيسي لتعذيب المعارضين الايرانيين».

واضافت الوكالة ان رجوي اكد في رسالته ان «اربعين شخصا مضربون عن الطعام نفذ فيهم حكم الاعدام مؤخرا».

وطلب رجوي من الدول الاعضاء في الامم المتحدة العمل من اجل «وضع حد لمذبحة المسجونين السياسيين في ايران ولاسيما المضربون عن الطعام».

بوش يرغب بزيارة بنجلاديش

دكا ـ كونا: أعرب نائب الرئيس الامريكي جورج بوش عن رغبته في زيارة بنجلاديش العام المقبل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين حول امكانية تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الجهود التنموية للحكومة البنجلاديشية.

وابلغ بوش رغبته بزيارة بنجلاديش خلال لقائه مع وزير الخارجية البنجلاديشي همايون شودري في البيت الأبيض في واشنطن يوم الاثنين الماضي.

وتبادل شودري الذي يرأس حاليا الدورة الـ ١٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة مع بوش وجهات النظر حول الشؤون الدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

بسم الله الرحمن الرحيم

بنك فيصل الإسلامي المصري

ش . م . م

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠ مليون دولار أمريكي
رأس المال المدفوع ٧٠ مليون دولار أمريكي

سجل تجاري رقم ١٩٧٠٥٥ ـ القاهرة
١١١٣ شارع كورنيش النيل ـ القاهرة

الميزانية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٦م

بالألف دولار أمريكي

الأصول

١٤٠٥هـ	١٤٠٦هـ	البيان
١٥١ ٩١٠	١٥١ ٦٥٨	النقدية بالصندوق ولدى البنك المركزي المصري
٤٧ ٢٦٢	١٢٨ ٧٦٤	بنوك ومراسلون
١٢٧٥ ٤٧٥	١٥٣٢ ٦٦٤	مشاركات ومضاربات ومرابحات تجارية وإنتاجية
٤٢ ٧٩٦	٤٥ ٨٦٤	مساهمات ومشروعات تحت التنفيذ
١٤١ ١٧٠	١٧٨ ٦٨٧	أرصدة مدينة متنوعة
١٧ ٩٥٥	١٨ ٥٥٦	أصول ثابتة (بعد الاستهلاك)
١٧٧٦ ٥٦٨	٢٠٥٦ ١٩٣	مجموع الأصول
٥٧١ ٣٩٧	٦٨٦ ٧٠٧	الحسابات النظامية

الخصوم

البيان	١٤٠٦هـ	١٤٠٥هـ
الحسابات الاستثمارية والجارية	١٤٨٩ ٤٧٣	١٢٩٧ ٢٨٤
بنوك ومراسلون	١٢٧ ٠٦٩	٣٢ ٨٧٨
أرصدة دائنة متنوعة	٢١٨ ٣٢١	٢٧٦ ٠٠٧
مخصص مخاطر عمليات المشاركات والاستثمار	١٥ ١٥٩	١٢ ١٠٤
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	٧٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠
الاحتياطي العام	٢٣ ٤٦١	٣ ١٩٥
الاحتياطي الخاص	٢ ١٤٢	٣ ١٤٢
صافي الربح	٩ ٥٦٨	١٠ ٩٥٨
مجموع الخصوم	٢٠٥٦ ١٩٣	١٧٧٦ ٥٦٨
الحسابات النظامية	٦٨٦ ٧٠٧	٥٧١ ٢٩٧

	١٤٠٦هـ	١٤٠٥هـ
صافي ربح النشاط	١٠٦٩٠٦	١٠٤٩٧٠
(-) عائد حسابات الاستثمار	٩٧٣٣٨	٩٤٠١٢
	٩٥٦٨	١٠٩٥٨

المحافظ
دكتور/ محمود محمد الحلو

رئيس مجلس الإدارة
محمد الفيصل آل سعود

إيضاحات متممة للميزانية :- ① تمسك حسابات البنك بالجنيه المصري ويتم إدراج عناصر الإيرادات والمصروفات بالعملات الأجنبية على أساس الأسعار المعلنة من البنك المركزي المصري متضمنة العلاوة ، كما أعيد تقييم أرصدة العملات الأجنبية التي تتضمنها أصول وخصوم البنك في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ على أساس أسعار الصرف المعلنة مزيدة بالعلاوة في هذا التاريخ وذلك تطبيقا لمنشور البنك المركزي المصري ، وقد نتج عن ذلك فروق دائنة بلغت ١٧٫٧ مليون دولار تعادل ٢٣٫٩ مليون جنيه مصري أدرجت ضمن أرصدة دائنة متنوعة ② بلغ مجموع الميزانية ما يعادل ٢٠٥٦٫٢ مليون دولار أمريكي منها ١٢٧٧٫٢ مليون بالدولار الأمريكي وما يعادله بالعملات الأجنبية بنسبة ٦٢٪ من حجم الميزانية ، ٦٫١٠٥١ مليون جنيه مصري بنسبة ٣٨٪ من حجم الميزانية مقومة بالدولار الأمريكي على أساس الدولار يعادل ١٫٣٥ جنيه ③ لأغراض إعداد الميزانية تم تحويل أرصدة عناصر الأصول والخصوم في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٦هـ إلى دولار أمريكي (الدولار = ١٫٣٥ جنيه) ولأغراض المقارنة أعيد تقييم عناصر الميزانية في نهاية العام المالي ١٤٠٥هـ على ذات الأساس السابق . ④ بلغت قيم الأصول الثابتة للبنك ما يعادل ١٨٫٦ مليون دولار أمريكي منها ما يعادل ٩٫٦ مليون دولار أمريكي المبنى ومباني الفروع المملوكة للبنك . ⑤ يتبع البنك طريقة القسط الثابت في استهلاك أصوله الثابتة ، وقد بلغ مجمع الاستهلاك في تاريخ إعداد الميزانية ما يعادل ٤٫٢ مليون دولار أمريكي وتم الاحتفاظ بقيم تذكارية للأصول التي تم استهلاكها دفتريا ⑥ يتبع البنك مبدأ تحميل السنة المالية بنتائج التصفية النهائية لمراكز العقود الآجلة لشراء وبيع العملات ⑦ رأس مال البنك المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي ورأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠ مليون دولار أمريكي والمدفوع ٧٠ مليون دولار أمريكي ويشمل ١٥٫٤ مليون دولار أمريكي بالجنيه المصري محسوبة على الوجه التالي :-

مليون دولار	
٦٫٥	ما يعادل ٤٫٦ مليون جم بسعر ٠٫٧١٤ جم لكل دولار
٨٫٩	ما يعادل ٧٫٥ مليون جم بسعر ٠٫٨٤ جم لكل دولار
١٥٫٤	

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٦م (بالألف دولار)

ذي الحجة ١٤٠٥هـ	ذي الحجة ١٤٠٦هـ	البيان	ذي الحجة ١٤٠٥هـ	ذي الحجة ١٤٠٦هـ	البيان
٩١٧٦	١٠ ٥٥٨	مصروفات عمومية	١١٨ ٢١٨	١١٤ ٨٧١	إيرادات المشاركات والمرابحات والمضاربات والمساهمات
١١٧٥٣	٥٣٦٦	المخصصات والاستهلاكات			
١٠٤٩٦٩	١٠٦٩٠٦	صافي الربح	٧٦٨٠	٧٩٥٩	إيرادات الخدمات المصرفية
١٢٥ ٨٩٨	١٢٢ ٨٣٠	الإجمالي	١٢٥ ٨٩٨	١٢٢ ٨٣٠	الإجمالي

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا ميزانية بنك فيصل الإسلامي المصري (شركة مساهمة مصرية) المعدة في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٦م ، وكذلك حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في هذا التاريخ وفقا لقواعد وأصول المراجعة المقبولة وفي ضوء أحكام القوانين السارية ، وفي سبيل ذلك قمنا بإجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك إلى المدى الذي رأيناه كافيا ، وحصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة ، وقد تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك وتقييم الالتزامات القائمة وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها - يمسك البنك حسابات مالية منتظمة ، تتضمن كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها ، والميزانية وحساب الأرباح والخسائر متفقان مع ما هو مسجل بتلك الحسابات . ونرى أن الميزانية والإيضاحات المرفقة بها تعبر بوضوح عن المركز المالي للبنك في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٨٦م ، وأن حساب الأرباح والخسائر يظهر على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك عن السنة المالية المنتهية في التاريخ المذكور . البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية ، متفقة مع ما هو مسجل بدفاتر وسجلات البنك وفي الحدود التي تثبت بها عادة تلك البيانات بالدفاتر المالية

مراقبا الحسابات

محمد عبد السلام المعزاوي
محاسب قانوني س.م.م ٢٣٤٠٣
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

٢٩ ربيع أول ١٤٠٧هـ
١ ديسمبر ١٩٨٦م

توفيق أبو علم
محاسب قانوني س.م.م ٢٦٨٩

تقرير هيئة الرقابة الشرعية

اجتمعت هيئة الرقابة الشرعية لبنك فيصل الإسلامي المصري بمقر البنك الرئيسي بالقاهرة في يوم السبت ١٢ ربيع الأول ١٤٠٧هـ (١٩٨٦/١١/١٥) الساعة ١١ صباحا ، واطلعت الهيئة على أوراق الميزانية العمومية للبنك في نهاية السنة المالية ١٤٠٦هـ ، كما اطلعت الهيئة كذلك على حساب الأرباح والخسائر عن العام المذكور ، وراجعت الهيئة بنود الميزانية العامة وبنود حساب الأرباح والخسائر ، كما ناقشت الهيئة القائمين على إدارة البنك فيما جاء بأوراق الميزانية وحساب الأرباح والخسائر . واستعرضت الهيئة محاضر جلساتها طوال العام والتي أجيب فيها عن عمليات الاستثمارية والأعمال المصرفية التي قام بها البنك والأسس التي قامت عليها هذه العمليات وتلك الأعمال وما أصدرته الهيئة بشأنها من قرارات وفتاوى شرعية ، وقد تبين للهيئة بعد مناقشتها للمسئولين عن إدارة البنك في الأعمال المشار إليها أن ما قام به البنك من استثمارات وأعمال مصرفية هو في إطار أحكام الشريعة الإسلامية الغراء وعلى الأسس التي سبق للهيئة والضوابط الشرعية التي قررتها .

والله ولي التوفيق

٢١ ربيع أول ١٤٠٧هـ
٢٣ نوفمبر ١٩٨٦م

رئيس هيئة الرقابة الشرعية
فضيلة الشيخ / محمد خاطر
مفتي جمهورية مصر العربية الأسبق
وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر
(جماعة كبار العلماء)

الشركات التي أسسها وساهم فيها البنك

● رؤوس الأموال ٦٢١٫٩ مليون دولار ● مساهمة البنك ٥٥٫٤ مليون دولار سدد منها ٤٣٫٨ مليون دولار ● تمويل البنك (مرابحات ومشاركات) ١٠٣ مليون دولار

(بالألف دولار)

القطاع	رأس المال	مساهمة البنك	تمويل البنك	البيان
● الإنتاج الصناعي	٢٦٤٧٤	١٢٩٢٠	٤١٤٦٨	الشركة الإسلامية لمنتجات الأكلريك * الشركة الإسلامية لصناعة مواد التغليف وطباعتها (ميكوباك) * الشركة الإسلامية للصناعات الزجاجية (فيكو) * الشركة الإسلامية للمنتجات الصناعية * شركة الأرضيات الإخلاصية * الشركة الإسلامية لتصنيع (مصنع النسيجات) * شركة الصناعات الالكترونية * الشركة الإسلامية لإنتاج وتوزيع الطوب الطفلي ومواد البناء بأسيوط * الشركة الإسلامية لإنتاج وتوزيع الطوب الطفلي ومواد البناء بسوهاج * الشركة الإسلامية لإنتاج وتوزيع الطوب الطفلي ومواد البناء بالسويس *
● الدواء والرعاية الطبية	٢٣٥٥٧	١٠٩٥٣	١٨٣٢٥	شركة الإسلامية للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية (فاكو) * شركة العاشر من رمضان للأدوية والمستحضرات التشخيصية * مستشفى مصر العلي * مستشفى القاهرة التخصصي
● البنوك والمؤسسات المالية	٤٩٤٦٩٠	١٧٥٢٤	—	دار المال الإسلامي / جنيف * بنك فيصل الإسلامي السوداني * مؤسسة فيصل المالية بتركيا * البنك الإسلامي السوداني * البنك الإسلامي لغرب السودان
● الإنتاج الزراعي والحيواني	٢٤٤٢٦	٤٥٥١	١٧٨٩٥	الشركة الإسلامية لتنمية الثروة الحيوانية والزراعية * شركة الصالحين للزراعة والإنتاج الحيواني * شركة الإسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية "فوديكو"
● التجارة الداخلية والخارجية	٤٩٠٤	٢٩٥٢	٢٥٠٠٠	الشركة الإسلامية لتصنيع وتعبئة وتوزيع السلع الغذائية * الشركة الإسلامية للتجارة الخارجية .
● الاستثمارات	٣١٥٨٠	٣٢٩٤	—	الشركة الإسلامية للاستثمار والتنمية * شركة الاستثمارات العامة (فيكو) * شركة التنمية الإسلامية (السودان) المحدودة
● السياحة	٤٦٩٠	١٧٢٥	—	شركة السلام للاستثمار (فندق الأمان)
● مجالات أخرى	١٥٢٥	٥١٤	—	الشركة العربية لأعمال التطهير (أراديس) * المجموعة الاستشارية الإسلامية

فروع البنك : الفروع القائمة : المركز الرئيسي وفرع القاهرة ١١١٣ ش كورنيش النيل القاهرة - أسيوط - الاسكندرية - الأزهر - طنطا (١) السويس - بنها - مصر الجديدة - عمرة - دمنهور .

الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لمساهمي بنك فيصل الإسلامي المصري

بسم الله الرحمن الرحيم

الاجتماع الأول

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي المصري بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقدها الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٨٧م وذلك بمقر البنك ١١١٣ كورنيش النيل / القاهرة . للنظر في جدول الأعمال التالي :-

- تقرير مجلس الإدارة عن العام المالي الهجري ١٤٠٦هـ .
- تقرير السادة مراقبي حسابات البنك وتقرير هيئة الرقابة الشرعية عن عام ١٤٠٦هـ .
- التصديق على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتوزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٦هـ .
- التصديق على الميزانية وحساب الإيرادات والمصروفات لصندوق الزكاة عن السنة المالية ١٤٠٦هـ
- إخلاء طرف السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ١٤٠٦/١٢/٣٠هـ وتحديد مكافآتهم ومكافأة هيئة الرقابة الشرعية عن عام ١٤٠٦هـ .
- تحديد بدلات السادة أعضاء مجلس الإدارة عن عام ١٤٠٧هـ .
- تعيين مراقبي الحسابات وتحديد أتعابهم عن عام ١٤٠٧هـ .
- تحديد قيمة التبرعات عن عام ١٤٠٧هـ والترخيص بها لمجلس الإدارة .

الاجتماع الثاني

في حالة عدم توافر النصاب القانوني لصحة الاجتماع الأول فسوف تنعقد الجمعية العامة العادية في اجتماع ثان في اليوم التالي في ذات الوقت والمكان المحددين للاجتماع الأول ويكون الاجتماع الثاني صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

ملاحظات عامة

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي :-

- لكل مساهم حق الحضور بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر ، ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وثابتة في محرر مصدق عليه ، وعلى أن تودع هذه التوكيلات بمقر البنك قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل
- إيداع الأسهم أو شهادات الأسهم في مقر البنك أو فروعه قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل ، أما المساهمين الذين لم يتسلموا الأسهم أو شهادات الأسهم أو يحتفظون بأسهمهم في ملفات أوراق مالية طرف البنك ويرغبون في الحضور فعليهم إخطار البنك برغبتهم في الحضور قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .
- يوقف اعتماد التنازلات عن الأسهم اعتبارا من تاريخ الدعوة وحتى الانتهاء من أعمال الجمعية العامة
- الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتقرير مجلس الإدارة وتقارير مراقبي الحسابات وهيئة الرقابة الشرعية أرسلت جميعها إلى المساهمين بطريق البريد المسجل عليه
- الأسئلة المتعلقة بالموضوعات المعروضة في الجمعية يلزم تقديمها إلى البنك قبل موعد الانعقاد بعشرة أيام على الأقل -

تطور ناتج أعمال البنك

تطور بنود الميزانية عن عامي ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ

تطور الموارد الذاتية للبنك





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حسن البيتان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
التكوين الفني: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

International Offices

U.K.: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق. طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس:
Telex: 404397 ARBUS S.J
Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٦٢٢٢٢
(٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ عرايد اس.جي.
Gulf Office ● مكتب الخليج:
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو. ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ـ ٨٥٧٦٥٨٣ـ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
٤٣ ش أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس:
4 نهج علي بلهوان حانية. هاتف: ٢٤٢٤٨٣ـ٢٤٢٢٨٦

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٣

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
عمارة التاكة ـ شارع مطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٠

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washigton Office: واشنطن:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض. شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر

رأي الشرق الأوسط

الالتزام بالكلمة

في حواره المفتوح مع طلبة واساتذة جامعة البترول والمعادن بالظهران اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية تحافظ على كلمتها والتزاماتها تجاه منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» وأنها كانت وستزال دائما اول الملتزمين بقرارات «اوبك» والداعمين لتضامنها.

وجاءت كلمات الملك فهد تاكيدا للسياسة السعودية الواضحة والثابتة تجاه منظمة «اوبك» وتضامن اعضائها وهي السياسة التي لخصها خادم الحرمين الشريفين في ثلاث كلمات بالغة الاهمية هي: ان اهتمامنا الاساسي مركز على التضامن.

وقال الملك فهد ان السعودية لديها امكانية الانتاج وتستطيع ان تنتج ١٥ مليون برميل في اليوم لكن ذلك لن يكون ابدا بحال من الاحوال، وأضاف انه عندما زادت اسعار البترول ووصلت الى ٣٤ دولارا للبرميل وقفت السعودية عند حد ٢٨ دولارا.

وهذه المواقف تؤكد عدة حقائق ابرزها ان كلمة السعودية واحدة لا تتغير ابدا كما ان السعودية لا تريد ان تزاحم احدا كما ان اهتمامها ينصب ايضا على الا يتضرر المستهلك.

هكذا كانت السياسة السعودية دائما وهكذا ستكون ولعل تضحياتها في سبيل «اوبك» وفي سبيل استقرار اسعار البترول، ثم جهودها المستمرة لتخطي كل الصعاب التي تواجهها «اوبك» لدلائل اخرى على تمسكها بمواقفها المبدئية والثابتة.

ريجان وامريكا الوسطى

يبذل الرئيس الامريكي ريجان قصارى جهده لاقناع الكونجرس بالموافقة على تخصيص المائة مليون دولار لمساعدة المتمردين المناهضين لحكومة نيكاراجوا. وقد نجح في مسعاه في نهاية الامر بالرغم من معارضة قوية من اعضاء الكونجرس لتوريط الولايات المتحدة في صراع قد يتسع مداه الى درجة قد ترغم واشنطن على ارسال قوات عسكرية للقتال في امريكا الوسطى. ولكن من الواضح ان ادارة ريجان لم ترد الانتظار الى حين ايصال المساعدات القانونية الى المتمردين، وانها اعتبرت تلك المساعدات غير كافية، خصوصا في المجال العسكري. ولعل هذا يفسر، وان لم يبرر، تحويل اموال من ارباح مبيعات الاسلحة الامريكية لايران الى المتمردين.

لقد بالغ الرئيس ريجان مبالغة قوية في وصف خطر نظام الحكم في نيكاراجوا على الولايات المتحدة وأمنها. اذ لا يعقل ان يستطيع بلد محدود السكان (يمكن ان يكون سكان احدى ضواحي مدينة نيويورك اكثر عددا منهم) تهديد اقوى دولة في العالم.

وتمكنت الولايات المتحدة في عهد ادارة ريجان من احباط جهود مجموعة دول كونتادورا لاحلال السلام في امريكا الوسطى.

ولكن الدول المؤسسة لعملية كونتادورا، وهي المكسيك، وكولومبيا وبنما وفنزويلا ـ وكذلك الدول المساندة لها، وهي البرازيل، والارجنتين واوروجواي وبيرو ـ قررت ان الوقت مناسب الان للضغط على بلدان امريكا الوسطى لتسوية خلافاتها، خصوصا بعد ان اصبح اتجاه سياسة ادارة ريجان متخبطا اثر فضيحتي ايران ـ كونترا.

والواقع ان بلدان امريكا الوسطى، بالرغم من الضغوط الامريكية الشديدة عليها، تمانع في استخدامها كقواعد لمتمردي الكونترا، وقد ازدادت ممانعتها هذه في اعقاب فقدان الجمهوريين سيطرتهم على مجلس الشيوخ وبعد فضيحتي ايران ـ كونترا. ومن المؤكد ان اضمن طريقة لاحلال السلام في المنطقة هي مساعدة دولها في التوصل الى معاهدة سلام وعدم اعتداء.

الولايات المتحدة والشرق الأوسط

لقد كان السيد جون فوستر دالس (وزير الخارجية الامريكي في عهد الرئيس ايزنهاور) واقعيا في رسم السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. انه حاول ان يضع حدا للانحدار السياسي الامريكي نحو المستنقع الصهيوني في الشرق الاوسط. انه اكد لي في اواخر سنة ١٩٥٦ (بعد العدوان الثلاثي على مصر) بأن الولايات المتحدة ستعامل اسرائيل على قدر حجمها في الشرق الاوسط. فكان ينوي ان يجعل مساعدات الحكومة الامريكية لاسرائيل مساوية لمساعداتها للاردن معتبرا كلتا الدولتين متساويتين في الاهمية بالنسبة للولايات المتحدة. وفي سنة ١٩٥٨ (في اجتماعات ميثاق بغداد في انقرة) جاء السيد دالس الى السفارة العراقية وابدى استعداد الولايات المتحدة لحل المشكلة الفلسطينية عن طريق اعادة عرضها على الجمعية العامة للامم المتحدة لاتخاذ قرارات تقوم الجمعية العامة بموجبها بتعيين لجنة توفيق (تنفذ) قرارات الجمعية العامة لسنتي ١٩٤٧ و١٩٤٨ حول فلسطين. ان نظرة جون فوستر دالس هذه واقعية وصحيحة لو تحققت لساد السلام والوئام في المنطقة ولتمتعت الولايات المتحدة بالعلاقات الطيبة مع جميع شعوب المنطقة ولكن المنية عجلت بموته قبل ان يحقق سياسته.

ان نظرة جون فوستر دالس هذه اهملت وديست بعد حرب الايام الستة ١٩٦٧ التي تغلبت فيها اسرائيل على مصر بشكل مفاجىء. فقد بهرت اسرائيل في تلك الحرب الكثيرين من الامريكيين بقوتها. وصار بعض المتزمتين من المسيحيين يعتقدون بأن التوقعات التوراتية قد تحققت بانتصار اسرائيل. وانا بدوري دهشت في حينه من انجراف الشعب الامريكي ونظرته السطحية الى ظواهر الامور في الشرق الاوسط. اذ كيف تطغى الدعاية الصهيونية على شعب يعتبر في مقدمة شعوب العالم تشبعا بالعلم والتقنية فتجرفه بهذه السهولة؟ فقمت بتحرير رسالة الى استاذي الجليل جورج كاونتس (الضليع في ربط الشؤون التربوية بالحياة السياسية) أسأله ماذا جرى للتربية الامريكية؟ واين هي الثقافة المؤسسة على الاخلاق والواقعية وبعد النظر والتحليل العلمي في السياسة الامريكية؟ واين حلت المبادىء الامريكية المتمثلة في آراء كل من جيفرسن ولنكلن وويلسن؟ وهل ان الولايات المتحدة ما تزال تؤمن بهذه المبادىء حين ترسم سياستها في الشرق الاوسط؟ تلقيت من استاذي جوابا يتسم باللطف الجم والتواضع. يصف الظروف التي جعلت الشعب الامريكي يعطف على اليهود بعد اضطهاد هتلر. كما انه يشير الى الظروف التاريخية التي جعلت ثقافة الشعب الامريكي عامة ناقصة ومنحازة حول الشرق الاوسط.

لقد اتضح ان الثقافة السياسية التي يتمتع بها الكثيرون من الامريكيين صانعي القرار في الحقل الدولي هي ثقافة ضحلة. وفيما يتعلق بالشرق الاوسط قد تكون مغلوطة او محرفة ايضا. ولذلك فقد تجد الدعايات الصهيونية المغرضة مجالا واسعا للتأثير على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وقد اخذت السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بالانحدار التدريجي بعد عهد الرئيس ايزنهاور حتى هبطت الى الحضيض تقريبا في عهد الرئيس ريجان حين وقعت امريكا حلفا تعبويا مع اسرائيل. واعتبرت اسرائيل الحليف المفضل الاوحد لسياستها في الشرق الاوسط. فاصبحت اسرائيل الكل في الكل تقريبا بالنسبة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط كأن مصالح اسرائيل هي مصالح الولايات المتحدة ذاتها. وان ما تقوله اسرائيل هو الصحيح دائما. وما تعارضه اسرائيل يجب ان تعارضه الولايات المتحدة وما تقترفه اسرائيل من جرائم تبرره الولايات المتحدة.

ان الولايات المتحدة اليوم تكاد تكون خاضعة كليا للسياسة الصهيونية في الشرق الاوسط. وهذا هو الخطأ بعينه وهو الخطيئة الكبرى التي وقعت فيها الولايات المتحدة منذ انتهاء عهد الرئيس ايزنهاور الى يومنا هذا.

حقا انها لمأساة انسانية كبرى ان تتبنى الولايات المتحدة سياسة اسرائيل في الشرق الاوسط. فموقف اسرائيل وسياسة اسرائيل هما مصدر الخطر الدائم على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. واتخاذ الولايات المتحدة اسرائيل دليلا لها في تخطيط سياستها في الشرق الاوسط واعتمادها عليها بهذا الشكل المتميز ضار بالمصالح الامريكية وبالسلام في المنطقة بكل تأكيد. وها هي الولايات المتحدة اليوم تدفع الثمن باهضا في الشرق الاوسط اذ تعرض مصالحها للخطر وابناءها للقتل او الارتهان وتعرض سمعتها وهيبتها لدى شعوب المنطقة الى الافول.

ان الحقيقة والواقع يثبتان بان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لا يجوز ان تتماشى مع السياسة الاسرائيلية ما لم يطرأ تغيير جذري وجوهري على السياسة الاسرائيلية وهذا امر غير متوقع في الوقت الحاضر. ان سياسة اسرائيل في الشرق الاوسط مؤسسة على:

١ـ الاعتداء الصريح على الحق الفلسطيني وحرمان عرب فلسطين (مسلمين ومسيحيين) من حقوقهم المشروعة في وطنهم بما في ذلك حق تقرير المصير وحق العودة. ثم اضطهاد الشعب الفلسطيني.

٢ـ العداء الصريح للامة العربية بايجاد الفتن والاغتيالات والدسائس والانقسامات في داخل كل بلد عربي وبين بلد عربي وآخر. بما في ذلك غزو لبنان واحتلال جنوبه والغارات الجوية والبحرية على اراضيه بدون رادع او محاسب. ثم احتلال الجولان السوري والهجوم الجوي على المفاعل النووي قرب بغداد. والقرصنة الجوية والبحرية التي تقوم بها بين الحين والآخر فوق البحر المتوسط.

٣ـ التحدي الصريح للعالم الاسلامي باحتلال القدس الشريف وتدنيس المقدسات الاسلامية. انها اعلان حرب صليبية ـ صهيونية جديدة على العالم الاسلامي وقى الله العالم من شرورها.

٤ـ اشعال نار الفتن والحروب في الشرق الاوسط بما في ذلك تزويد فئة من اللبنانيين او الحرب المأساوية بين العراق وايران بالسلاح والعتاد.

٥ـ اسرائيل هي المسؤولة عن زج الولايات المتحدة في شؤون لبنان وجعلها تسلك مسلكا يضر بسمعتها ويعرض ابناءها للهلاك او الارتهان، كما انها هي المسؤولة عن زج الولايات المتحدة في قضية ارسال السلاح لايران مؤخرا كما انها تساهم في تسليح امريكا اللاتينية الامر الذي اوقع الحكومة الامريكية في مشاكل داخلية وخارجية عويصة.

٦ـ ان اسرائيل تقود سياستها عصابة من كبار الارهابيين السفاكين في التاريخ الحديث، من امثال مناحيم بيغن (جزار دير ياسين) وشامير (قاتل رجل السلام الكونت برنادوت ومرافقه الافرنسي) وشارون (جزار صبرا وشاتيلا). كما يسرح ويمرح فيها الحاخام النازي (كاهانة) الذي لا يؤمن حسب قوله بالديمقراطية ويدعو الى اجلاء عرب فلسطين عن وطنهم بالتهديد والوعيد.

٧ـ ان اسرائيل كما عرفناها ليست حليفا صادقا للولايات المتحدة. انها تستغل نفوذها في الولايات المتحدة لغرض تأمين مصالحها ودعم قوتها العسكرية الضارية فاذا تعارضت مصالحها ومصالح الولايات المتحدة كما يحدث في الشرق الاوسط فان المصالح الاسرائيلية هي المفضلة (بتأثير كتلة الضغط الصهيوني على «الكونغرس») ولتذهب مصالح الولايات المتحدة الى الهاوية! هل نسينا ضرب اسرائيل الباخرة الامريكية ايام حرب الايام الستة مع مصر عام ١٩٦٧. وهل نسينا قيام اسرائيل بالتجسس على الولايات المتحدة حديثا؟ ولا يخامرنا ادنى شك بان اسرائيل مستعدة لفتح ذراعيها للاتحاد السوفياتي في اقرب فرصة سانحة. فالسياسة الاسرائيلية اساسها الانانية والاستغلال. والمفروض في الولايات المتحدة ان تدخل ذلك في الحسبان!

ان هذه الاسباب كافية في نظرنا لان تجعل اسرائيل غير مؤهلة لان تكون عونا للولايات المتحدة في الشرق الاوسط بل هي عبء ثقيل وعالة عليها. انها تسعى دوما لايجاد جفوة بين الولايات المتحدة الامريكية وهذه الدولة العربية أو تلك، فاذا شاءت الولايات المتحدة ان تلعب حقا دورها الطبيعي كدولة عظمى في العالم تقوم بحفظ الامن ونشر الرفاه والحرية واحترام حقوق الانسان، وأن تكون صادقة للمبادىء السامية التي تدعو اليها. ما عليها إلا ان تتحرر وتستقل في سياستها في الشرق الاوسط عن السياسة الاسرائيلية. وان تعمل على احترام الاخلاق والقانون والحقوق المنصوص عليها في المواثيق الدولية بكل تجرد واخلاص. فبذلك وبذلك فقط تستطيع ان تخدم السلام وتكسب صداقة الشعوب العربية وتكفر عن الخطيئة الكبرى التي سببت المظالم والمآسي لعرب فلسطين الابرياء. والسلام على من اتبع الهدى.

دلالات قرار أوبك الأخير واحتمالات النجاح

قرار اوبك الاخير بتثبيت الاسعار في مستوى ١٨ دولارا للبرميل وخفض الانتاج بحوالي ١٫٢ مليون برميل يوميا يعتبر نقلة استراتيجية تعود بها للعب دور Residual Supplier والدفاع بالتالي عن السوق والاسعار وذلك في مقابل الاستراتيجية السابقة التي اعتمدتها المنظمة قبل عام بالبحث عن حصة عادلة في السوق والتي ادت الى الهبوط الدراماتيكي في الاسعار.

لكن العودة الجديدة للعب الدور القديم تتميز باختلافين رئيسيين:

فالدفاع عن السوق الان يتم بواسطة كل الاعضاء (عدا العراق) والذين اتفقوا على خفض إنتاجهم لتحقيق المستوى السعري الجديد، اي ان مجموع دول اوبك قد اصبحت هي المنتج المرجح والذي يرتفع بانتاجه ويخفضه حسب حال السوق. وكانت المملكة العربية السعودية تتحمل هذا العبء في السابق واثر اتفاقية لندن الشهيرة في ربيع ١٩٨٣.

كذلك لم يعد هناك نوع واحد من النفط يقاس عليه سعر الاشارة Marker Crude والذي ارتبط تاريخها بالنفط من فئة العربي الخفيف والذي تنتجه السعودية كذلك. المنظمة استعاضت عن المؤشر الوحيد بسلة مكونة من سبعة نفوط ستة منها لدول اوبك هي:

العربي الخفيف (السعودية)، مزيج صحاري (الجزائر)، دبي (الامارات) بوني الخفيف (نيجيريا)، منس (اندونيسيا) تيا جوانا (فنزويلا) والسابع وهو اسبرنت لدولة من خارج اوبك هي المكسيك.

فاعتماد سلة من النفوط بدل نوع واحد يعني ان العبء المالي والاخلاقي في الدفاع من مؤشر الاسعار اصبح موزعا على سبعة بدلا من واحد كما كان عليه الحال ايام الاعتماد على العربي الخفيف كمؤشر وحيد لسعر القياس وتضمين السلة لنفط من خارج اوبك اشارة الى عزم المنطقة على المنافسة في الاسواق والسيطرة على الاسعار كذلك، وقد يكون إختيار اسبرنت تحديدا انطلاقا من تعاون المكسيك واستعدادها للتضحية.

قرار تثبيت السعر يمثل ايضا نقلة مهمة اذ سيتيح للدول المنتجة مرة اخرى امكانية تقدير عائداتها المتوقعة وبالتالي تسهيل مهمة التخطيط والتنفيذ الاقتصادي. كما ان تثبيته عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل يمثل نقطة ينبغي التوقف عندها. فمع ان المنظمة لم تعلن لماذا تم اختيار هذا المستوى من الاسعار بالذات، الاان الامر في تقديري يشير الى عزم اوبك على الاستمرار في هدفي الحصول على نصيب في السوق وتشجيع المنتجين من خارجها على التعاون معها. فهذا المستوى من الاسعار والذي يقل عن ٢٠ دولارا يوقف اي استثمارات جديدة خاصة في حقول بحر الشمال، كما انه يؤدي الى اخماد الآمال في ان تستمر الآبار الصغيرة الانتاج العالية التكاليف في الولايات المتحدة والمعروفة بـ Stripper Wells وهي التي تصل طاقتها مجتمعة الى ١٫٨ مليون برميل يوميا. ثم ان هذا المستوى والذي يزيد بثلاث دولارات عن المستوى السائد يشجع الدول المنتجة خارج الاوبك على التعاون والحصول على المزيد من الايرادات والا انهارت الاسعار.

على ان اهم انجازات الاتفاق في تقديري هي المناخ الايجابي والروح الواقعية الجديدة التي سادت المنظمة والناتجة عن توحيد الرؤية. ففي المستقبل القريب على الاقل اتحدت رؤية الدول الاعضاء على ضرورة رفع الاسعار وتثبيتها ولم تعد هناك مجموعة تنادي بالتركيز على الانتاج واخرى على الاسعار كما كان الحال خلال هذا العام، ويظهر هذا في انه حتى العراق الذي رفض توقيع الاتفاق اعلن انه سيلتزم بالسعر المعلن.

وقد انسحبت هذه الروح الى خارج المنظمة كذلك. فالمنتجون من خارج اوبك خاصة المكسيك، مصر، ماليزيا، بروناي، والنرويج قد اعلنت تقديرها لخطوة اوبك وانها سوف تستمر في اتخاذ الخطوات اللازمة لدعم الاتفاق سواء بخفض الانتاج وعدم ارساله الى السوق وكانت هذه الدول قد اتخذت خطوات مشابهة في الماضي.

ويختلف هذا الموقف عن الموقف السابق. فمنذ قيام اوبك بتحديد انتاجها عام ١٩٨٣ لدعم السوق والدول المنتجة خارجها تتبع سياسة انتهازية تقضي بالاستفادة من السعر المرتفع الذي تدافع عنه اوبك لتقوم هي بزيادة مبيعاتها وملء الفراغ الناجم عن تخفيض اوبك لانتاجها. وهو الامر الذي ادى في النهاية الى ان تصبح جهود اوبك عديمة الجدوى مما دفعها الى التخلي عن عبء الدفاع عن السوق لتنهار الاسعار. وعليه فأحد ايجابيات الاتفاق الجديد انه لم تواكبه انشائيات بضرورة تعاون المنتجين، بل هناك خطوات محددة ليس فقط بالامتناع عن زيادة الانتاج، بل وبخفضه، وهو الامر الذي سوف ينعكس على الاسواق والتي سوف تستشعر النقص في الامدادات وترتفع الاسعار بالتالي. ويمكن ان يستمر التفاؤل بحدوث مزيد من التعاون من قبل دول اخرى كبريطانيا وان لم تعلن ذلك صراحة بل باللجوء الى بعض الوسائل الفنية مثل تمديد فترات صيانة الحقول وذلك انطلاقا من مناخ عدم المواجهة الجديد ومن الضغط الذي يمكن ان تمارسه صناعة النفط الامريكية، والتي ترغب في ان ترى مستوى اعلى من الاسعار. يبقى أن موقف النرويج اهم من بريطانيا في بحر الشمال لان انتاجها في تزايد بينما الانتاج البريطاني في طريقه للانحدار. على انه وبالرغم من نسبة التفاؤل هذه لا ينبغي للمرء ان يستسهل العقبات التي يمكن ان تعترض تنفيذ الاتفاق، وهي عقبات فنية وسياسية. فهناك الصعوبة التي يمكن ان تنشأ عن تطبيق وادارة سلة النفوط السبعة كمؤشر للاسعار وفروقاتها وهي إحدى مشاكل الاوبك المزمنة والتي يزيد فيها وجود هذه السلة.

كذلك فان قيام اوبك كلها بلعب دور المنتج المرجح الذي يقوم بتعديل انتاجه لملائمة حالة السوق تجعل من الصعب الاستجابة الفورية للتطورات التي تحدث في السوق، اذ لا بد في هذه الحالة من اجتماع طارىء للمنظمة والاتفاق بين الدول الاعضاء على توزيع جديد للحصص رفعا او خفضا، وهي ايضا احدى القضايا المزمنة. وتزداد تعقيداتها فيما اذا تطلبت احوال السوق المزيد من الخفض وهناك الكثير من الدول قد وصلت الى الحد الذي لا يمكنها عمليا من اجراء المزيد من الخفض في انتاجها.

كذلك يتخوف المرء من ان تتبع بعض الدول المنتجة خارج اوبك سياسة انانية وقصيرة النظر تفسر الاتفاق الاخير على ان المنظمة قد جربت آخر اسلحتها وهي حرب الاسعار ووجدت انها لا تستطيع تحملها وعادت بالتالي الى تحمل عبء الدفاع عن السوق وعليها ان تستفيد من هذا الموقف مرة اخرى وكما كانت تفعل في الماضي.

على ان المشكلة الرئيسية تتمثل في الموقف العراقي والرافض للقبول بمبدأ خفض انتاجه ما لم تعدل حصته. وفي الواقع فان الحصة العراقية القديمة هي ١٫٢ مليون برميل يوميا قد قبل بها العراق في ١٩٨٣ لتسهيل التوصل الى اتفاق وقتها ولانه لم يكن لديه المنافذ التصديرية الكافية إثر تدمير منافذه على الخليج بعد اشتعال الحرب مع ايران في ١٩٨٠. وقد بدأ العراق يصعد من مطالبته بضرورة مراجعة حصته خاصة مع اعلانه عن زيادة احتياطيه المؤكد من النفط ثم ولاسباب سياسية تتعلق بحربه مع ايران والتي تخصص عائداتها للمجهود الحربي اوضح الرئيس صدام حسين انه لا بد للعراق ان تكون له حصة مساوية لتلك التي تحصل عليها ايران.

وفي الوقت الراهن قد لا يهدد الموقف العراقي الاتفاق الاخير كثيرا، لان انتاج العراق المتزايد يمكن ان يعوض عنه تناقص الانتاج الايراني، والتي لا تستطيع (ايران) ولاسباب فنية واخرى تتعلق بالهجمات العسكرية على موانئها من تصدير كامل حصتها، لكن الصعوبة سوف تتضح بصورة جلية في العام المقبل عندما ينجح العراق في زيادة طاقته التصديرية بحوالي مليوني برميل يوميا بعد اكتمال المشاريع التي يجري العمل فيها. وربما يكون المخرج ان يحتفظ العراق بموقفه تجاه الحصة على ان يقوم في نفس الوقت باجراء خفض طوعي في انتاجه لدعم الاتفاق واظهار مساندته للمنظمة والتي لن تستطيع عمليا فرض شيء على دولة ذات سيادة.

يبقى في النهاية الامل في ان تكون تجربة الفوضى التي مرت بها الاسواق وانهيار الاسعار حافزا للجميع كي يلتزموا في جانبي الانتاج والاسعار داخل المنظمة وللدول المنتجة الاخرى في الخارج ان تتعاون بصورة جادة. فأحد مزايا الاتفاق الجديد انه لن يكون ملزما للاخرين اذا ثبت اختراقه من قبل بعض الاعضاء، واحد الدروس التي ينبغي للجميع الالتفات اليها انه من الافضل الالتزام وانتاج كمية اقل من النفط باسعار اعلى والحفاظ بذلك على هذه المادة الثمينة من انتاج كميات كبيرة بأسعار متدنية. واهم من هذا الاستفادة من المناخ الايجابي الموجود والرؤية الموحدة وتطويره في اتجاه وضع استراتيجية بعيدة الامد للمنظمة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٣٢	٥,٣٧	٥,١٠	٥,٠٩	٥,١٦	٤,٤٩	٥,٥٦	٥,٥٨	٥,١٥	٥,٤٨	٥,٠١	٤,٤٨	٥,٣٦	٥,١٤	٥,٠٨	٥,٣٥	٦,٤٨	٥,٢٢	٦,٠٥
الشروق	٦,٥٦	٧,٠٣	٦,٣٦	٦,٣٥	٦,٤٩	٦,١٩	٧,٢٨	٧,٣١	٦,٤٠	٧,٠٨	٦,٣٣	٦,١٨	٦,٤٦	٦,٢٤	٦,٣٦	٧,٠٥	٨,٢٧	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٥٥	١١,٥٠	١٢,٣٣	١٢,٢٧	١١,٤٨	١٢,٣٠	١١,٣٨	١١,٤٤	١٢,١١	١٢,٠٧	١١,٣٦	١٢,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٦	٣,٢١	٢,٢٥	٢,٥٢	٢,٤٣	٣,٠٢	٣,٠٧	٢,٥٢	٢,٣٨	٣,٢٩	٢,٣٤	٢,٤٣	٣,٠٩	٣,٠٧	٢,٢٠	٢,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤٧	٥,٤٢	٤,٤٤	٥,١٣	٥,٠٢	٥,٣٠	٥,٢٩	٥,١١	٤,٥٧	٥,٤٥	٤,٥٣	٤,٥٤	٥,٣٢	٥,٤٥	٤,٣٧	٥,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,١٧	٧,١٢	٦,٠٦	٦,٤٣	٦,٢٥	٦,٤٠	٧,٠٠	٦,٤٢	٦,١٩	٧,١٥	٦,١٣	٦,٢٤	٦,٥٧	٦,٤٥	٦,٠٥	٦,٢٨	٧,١٧	[illegible]	[illegible]

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٢	٦,٥٣	٥,٥٦	٦,٥٢	٦,٥٨	٦,٢٩	٥,٥٤	٦,٢٢	٦,٣٣	٦,١٣	٦,٣٩	٦,٤٠	٥,٢٧	٦,٥٥	٦,٣٣	٥,٤٠	٥,٤٩	٥,٣٦	٥,٤٩	٥,٥٧
الشروق	٨,٠٤	٨,٤٣	٧,٣٥	٨,٤٣	٨,٣٥	٨,١٦	٧,٤٣	٨,١٥	٨,٢٢	٨,٠٢	٨,٤٣	٨,٣٧	٦,٥٦	٨,٤٩	٨,١١	٧,١٨	٧,٢٤	٧,١٩	٧,١٤	٧,٤٤
الظهر	[illegible]	١٢,٥٣	١٢,١٢	١٢,٤٥	١,١٧	١٢,٣٨	١١,٥٧	١٢,٠٩	١٢,٢٧	١٢,١٦	١١,٥٠	١٢,١٢	١١,٥٥	١٢,٤٣	١٢,٢٨	١١,٥٨	١٢,١٠	١١,٣٥	١٢,٢٤	١٢,٠٨
العصر	[illegible]	[illegible]	٢,٢٩	٢,٢٧	٣,٣٨	٢,٣٩	١,٥٠	١,٤٣	٢,١٣	٢,١٠	١٢,٤٧	١,٣٠	٢,٣٤	٢,١٨	٢,٢٥	٢,١٨	٢,٣٦	٢,٠٩	٣,١٢	٢,١٢
المغرب	[illegible]	[illegible]	٤,٤٧	٤,٤٥	٥,٥٧	٤,٥٧	٤,٠٨	٤,٠٠	٤,٣١	٤,٢٨	٢,٥٥	٣,٤٥	٤,٥٣	٤,٣٥	٤,٤٣	٤,٣٧	٤,٥٥	٤,٢٨	٥,٣١	٤,٣٠
العشاء	٥,٤٥	٦,٤٥	٦,٢١	٦,٣٠	٧,٢٨	٦,٣٨	٥,٥١	٥,٤٧	٦,١٥	٦,١٠	٤,٥٢	٥,٣٦	٦,١٦	٦,٢٢	٦,٢٥	٦,٠٩	٦,٢٤	٦,٠٢	٦,٥١	٦,١١



تلقيت الرسالة التالية من الأخ الفاضل المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد من الطائف ـ يقول فيها :

«..والموضوع الآتي حوار دار بين بعض الاخوة المسلمين وكانوا يتناقشون حول (العار) ومدى مسؤولية المسلم عن سلوك أقاربه من النساء كأخته وخالته وعمته وإن كانوا في كنف أو تحت ولاية رجال آخرين ومدى ما يلحقه من عار من جراء أي تصرف لهن مشين..

«وتطرق النقاش بينهم هل الزوجة المخطئة أكثر عاراً أم الاخت المخطئة ؟ فأنا لم أعلق على هذا الموضوع الا بأنه لا تزر وازرة وزر اخرى، وأن موضوع العار اعتقد انه من دعاوى الجاهلية، وأن الرجل المخطىء مثل المرأة المخطئة وكلاهما متساويان في الاثم والفاحشة والعار.

ولا أدري هل أصبت أو أخطأت فنأمل من فضيلتكم ايضاح هذا الموضوع في احدى مقالاتكم بجريدة «الشرق الأوسط» حيث أن كل المشتركين في المناقشة من قراء «الشرق الأوسط».

● وجوابي للأخ الفاضل : انه لا شك ان الرجل والمرأة سواء في المؤاخذة على الذنوب وكل ما يرتكبان من فواحش ومنكرات، وهما سواء ايضا في ما يستحقان من أجر وثواب على ما يكتسبانه من أعمال صالحة كما قال تبارك وتعالى : **«فاستجاب لهم ربهم إني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو انثى، بعضكم من بعض..»**.. والآيات القرآنية التي تقرر هذه الحقيقة متعددة ولا يتسع المجال لايرادها.

ولكن «المرأة بحكم طبيعتها وموضعها في الأسرة والمجتمع كزوجة وأم وكأخت، وبحكم نظرة المجتمع اليها واعتبارها «عرض» الرجل سواء كانت أمه أم أخته أم زوجته أم ابنته ـ تختلف عن الرجل من حيث المؤاخذة الاجتماعية، لا من حيث الجزاء الشرعي.

وإن زلة المرأة تظل لاصقة بها طوال عمرها، وتبقى هي بسببها ذليلة مهينة، وتلوكها السنة النساء في كل مجتمع، وينبذها الجميع نبذ النواة.. بخلاف الرجل، فهو مهما زل، ومهما ارتكب من منكرات وفواحش لا يرفضه المجتمع الرجالي، ولا تتكره الخطيبات اللاتي يتقدم الى خطبتهن، ولا اولياء أمورهن إلا قليلا إذا تاب عن خطاياه بينما تظل المرأة الخاطئة ـ حتى لو تابت مرفوضة من الجميع.

ولذلك شدد الاسلام في عقوبة قذف النساء، وحذر منه بصورة لم تتوفر في قذف الرجال، وذلك لرقة موقع المرأة ـ كما اسلفنا وحساسية سمعتها الاجتماعية. ولذلك نجد القرآن يحذر : **«ان الذين يرمون المحصنات المؤمنات الغافلات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم»**.

والرجل ـ أيا كان أخا أم زوجا ـ قد يتجاوز عنك اذا شتمت ابنه أو أخاه ولا يتجاوز عنك اطلاقا اذا اتهمت ابنته أو زوجته أو أمه. أليس هذا هو الاحساس الاجتماعي والاسري في مجتمعاتنا العربية والاسلامية ؟

إذن هذا هو الفرق الفارق ـ أي الاعتبار الاجتماعي ـ بين مؤاخذة الرجل الخاطىء والمرأة الخاطئة.

● وفي رسالة من الابنة الفاضلة «عفاف» تسألني عن الآيات الثلاث من ختام سورة النحل : **«وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ـ ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. واصبر وما صبرك إلا بالله، ولا تحزن عليهم، ولا تك في ضيق مما يمكرون. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون»**. تقول الابنة الفاضلة : هل يوجد هؤلاء الناس في عصرنا الراهن ؟

ـ وأقول لها : نعم إن أي عصر مهما قل فيه الصالحون، وعم فيه الفساد ـ فهو لا يخلو من الطيبين الصابرين، العافين عن المسيئين اليهم، والعادلين في معاقبة من أخطأ في حقهم ـ وقد أكد القرآن هذه الحقيقة، حقيقة أن الصالحين والمفكرين والمستفيدين من آيات الله عز وجل وتوجيهات رسوله صلى الله عليه وسلم انهم «الاقلية» بين الناس فالقرآن يذكر في ختام بعض آياته قوله : **«ولكن اكثر الناس لا يعلمون ـ ولكن اكثر الناس لا يشكرون ـ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ـ وقليل من عبادي الشكور»** الخ.

ولا بد من إحسان الظن بالناس.. إلا أن تجدي منكراً صريحاً.. والله الموفق والمعين !...



يجيب عليها د. سيد الدرش

هل قراءة الفاتحة على الأموات من البدع ؟

القارىء فريد شهوان من الرياض بعث برسالة يسأل فيها «هل قراءة الفاتحة على الأموات من البدع» ؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن هناك أنواعا من العبادات اتفق على وصول ثوابها للميت. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بالصدقة عن الميت وأمر أن يصام عنه. كما جاء في الحديث أن ابن آدم إذا مات انقطع عمله إلا من ثلاث، منها الولد الصالح يدعو له. وقد نقل ابن تيمية أن مذهب أحمد بن حنبل وأبي حنيفة وطائفة من اصحاب مالك والشافعي يذهبون الى انتفاع الميت بثواب العبادات المالية والبدنية. وأنه يجوز إهداء ثواب هذه العبادات لهم.

وقراءة الفاتحة داخلة في باب العبادات البدنية. وعلى هذا إذا قرأ مسلم الفاتحة وأهدى ثوابها للميت، فإنه بناء على هذا الرأي فإن ذلك من العمل الصالح إن شاء الله وليست من البدع. والذين ذهبوا الى أن قراءة القرآن على الأموات أمر مبتدع يعنون بذلك القراءة الدائمة على القبور واستئجار بعض القارئين لاداء ذلك. أما أن يذكر المسلم أخاه المسلم أو قريبا له فيدعو الله عز وجل له ويترحم عليه ويقرأ سورة الفاتحة بنية الثواب والمغفرة والصلة والبر، فان هذا دعاء كريم لعل الله عز وجل يتقبله بفضله ممن يقوم بذلك.

وفي سورة الفاتحة خير كثير وبركة عظيمة. فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل قسمت الصلاة ـ يعني الفاتحة، فهي السورة التي تقرأ في الصلاة ـ بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل. فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين. قال الله عز وجل حمدني عبدي. وإذا قال : الرحمن الرحيم. قال الله عز وجل : أثنى علي عبدي. وإذا قال : مالك يوم الدين. قال الله : مجدني عبدي. وقال مرة : فوض إلي عبدي. فاذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين. قال : إياك نعبد وإياك نستعين. قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. فإذا قال : اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال : هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل».

فهذا الحديث يدل على فضل قراءة الفاتحة وانها يستفتح بها كل خير. فإذا قرأها بنية الدعاء والثواب لموتى المسلمين، فعسى الله أن ينزل فضله ورحمته ومغفرته لمن قرئت له.

وعندما كان ابن القيم يناقش مسألة انتفاع الميت بالعمل الصالح يعمله له أحباؤه وأهله الأحياء في الدنيا تعرض لمن قال بأن قراءة القرآن ـ والفاتحة أم القرآن ـ لم تكن معروفة في السلف بالنسبة للأموات وإهداء الثواب لهم. أجاب عن هذا بقوله :

والقائل إن أحداً من السلف لم يفعل ذلك قائل ما لا علم له به. فإن هذه شهادة على نفي ما لم يعلمه، فما يدريه أن السلف كانوا يفعلون ذلك ولا يشهدون من حضرهم عليه ؟ بل يكفي اطلاع علام الغيوب على نياتهم ومقاصدهم. كما نقل ابن القيم أن الخلال ذكر عن الشعبي قال : كانت الانصار إذا مات لهم الميت اختلفوا الى قبره يقرءون عنده القرآن. والله أعلم.

القسامة في الفقه الإسلامي

ملف الشرق الأوسط الفقهي

عقوبة القسامة : قود أم دية (٧)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

في اعتقادنا أن القسامة (حل) لمشكلات، وليست مشكلة جديدة قد تفتح أبواب مشكلات جديدة، ومن هنا نرى أن هناك نسبة «احتمال» و«ظن» تبقى قائمة في مشكلة الدم المهدر، وهذا يجعلنا نرجح رأي من يقولون بأن عقوبة القسامة هي (الدية) وليس الدم... ونترك للدكتور مقتدى حسن ياسين وكيل الجامعة السلفية بالهند ـ توضيح هذه النقطة... يقول :

اختلف القائلون بمشروعية القسامة فمنهم من ذهب الى أن القسامة توجب القود، ومنهم من ذهب الى انه لا يجب بها إلا الدية.

أما القائلون بوجوب القود فقالوا إن دعوى القتل إما أن تكون موجهة على انه عمد أو خطأ، فاذا كان القتل خطأ فليس فيه الا الدية اتفاقا، وإذا كان القتل عمداً فقد قال ابن مفلح : يجب القود في قسامة العمد بشرطه نص عليه كسائر قتل العمد، قال الامام احمد : الذي يدفع القتل في هذا قد يبيحه بأيسر منه فيبيحه بغلبة الظن، فلو حمل عليه السلاح ليأخذ متاعه أليس دمه هدراً ؟ وإنما هو شيء وقع في نفسه لم يتله بشيء فكذبا بما دفع في أنفسهم وعرفوه ويقسمون عليه.

وأجاب شيخ الاسلام رحمه الله عن سؤال وجه إليه فقال : إذا شهد لأولياء المقتول شاهدان ولم يثبت عدالتهما فهذا لوث إذا حلف معه المدعون خمسين يميناً ـ أيمان القسامة ـ على واحد بعينه حكم لهم بالدم، وإن أقسموا على أكثر من واحد فقي القود نزاع وإما إن ادعوا أن القتل كان خطأ أو شبه عمد مثل أن يضربوه بعصا ضربا لا يقتله مثله غالبا، فهنا إذا إدعوا على الجماعة أنهم شاركوا في ذلك فدعواهم مقبولة ويستحقون الدية.

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم (أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم).

قال الباجي : نص على أن المستحق هو الدم ولا خلاف أنه أظهر في القصاص.

وقد أجاب محمد بن الحسن الشيباني عن هذا الاستدلال بقوله : إنما قال لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم) يعني بالدية ليس بالقود وإنما يدل على ذلك أنه إنما أراد الدية دون القود، قوله في أول الحديث : (إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب) فهذا يدل على آخر الحديث وهو قوله : (أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم) لأن الدم قد يستحق بالدية كما يستحق بالقود لأن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يقل له تحلفون وتستحقون دم من ادعيتم فيكون هذا على القود، وإنما قال لهم (تحلفون وتستحقون دم صاحبكم) فإنما عنى به تستحقون دم صاحبكم بالدية لأن أول الحديث يدل على ذلك وهو قوله (إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب) وقد قال عمر بن الخطاب : القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم في أحاديث كثيرة فبهذا نأخذ وهو قول أبي حنيفة والعامة من فقهائنا.

وقد ذكر النووي نقلا عن القاضي عياض : وقال الكوفيون والشافعي ـ رضي الله عنه ـ في أصح قوليه ـ لا يجب بها القصاص وإنما تجب الدية وهو مروي عن الحسن البصري والشعبي والنخعي وعثمان الليثي والحسن بن صالح وروي أيضا عن أبي بكر وعمرو بن عباس ومعاوية ـ رضي الله عنهم.

وقد احتجوا لذلك بالسنة الشريفة فقد روى مالك في الموطأ أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا من خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير بئر او عين، فأتى يهودي وقال : أنتم والله قتلتموه. فقالوا : والله ما قتلناه، فأقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن، فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (كبر كبر) يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب) فكتب إليهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن (أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم) فقالوا : لا. قال : (أفتحلف لكم يهود) قالوا : ليسوا مسلمين. فوداه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من عنده، فبعث إليهم بمائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار، قال سهل : (لقد ركضتني منها ناقة حمراء).

قال القرطبي : (قالوا : أي الذين لا يريدون سوى الدية في القسامة ـ (هذا يدل على الدية لا على القود) وهو ما نرجحه. والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

دعاء اليوم

اللهم صن وجهي باليسار ولا تهنه بالاقتار. اللهم كما صنت وجهي عن السجود إلا لك، فصنه عن الحاجة إلا إليك. اللهم اجعل يدي العليا بالاعطاء ولا تجعلها السفلى بالاستعطاء، إنك ترزق من تشاء بغير حساب، سيجعل الله بعد عسر يسراً.

مدير الدعوة السابق بالأزهر :

الإسلام منطقه الحق القوي.. وليس القوة الباطلة..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

المحاورون حول قضايا الاسلام والمسلمين مطالبون بتفهم ان وحدة «الحقيقة» لا تنفي تعدد زواياها واختلاف العقول في تفسيرها فمن هنا نشأت علوم التفسير والكلام.

واليوم يشهد المجتمع الاسلامي حوارا صحيا للغاية يرتبط بالدين ارتباطاً شديداً ويعتمد عليه وقد يقضي في النهاية الى استقرار هذا المجتمع ودفع حركة التقدم وإرساء قواعد الايمان السليم في قلوب وعقول أجيال وأجيال قادمة.

وفي حوار مع الداعية الاسلامي الشيخ محمد حافظ سليمان مدير عام الدعوة السابق بالأزهر يؤكد ان الاسلام مفتوح لكل الآراء ومناقشتها بل يدعو الى ذلك.

ويقول : الاسلام دين سمح يوزع المسؤولية على قدر الاستطاعة «من رأى منكراً فليغيره بيده».. فهنا تقع المسؤولية على الحكام لمواجهة الاباطيل وكل أوجه الفساد والضلال والتخريب في عقائد الناس عندئذ يجب على الحاكم بقدر ما عنده من قوة أن يغير هذه الاوضاع ويصلحها ولم يتوقف الدين عند حرفية *الالفاظ* فالحاكم مثلا لن يستطيع النزول الى كل شارع ليغير بيده ولكن المقصود هنا يد الحاكم التي تتمثل في شرعيته كحاكم قدر حكمه بشرعية الله وقانونه ثم قدر ما يستطيع أن يأخذ من قرارات تعينه على اصلاح حال أمته.

هنا تظهر نسبية القدرة وشرعيتها ويصح أن نقول في هذه الحالة أيها الحكام في كل مكان والقادرون على وأد الفساد ودحر الظلم في مهده عليكم أن تغيروا ما استطعتم ذلك، أي ان العلمية يحكمها نظام دنيوي وإلا فلو ترك لكل إنسان حرية مقاومة الفساد من وجهة نظره هو كانسان فسيتعارك المجتمع ككل نظرا لاختلاف مصالح أفراده وتباين درجات ايمانهم وفهمهم هذا الايمان.

وعن ادعاءات أعداء الاسلام والمغرضين في كل مكان بأن الاسلام انتشر بقوة السيف يقول الداعية الاسلامي الشيخ محمد حافظ سليمان :

يقول تعالى مخاطبا رسول الله **«ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين»**.

وقد مكث الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة يدعو الى الله بالحكمة والحجة والبرهان فلم يحارب ولم يشهر السيف في وجه مخلوق رغم ما لاقاه من اذى كفار مكة

ولذا فقد كانت حروب الاسلام حول دفاع عن الرسالة ودفاع ضد من يعتدون لا على اشخاص المسلمين فحسب ولكن على رسالة الاسلام لوأدها وهي تولد أو وهي وليدة.

وهنا منطق الحرب هو منطق الحق والدفاع عنه يقول تعالى **«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم»**.

ومن الحكمة أن نقول ان كل غزوات الاسلام هي جهاد في سبيل الحق ودفاع عن الدين ضد من يبغون هدمه وأن الدعوة الاسلامية لم تنتشر على غير أساس بل انتشرت على أسس علمية سار عليها الرسول الكريم بحكمته وعظمته وفطرته حتى تآمروا على قتله ليلة الهجرة ومع هذا فلم يكن من رسول الله الا الصفح الجميل تلك هي شخصية الرسول العظيم وعندما هاجر من مكة الى المدينة وقوي الاسلام هناك في تربة طيبة ـ وجد الرسول في هذا المكان أقواما آمنوا برسالته واستعدوا للتضحية في سبيلها ومن المدينة بدأ نور الدعوة ينتشر بقوة الحق إلا السيف إلى إرجاء أخرى من الجزيرة العربية.

الذكية فما كان من محمد والذين اتبعوه طلاب مال ولا جاه ولا حكم ولا سلطان إنما كانوا طلاب حق وإيمان به وكان محمد طالب هدى للذين يصيبونه بالاذى وتحريرا لهم من ربقة الوثنية الوضعية التي تنحدر بالنفس الانسانية الى خزي المذلة والهوان.

هجمات شرسة

وحول روح التسامح في الدين الاسلامي والتي خلت منها ساحات إسلامية كثيرة وحلت محلها حروب ونزاعات يقول الشيخ محمد حافظ سليمان ـ شهد العالم الاسلامي على مر عصوره وأزمانه هجمات شرسة، لتفتيته وإضعافه والقضاء عليه وكم جاءت وراحت من موجات ويبدو انها تركت أثرا غائرا في نفوس البعض.. أثرا مقصودا لاضعافهم وتفريقهم وسيظل البعض ينظر للآخر نظرة توجس طالما بقيت هذه التفسيات المركبة تركيبا غير مخلص أو أمين ويوم يؤمنون بالسلام إيمانا حقا ويقيمون على أساسه تعاليمهم وسياساتهم ويجمعون أمرهم بإخلاص على الوقوف في وجه كل محاول لتعكير الصفو الاسلامي يوم يحدث ذلك فلا أحد يتخيل كم من قوة هائلة ستدب وتسري في جسد الأمة الاسلامية.

بطولة الاندية الاسيوية السادسة
6TH CHAMPIONSHIP OF ASIAN CLUBS
RIYADH 1986
الرياض ١٩٨٦
الهلال

الامير فيصل بن فهد زار الطلبة في القاهرة

القاهرة ـ واس : قام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بزيارة الليلة قبل الماضية لمقر نادي الطلبة السعوديين في القاهرة.

وكان في استقباله الملحق التعليمي بالقاهرة عبد العزيز العبدان ورئيس نادي الطلبة واعضاء النادي واعضاء بعثة رعاية المصالح السعودية بالقاهرة.

ورافق الامير فيصل وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب الدكتور صالح بن ناصر ووكيل الرئيس العام لرعاية الشباب عثمان السعد. وقام الامير فيصل عقب وصوله بجولة داخل النادي استمع خلالها الى شرح عن محتويات النادي ثم القى احد طلبة النادي كلمة رحب فيها بالامير وقدم فيها شرحا عن نشاطات النادي ودور الطلبة السعوديين فيه.

ثم القى الامير فيصل كلمة اعرب فيها عن سعادته للقائه بالشباب السعودي في القاهرة وقال انتم هنا تؤدون رسالة سامية وتعملون من اجل هدف عظيم هو بناء بلادكم. واكد لهم بان ما تم في السنوات الماضية في المملكة لا يعادله اطلاقا ولم يتم في اي بلد اخر «ولم يات هذا من فراغ وانما جاء من تمسكنا جميعا بالعقيدة الاسلامية التي هي اساس حياتنا ومن هذا المنطلق حدث الاستقرار في المملكة العربية السعودية ومن ثم التنمية والتطور».

فوز العربي الكويتي على الاهلي المصري

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

فاز فريق النادي العربي الكويتي على فريق النادي الاهلي القاهري حامل كأس كؤوس افريقيا لكرة القدم بهدفين مقابل لا شيء احرزهما عنبر سعيد في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول وسامي الحشاش في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني في المباراة التي جرت بينهما مساء اول من امس بحضور جمهور يقدر بعشرين الف متفرج تقدمهم الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي راعي المباراة.

اهدر الاهلي الفرص التي سنحت له في الشوط الاول واضاع اكثرها علاء ميهوب احسن لاعبي الوسط وفي الشوط الثاني تحولت دفة اللعب لصالح العربي بعد تفوق خط وسطه وسيطرته على منطقة بناء الهجمات بعد ان قل جهد وانتاج لاعبي الاهلي بشكل عام ما عدا علاء ميهوب واسامة عرابي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

الحل السابق: عاصمة الرياضة

احمد رمزي

مانيللي لـ «الشرق الاوسط»
كل الفرق مؤهلة للفوز بكأس البطولة ولكن بوقفة الجمهور معنا تسقط اعذارنا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

يستضيف فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم طوال الايام الخمسة المقبلة اعتبارا من اليوم الجمعة نهائيات بطولة الاندية الاسيوية السادسة.. وبعد ان جانب الفريق التوفيق في نهائيات بطولة الاندية العربية التي اجريت مبارياتها بتونس اخيرا ازداد قلق جماهير الهلال خاصة والجمهور السعودي عامة على مشاركة بطلهم «الازرق» في نهائيات الاندية الاسيوية.

«الشرق الاوسط» اتجهت لصاحب الراي الفني بالفريق وهو المدرب العالمي البرازيلي مانيللي الذي لم يكمل بعد فترة اربعة اشهر مع الفريق ليضع النقاط على الحروف حول استعدادات الفريق واجرت معه الحوار التالي:

● كيف حضرت فريقك لنهائيات اسيا؟

«بعد لقاء الفريق مع الاتحاد يوم الجمعة الماضية ضمن الدوري السعودي الممتاز اعطينا اجازة لمدة يومين لسبعة لاعبين دوليين اساسيين بالفريق هم: صالح النعيمة وحسين البيشي وعبد الرحمن التخيفي وعبد الله الهذلول وفهد المصيبيح وسعد مبارك وسعود الحماد.

وكان هدفي من ذلك فترة راحة يلتقطون من خلالها انفاسهم بعد مشاركاتهم المتعددة هذا الموسم مع الفريق والمنتخبات الوطنية.. وقد عاد الجميع للمران يوم الاثنين الماضي وبدأنا بالفعل بعض التدريبات التكتيكية مباشرة كون اللياقة البدنية عالية لدى عناصر الفريق وليس هناك ما يقلقني من الناحيتين البدنية او الفنية..».

● هل انت راض عن عروض فريقك الفنية بعد عودته من البطولة العربية؟ وهل تأثر الفريق من خسارته هناك؟

«نعم راض كل الرضى فقد كسبنا سبع نقاط من آخر خمس مباريات وكلها كانت على ملاعب الاندية المنافسة.. وفي البطولة العربية لم يخسر الفريق لسوء عطائه الفني بل لانه لعب اربع مباريات في غضون أسبوع واحد بعكس بقية الفرق الاخرى المشاركة.. كما ان التحكيم لم يكن بالصورة المثلى ودليلي على ذلك مباراتنا الاخيرة في البطولة مع فريق الرشيد العراقي».

● هل هناك صعوبات تواجهك حاليا كمدير فني للفريق؟

ـ الاصابات هي المشكلة الرئيسية التي تؤثر على اداء اي فريق.. وفريقنا واجه العديد منها حتى قبل بداية الدوري الممتاز عندما اصيب الظهير الايسر حسين الحبشي الذي خسرنا جهوده وهو قوة لا يستهان بها.. واعتقد انني في حاجة ماسة اليه وجاء بديله فهد العشيوي ليعوض غيابه لكنه ايضا اصيب ولحق به عبد الرحمن اليوسف.. وكما ذكرت المشاركات العديدة، وهي حتى الآن ٢٧ مباراة نتج عنها ارهاق بدني ونفسي ظهر جليا على اللاعبين خاصة عبد الرحمن التخيفي ويوسف الثنيان وفهد المصيبيح».

● ما هي معلوماتك عن مستويات الفرق المشاركة في البطولة؟

«حتى الآن لم اكون اي فكرة عن كيفية الاداء بالنسبة للفرق ومعرفتي مقتصرة حاليا على بعض لاعبي فريق الطلبة العراقي الدوليين ولاتزال ادارة النادي تحاول ان توفر في اشرطة فيديو لبعض مباريات هذه الفرق.

● الا تعتقد ان الوقت تاخر كثيرا !!

«فعلا الوقت متأخر.. وكنت اتمنى توافرها قبل فترة ولكن ما باليد حيلة ولكي لا يفسر كلامي هذا على انه تقصير من الادارة.. انكر انه عندما كنت مسؤولا عن تدريب المنتخب السعودي انني كنت اسافر لمشاهدة مباريات الفرق التي سنقابلها على الطبيعة، اما الحصول على تسجيلات مرئية للمباريات فصعب جدا في بعض الاحيان.. وعلى اي حال جميع الفرق المشاركة لديها الامكانيات لكسب البطولة وان كانت للهلال ميزة اللعب على ارضه وبين جمهوره وذلك يسحب منا كل عذر..»

● ما هو تعليقك على مشاركة بطلي اسيا وافريقيا في بطولة العالم للاندية الابطال والتي كانت مقتصرة على بطلي اوروبا وامريكا الجنوبية؟

ـ لا شك ان هذا سيكسب البطولة اهمية اكبر.. لان منتهى طموح الاندية الاسيوية والافريقية حتى الان كسب بطولة اقليمية (مثل كأس مجلس التعاون) والعمل على المشاركة وكسب البطولة القارية.. اما الان فقد تغير الوضع باعطائها الفرصة للعب على المستوى العالمي، وهي فرصة ضخمة للفرق الآسيوية والافريقية للاحتكاك بالكرتين الاوروبية والامريكية الجنوبية.

● ما هو رايك في حصول فريق نادي الزمالك المصري على بطولة اندية افريقيا ومن ثم تأهله لنهائيات كأس العالم للاندية الابطال؟

ـ للحقيقة لم يسبق لي ان شاهدت فريق الزمالك من قبل ولكن كسبه كأس افريقيا يعني انه فريق قوي جدا وانا اذ اهنئه على هذا الانتصار. اتمنى ان نوفق في مشوارنا لتقابله.. وبالمناسبة لا انسى جمهور الهلال الكبير بان اعدهم بالعمل بكل ما اوتيت من معرفة لكسب البطولة واتمنى ان يشاركونا بمساندة الفريق معنويا كما اعتدنا منهم».


فريق الهلال


مانيللي

نهائيات بطولة الأندية الآسيوية السادسة
اربعة ابطال «زرق» يتنافسون على زعامة اسيا اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تفتتح في الساعة الثالثة والربع من عصر اليوم بملعب رعاية الشباب بالملز نهائيات بطولة الاندية الاسيوية السادسة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم، التي يستضيفها وينظمها فريق نادي الهلال السعودي (بطل الخليج) وتأهلت لها فرق اندية الطلبة العراقي ولياونينغ الصيني وفوروكاوا الياباني بعد فوزها ببطولة مجموعاتها الثلاث من غرب وشرق آسيا.

يعد حفل افتتاح مبسط اعده نادي الهلال تلقى خلاله كلمة اللجنة العليا المنظمة للبطولة تفتتح للنهائيات باقامة مباراتي اليوم الاول للبطولة التي تأهل لها اربعة من افضل فرق الاندية الآسيوية الزاخرة بعدد كبير من نجوم منتخبات بلدانها الدوليين.

الطلبة و«لياونينغ»

اولى المباريات الست في البطولة تجمع الطلبة ولياونينغ في مباراة غامضة جدا للفريقين تعتبر عادة كونها مباراة الافتتاح من اصعب المباريات التي يواجهها اي مدرب.

الدكتور جمال صالح مدرب الفريق العراقي ذكر لـ «الشرق الاوسط» ان طاقمه الأساسي لن يخرج عن سهيل صابر (دولي) في حراسة المرمى وعادل محمود وأيوب اوديشو و(واثق اسود) وعبد الجليل صالح وكاظم مطش (دولي) لخط الدفاع، ولخط الوسط جمال علي (دولي ورئيس الفريق) وعلي حسين (دولي) و(باسل كوركيس (دولي)) وحسين سعيد (دولي) و(هاشم رويض) ولخط الهجوم علي عبد الكاظم وعلي عجيل ووميض منير (دولي).

من تشكيل الفريق تبرز قوة خط الوسط الدولية الضاربة بمشاركة ثلاثة من الخمسة المذكورين حسب جاهزيتهم وتتمثل فيهم النزعة الهجومية من خلال مشاركتهم السابقة مع منتخب العراق الاول.

الفريق الصيني مجهول تماما لجميع الفرق الأخرى وهو اكثرها غموضا.. لكن من خلال تمارينه القليلة الماضية وآخرها صباح امس بملعب الملز كشف عن تواجه اخطر عناصر المنتخب الصيني وهدافه مالين وجناح المنتخب الصيني الايمن السريع الى جانب لاعبي خط الوسط في الفريق القومي ايضا وهم صاحبا الرقمين (١٠) و(١٧). وقد ابدى مدرب الفريق تحفظا كبيرا في الادلاء بأي معلومات عن فريقه.

الهلال وفوروكاوا

تبدو هذه المباراة اقل غموضا من سابقتها فالفريق الياباني لا يرتقي حسب المعلومات المتوافرة عنه من الاعلام الآسيوي والبعثة نفسها لمستوى الفرق الثلاثة الاخرى.. وقد ادى الفريق مرانين امس صباحا ومساء كان الاول منها بالملعب الرئيسي ولمدة ساعة للتعرف على طبيعة ارضية الملعب.

يلعب للفريق تسعة لاعبين بين دولي ودولي سابق احدهم (اوكوديرا) محترف ويلعب في خط الوسط.

جمال علي.. مفتاح الكاس

● جمال علي رئيس فريق الطلبة اكد ان مباراتي اليوم هامتان جدا لانهما تقامان في اليوم الأول للبطولة.. ونتيجتهما تحملان تأثيرا كبيرا على من يكسب الكاس وهما مفتاح الفوز للعامل المعنوي. «ولا شك فالفريق الصيني جيد لوصوله هنا ونحن نعرف طريقة لعبهم السريعة ولياقتهم العالية.. ولكن فريقنا مرشح لاحراز نتيجة مشرفة لمكانة الكرة العراقية الجيدة اسيويا.. ونحن في الطلبة ندرك جيدا ان كرة القدم تخدم من يخدمها.. ونعتبر فريق الهلال منافسا قويا كونه يلعب على ارضه وبين جمهوره.

وعن اصابة حسين سعيد هداف الفريق في اربطة مفصل القدم اوضح جمال ان هذا لن يعيقه عن المشاركة لتماثل الاصابة للشفاء لدرجة كبيرة.

«النعيمة»: الجمهور كل شيء

● رئيس الفريق الهلالي صالح النعيمة ركز في تصريحه على اهمية الدعم الجماهيري في مباراة الافتتاح لفريقه.. واضاف «متى ما وقف معنا الجمهور الهلالي والسعودي عامة كما حدث في بطولة مجلس التعاون الرابعة.. فلا شك بان عناصر الفريق ستقدم قمة عطائها لاسيما ان الفريق يزخر بالعديد من اللاعبين الدوليين الذين تعودوا المشاركة في المناسبات الكبرى كهذه»، وتمنى التوفيق من الله لكي يعكس الفريق الصورة المشرقة للكرة السعودية التي «تعتبر الان الطرف الثابت في الكؤوس الاسيوية».

لقطات

● جميع الفرق الاربعة المتأهلة للنهائيات ترتدي الزي «الازرق» في منافساتها المحلية وهذا يحدث لاول مرة في نهائيات بطولة اندية آسيا حسبما افادنا به سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فليميان.

● حسين سعيد وباسل كوركيس زارا المستشفى امس لاجراء اشعة نهائية اكدت سلامتهما للمشاركة بعد ان اطلع عليها اختصاصي العلاج الطبيعي البرازيلي برتميوكو (من نادي الهلال).

● جهز نادي الهلال مجموع ٣٢٢ ميدالية منها ٧٢ رسمية وكأسين توزع خلال البطولة على الفائزين الثلاثة الاوائل وبمعدل ٢٤ ميدالية لكل فريق وكأس للبطل وأخرى لوصيفه.. وبقية الميداليات توزع في حفل التعارف كهدايا تذكارية للوفود يوم غدا السبت.

● تقرر ان يرتدي لاعبو فريق الهلال اسم احدى الشركات الوطنية «سفاري» في مباريات البطولة مقابل ١٥٠ الف ريال سعودي.. كما قدمت شركة وطنية اخرى ٣٠٠ كرة قدم توزع اثناء حفل الافتتاح.

● قال الحاج داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في حديث قصير لـ «الشرق الاوسط»: «انا لا اكشف سرا عندما اقول ان محاولتنا دخول بطولة الاندية العالمية (التجارية) التي تنظمها «تويوتا» باليابان سنويا بين بطلي اوروبا وامريكا الجنوبية ليست غاية بل الوسيلة التي سنصل من خلالها للمشاركة في بطولة عالمية مماثلة تضم المنتخبات الاربعة ابطال القارات وهذا لا شك انجاز كبير عندما يتحقق».

واوضح ان الاتحاد الاوروبي هو الذي رفض رغبة اتحادات القارات الثلاث الاخرى في اشراك بطلي آسيا وافريقيا في بطولة اندية العالم لعام ٨٧ «ولكننا مع ذلك اصررنا على اقناع شركة تويوتا بالضغط على الاتحاد الاوروبي وارغامه على القبول بالفكرة.. واذا ما رفض سنلعب ببطولة قوامها ثلاثة فرق بدون بطل اوروبا او على اقل تقدير اقامة مباراة واحدة تجمع بطل امريكا الجنوبية مع بطل آخر وآسيا للاندية».

واضاف بان شركة تويوتا لم تعط هي الاخرى الموافقة النهائية بعد على رعاية هذه البطولة التي تضم اربعة فرق كونها مكلفة جدا.. والمسابقة الحالية بين بطلين تدفع فيها تويوتا ٣٠٠ الف دولار للبطل و١٥٠ الف دولار للمهزوم علاوة على تكاليف السفر والاقامة في اليابان قبل المباراة ويعدها مع سيارة تقدم لافضل لاعب في المباراة.

«.. واجزم انه عندما تقنع تويوتا بان تنظم البطولة في احدى الدول الآسيوية كالسعودية مثلا مع توفير النقل التلفزيوني والحضور الجماهيري بملعب مثل استاد الملك فهد الدولي بسعة ٦٥ الف متفرج فسنحقق املنا في المشاركة في نهائيات اندية العالم».

مباريات اليوم بالدوري الانجليزي

لقطة من لقاء الارسنال متصدر الدوري الانجليزي مع كوينز بارك رينجرز (بالزي المخطط) الاخير على ارض الاول بشمال لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تدخل مسابقة الدوري الانجليزي لكرة القدم اليوم منعطفها الحاسم وهو الاسبوع المضغوط في فرصة الاعياد الغربية الذي تقام خلاله مباريات ٤ اسابيع دفعة واحدة..

وفي مباريات اليوم يبدو الارسنال ـ متصدر الترتيب العام ـ الاوفر حظا بالفوز بين فرق الطليعة مع انه يلعب خارج ارضه في ليستر..

فالمباريات الاخرى التي يخوضها مطاردوه صعبة اذ يلعب نوتنجهام فوريست في نوريتش وايفرتون في نيوكاسل بينما يتقابل ليفربول بملعبه مع مانشستر يونايتد المصر على تحسين صورته في هذه المرحلة من الموسم.

وهنا البرنامج الكامل لمباريات اليوم:

استون فيلا ـ تشارلتون اتلتيك
ليستر سيتي ـ الارسنال
ليفربول ـ مانشستر يونايتد
لوتون تاون ـ واتفورد
مانشستر سيتي ـ شيفيلد ونزداي
نيوكاسل يونايتد ـ ايفرتون
نوريتش سيتي ـ نوتنجهام فوريست
كوينز بارك رينجرز ـ كوفنتري سيتي
ساوثامبتون ـ تشلسي
توتنهام هوتسبر ـ ويستهام يونايتد
ويمبلدون ـ اوكسفورد يونايتد

الرياضة السعودية
اليوم مباراة «قمة وقاع» بين النصر والانصار ومباراة رد اعتبار بين الاهلي والنصر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تختتم عصر ومساء اليوم مباريات الجولة الاولى في الدور الثاني للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم ويشهد ملعبا مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة، مدينة الامير سعود بن جلوى بالراكة مباراتين هامتين الاولى بين فريق نادي النصر الذي يقترب من صدارة الدوري متخلفا بفارق نقطة عن فريق الاتفاق (المتصدر) وفريق نادي الانصار الذي يقبع في المراكز الاخيرة من الترتيب والمباراة الثانية تجمع بين فريقي الاهلي والنهضة وكلاهما من الفرق الجريحة التي تسعى لرد الاعتبار.. هذا الموسم.

النصر والانصار

فريق النصر يعتبر من اكثر الفرق تكاملا في خطوطه المختلفة حاليا ويكفي انه يضم اقوى هجوم ودفاع حتى الآن وهذه فعالية لم يحققها اي فريق اخر وقد احرز فريق النصر في اخر ثلاث مباريات خاضها ١٣ هدفا مما يؤكد ان الفريق وصل لمرحلة الانسجام الكامل في الاداء اما الانصار الصاعد هذا الموسم فمازال موقفه حرجا لعله من اكثر الفرق المهددة بالهبوط اذ لم يكسب هذا الموسم سوى مباراتين فقط وتعادل ثلاث مرات ومن المتوقع ان تضم تشكيلة الفريق النصر اليوم: سالم مروان وماجد عبد الله وفهد الهريفي ومحيسن الجمعان بجانب شباب الفريق وتضم تشكيلة فريق الانصار بكر هوساوي وموسى مرزوق وحسين المحضار ومعتصم الحاج ووليد الشرمي ويوسف عبيد وغيرهم.

الفريقان التقيا في الدور الاول وكسب النصر بسهولة ٢/صفر.

الاهلي والنهضة

فريق النادي الاهلي الذي سيحل ضيفا اليوم على فريق النهضة من الفرق السيئة الحظ والمستوى هذا الموسم اذا فقد ١١ نقطة ولم يكسب سوى ٩ نقاط من فوزين على الرائد والقادسية و٥ تعادلات وهذا وضع غريب يمر بالاهلي لاول مرة ويشهد عليه ترتيبه (الثامن) وهو يتفوق الان بفارق نقطة واحدة فقط على فريق النهضة الذي لم يكسب هذا الموسم سوى مباراة واحدة فقط امام فريق النادي الطائي في بداية الموسم وتعادل ٦ مرات. (هذا اكبر عدد من التعادلات لفريق هذا الموسم كعادة فريق النهضة في كل موسم) وقد خسر اربع مباريات وكانت افضل نتيجة حققها في الاسبوع الماضي عندما تعادل مع جاره ومنافسه المحلي الاتفاق بهدف لكل منهما وهي نتيجة قد تبدو مرضية لجماهيره وربما تكون مقدمة شهية لتحقيق نتيجة افضل اليوم امام الاهلي.

من ابرز لاعبي تشكيلة الاهلي اليوم: محمد المترو ومحمد عبد الجواد بعد شفائهما بجانب خالد منسي وحسام ابو داود وبندر سرور ومنصور حسين في حين يقود فريق النهضة اليوم لاعباه المخضرمان خالدين وناصر المنصور بجانب خالد الفهيد وبلال الشامي وخالد الهيزعي وناصر احمد وعبد الهادي الدوسري.

التقى الفريقان في الدور الاول بجدة وتعادلا بهدف لكل منهما.

سالم مروان (النصر)


خالدين

بهدف جمال محمد «التخصصي» الاتفاق اوقف الشباب وواصل تصدره

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

بهدف واحد مقابل لا شيء فاز فريق نادي الاتفاق على مستضيفه فريق الشباب في المباراة التي اجريت عصر امس ونقلها التلفزيون مباشرة على الهواء ضمن مباريات القسم الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

عمد الاتفاق لتأمين الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة التي كان يقودها ببراعة عمر باخشوين، وشهد الشوط الاول اخطر فرص الاتفاق في الدقيقة ٣٦ عندما حول مروان الشيحة الكرة من الناحية اليمنى تجاه منطقة الجزاء فسددها جمال محمد وارتدت اليه مرة اخرى من العارضة لم يحسن استغلالها.

هدف المباراة

كرة طويلة من حارس مرمى الاتفاق ساندها الهواء تعدت منتصف الملعب فلحق بها جمال محمد وتخطى سعد البيشي ليلعبها على يمين الحارس محرزا هدف المباراة الوحيد واول اهداف الاتفاق وفي ثلاث مباريات متتالية.

في شوط المباراة الثاني وضح ان الاتفاق اقتنع بهدفه الوحيد ولم يشكل أي خطورة حقيقية على مرمى الشباب حتى الدقيقة ٣٠ عندما قاد عمر باخشوين احدى الهجمات المرتدة من ضربة ركنية على فريقه وانفرد بحارس الشباب.. لكنه لعب الكرة سهلة بين يديه.

بهذا الفوز حافظ الاتفاق على صدارة الدوري برصيد ١٩ نقطة. والجدير بالذكر انه لم يدخل مرماه اي هدف في آخر خمس مباريات وهذا هو الفوز الثاني للاتفاق على الشباب هذا الموسم اذ فاز عليه في القسم الاول ٤/صفر.

الوحدة حول هزيمته لفوز على القادسية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

استطاع فريق نادي الوحدة ان يفوز يوم امس على فريق نادي القادسية بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة. القادسية تقدم بالشوط الاول اداء ونتيجة بهدف احرزه نجمه احمد البيشي. ولكن في الشوط الثاني تغير حال فريق الوحدة بمؤازرة جمهوره الكبير وتمكن لاعباه محمد بن عفيف وحسن جلي من احراز هدفي التعادل والفوز لتنتهي المباراة ٢/١ لصالح الوحدة.

الرياضة في سطور

اختتام دورة الاعلام الرياضي في بغداد

● بغداد: اختتمت في المعهد القومي للشباب بالعراق امس دورة الاعلام الرياضي التي نظمتها الرابطة العربية للصحافة الرياضية واستمرت خمسة ايام.

واتخذ المشاركون في الدورة توصيات تتعلق باللقاءات الدورية بين الصحافة الرياضية والاتحادات الرياضية واهمية التنسيق بين الاتحادات الرياضية في الفعاليات المختلفة ليتسنى للصحافيين الرياضيين متابعة مختلف النشاطات بشكل متوازن.

اليوم.. قمة سلة الاردن بين الارثوذكسي والاهلي

● عمان: باهتمام بالغ تترقب الاوساط الرياضية الاردنية مساء اليوم ـ الجمعة ـ لقاء قمة كرة السلة الاردنية للمرحلة الاولى بين قطبي اللعبة الارثوذكسي (حامل اللقب منذ عام ١٩٧٥) والاهلي الطامح الى استرداد اللقب بعد غيبة.

توقع هوية الفائز غاية في الصعوبة، برغم ان الجميع حتى عماد السعيد رئيس فريق الاهلي يرجحون كفة الارثوذكسي الذي حقق في مبارياته السابقة انتصارات غير عادية لم يسبق لها مثيل، كفوزه على شباب الحسين ٢٢١ ـ ٣٩ وعلى البارحة ١٩٥ ـ ٢٦.

الفريقان يضمان في صفوفهما نخبة وافرة من نجوم اللعبة في الاردن والمنتخب الوطني (بطل العرب) ابرزهم في الارثوذكسي: مراد بركات (هداف آسيا) وهلال بركات وسمير نصار وهشام مواجدة وجهاد صليبا وامجد الطنبور ووسيم الزعمط وجواد الرطروط وماجد ابودية، وغيرهم.

وفي الاهلي عماد السعيد وسمير مرقص ويوسف زغلول ومروان معتوق ودرويش فودة وينال الخص وخالد شاكر.

نافراتيلوفا.. على قمة لاعبات العالم

● نيويورك: تصدرت لاعبة كرة المضرب العالمية الاولى.. الامريكية مارتينا نافراتيلوفا تصنيف كومبيوتر «رابطة لاعبات كرة المضرب العالمية» امس مؤكدة زعامتها المطلقة للعبة.

المركز الثاني احتلته مواطنتها البطلة العالمية كريس ايفرت لويد وجاءت ثالثة نجمة المانيا الغربية الصاعدة ستيفي جراف.

وهنا ترتيب المراكز التالية:

٤ـ هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا)، ٥ـ بام شرايفر (الولايات المتحدة)، ٦ـ هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا)، ٧ـ كلوديا كوهده ـ كيلتش (المانيا الغربية)، ٨ـ كاثي رينالدي (الولايات المتحدة)، ٩ـ جابرييلا ساباتيني (الارجنتين)، ١٠ـ مانويلا مالييفا (بلغاريا).

نتائج مباريات بطولة الدوري القطري

● الدوحة : اسفرت مباريات الاسبوع الرابع في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في قطر عن فوز الاهلي على الريان ٣/صفر والسد على الوكرة ١/صفر والشمال على العربي ٢/١.

وهكذا يتصدر السد الترتيب العام بـ ٦ نقاط (من ٣ مباريات) يليه الوكرة بـ ٦ نقاط (من ٤ مباريات) فالاهلي بـ ٥ نقاط (من ٤ مباريات) فقطر بـ ٣ نقاط (من ٣ مباريات) فالريان بنقطتين (من ٣ مباريات) فالشمال بنقطتين (من ٤ مباريات) واخيرا العربي من دون نقاط (من ٣ مباريات).

حكمة اليوم

قوانينُ الأبطالِ تَقتضِي شِرَاءَ نَصْرِ الإرادةِ بالموتِ!

من قصائد المربد ٨٦

الشاهد الأخير !

شعر: حيدر محمود




على من تنادي؟! أيهذا المكابد
ولم يبق في الصحراء غيرك شاهد
وكل هواء هب من جنباتها
مراء.. وفي ذراته الحقد راقد
وليس دما، هذا الذي في عروقها
ولا نسما هذا الذي يتوالد..
ولا نبضها النبض الذي تستفزه
ولا حوضها الحوض الذي انت وارد
وتلك الدمى ليست رماحا فتنتخي
ولا خيلها يوم الطرد تطارد
بل كانت الفصحى نشيد شعابها
وكانت شموس المدلجين (القصائد)
وقد كان ـ يا ما كان سعف لنخلها
يظل وسيف لا يفل وساعد
على من تنادي موسم النخوة انتهى
وسوق عكاظ بالبضاعة كاسد
فقل لبني قحطان لا خربت لكم
بيوت ولا انهدت عليكم قواعد

على من تنادي والاذى يتبع الاذى
واعداؤك النمل الذي يتزايد
فاما نجا من طعنة جذع نخلة
بها تحتمي دبت عليك المكايد
وإن هربت من غدرهم نسمة بها
حياتك، روتها الرياح الشوارد
تآمرت الدنيا عليك، فما لها
سواك عدوا تقتفي وتطارد
وقالوا غريب في المكان وطارىء
وقالوا غريب في الزمان وزائد
وقد حلفوا الا تكون، فكن كما
يشاء الفداء العبقري المعاند
وإياك ان تفنى.. فثم جديلة
لها موعد آت، وانت المواعد
ومن لا يكيل الصاع صاعين ميت
ومن لا يرد الموت موتين بائد

● الاردن

الحركة المسرحية في الأراضي المحتلة !

فرقة الحكواتي نتاج رائع للمسرح الفلسطيني

من المسرح العربي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

خرجت الحركة المسرحية في الاراضي العربية المحتلة بصورة مختلفة عن واقع المسرح في البلدان العربية، وما ميزها من غيرها انها انطلقت ونطقت باسم الشعب الفلسطيني، ووقفت شامخة امام جبروت سلطات الاحتلال، وتعرضت لمضايقات كثيرة ليست اقلها مداهمة قاعات العرض لمنع اي مسرحية تقول نعم لمقاومة الاحتلال ولا لدولة اسرائيل.

ورغم التعتيم وعدم تسليط الاضواء الكافية على النشاط المسرحي هناك، فان المسرح الفلسطيني ارتبط بالقضايا المصيرية وحركات التحرر الوطنية بغض النظر عن مستوى الاداء الفني لان خلق مسرح مقاوم في ظل احتلال بغيض وشرس هو انجاز بحد ذاته للمسرح ضمن الوطن العربي.

ومن منطلق الدور الذي تلعبه الحركة المسرحية في الارض المحتلة عقدت رابطة الكتاب الاردنيين ندوة متخصصة حول المسرح في الارض المحتلة وذلك استمرارا في دعمها للشعب الفلسطيني.

الاديب الدكتور عبد الرحمن ياغي رئيس رابطة الكتاب السابق تحدث عن المحاولات المسرحية التي انطلقت في الاراضي المحتلة والصعوبات التي واجهتها وحالت دون استمرارها.

واهم ما يمكن ان يقال بعد كل الضغوطات انه مسرح مقاوم يقف بوجه المسرح التجاري ويضطر، من المأساة النابعة والمرتبطة بالشعب الفلسطيني، ان يكشف الحقيقة ويقول الكلمة بكل صدق.

نصوص عربية وعالمية

وقال الدكتور ياغي ان محاور الفكر انطلقت من المسرح في ضوء الفكر المنقذ الخالي من شعارات الزيف، واستطاع رواد المسرح في الاراضي المحتلة ان يبدعوا النصوص لكي يقولوا شيئا ضد واقع الاحتلال، واستعان عدد من الشباب بمؤلفات عربية تنطبق على ما هو واقع، حيث قدمت فرقة مسرح الزيتون في نابلس مسرحية (محاكمة البطل الذي لم يحارب) للكاتب السوري ممدوح عدوان، ومسرحية (الغرباء لا يشربون القهوة) لمحمود دياب.

وظهرت ملامح مسرحية نابعة من تعابير الكاتب العالمي بريخت، ومع انطلاقة المقاومة الفلسطينية في العمل داخل الاراضي العربية المحتلة، نهض شباب متحمسون للمسرح لايلاء الفكر الثوري والبعد القومي اهتماما خاصا اعطى صورا رمزية معبرة لحركة المسرح، فقدمت مسرحية (نشرة احوال جوية) ليونس الاعرج، وقدمت مسرحيات عديدة في القدس ونابلس ورام الله، واستطاعت ان تجتذب الجمهور وتشد من حماسه كوسيلة من وسائل النضال المشروع ضد العدو الصهيوني، رغم ان النشاط المسرحي انطلق على ايدي هواة يفتقرون الى التجربة الغنية، الا انهم كانوا مثقفين وملتصقين بقضيتهم.

وبدأ النهوض المسرحي في الفترة التي كانت فيها البندقية اعلى من سواها، وتعالت الاحداث وازداد الحماس. في اللحظة التي لا بد فيها من استنفار كل وسائل المقاومة والنضال للتأكيد على الهوية الفلسطينية، وتغيير الواقع المعاش، الا ان الضغوطات التي مارستها سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت من القوة التي جعلت كثيرا من الهواة يبتعدون عن المسرح والانصراف الى معيشتهم.

مسرح رغم الاحتلال

وتحدث في الندوة القاص المعروف محمود شقير كأحد الذين عاصروا وتعايشوا مع الخطوات الاولية للمسرح في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاش التجربة حية الى ان غادر الاراضي المحتلة في العام ١٩٧٤، وقد ظل ارتباطه وثيقا بكل ما استجد على واقع المسرح.

وركز الاستاذ شقير في كلمته على الفرق التي اخذت على عاتقها تقديم النشاطات المسرحية مؤكدا ان النهوض المسرحي بدأ بعد العام ١٩٧٠، وهو استمرار لما بدأ في عام ١٩٦٧. وظهرت نشاطات مسرحية استعراضية في رام الله، وقدمت مسرحية (قراقاش) لسميح القاسم، ولكن سلطات الاحتلال وقفت في وجه هذا العمل، ثم بزغت فرقة (بلالين) في القدس، وقدمت مسرحية (العتمة) لوليد عبد السلام وفي الفترة نفسها شهدت الاراضي المحتلة نشاطا مسرحيا فقدمت فرقة مسرحية من حيفا مسرحية الناهض.

انقسامات

ورغم وعي الشباب الفلسطيني الا ان التجربة كانت بسيطة وهذا فرضه واقع الاحتلال حيث قال السيد شقير إننا هنا نتذكر ما قاله الشاعر محمود درويش: (انقذونا من هذا الحب، اهلنا في الارض المحتلة جديرون بكل الحب، لانهم يقاومون عدوانا لا يريد خيرا لكل الفلسطينيين والعرب).

واسهمت نقابات العمال والبلديات في الضفة عامي ٧٤،٧٣ بتنشيط العمل المسرحي وتشجيعه وفيما بعد جاءت الحركة الوطنية وتبنت النشاط المسرحي، ليوجه الانظار، بيد ان حرب اكتوبر (تشرين الاول) في العام ١٩٧٣ وازدياد المقاومة الهب المشاعر وزاد في تدعيم الحركة المسرحية، وبعد هذه الفترة ازدادت الفرق وبدت انقسامات واسعة حتى تولدت فرق عديدة، منها من يعرف اصول العمل المسرحي ويتقنه ومنها من لا يعرف، وخاضت بعض الفرق المضمار دون ان تكون مؤهلة ومستعدة له تعلم الاستعداد، ويبدو ان تعدد انقسامات الفرق كان انعكاسا للواقع السياسي في العام ١٩٧٤، حيث خرجت مسرحية اسمها (لما اتجننا) وظهر فيها فريقان متخاصمان وحدثت محاولات لرأب الصدع بتشكيل لجنة العمل الفني وتم اقامة مهرجان فني في القدس في العام ١٩٧٥.

وخلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ اصبحت الحركة المسرحية في وضع غير سار، وبحاجة الى اعادة نظر وهناك نواقص اسهمت في التأثير سلبيا في الواقع المسرحي منها الهواية التي كانت السمة الغالبة لاكثر العناصر ثم التجريب حيث ان اكثر الفرق كانت تؤلف بنفسها وتأتي مسألة الارتجال والتأليف جماعيا، إضافة الى ان النصوص كانت تتناول جوانب متعددة لمجموعة من القضايا الجزئية، وظهرت جماعية العمل في مسرحية (العتمة)، وكذلك المعوقات التي تفرضها سلطات الاحتلال، كل ذلك لا يلغي ان التجربة كانت رائدة وتحمل مضامين معادية للاحتلال.

فرقة الحكواتي

ولم تذهب التجربة عبثا، وقد اسهمت بكل جوانبها في خلق فرقة مسرحية ثابتة، واصبح لها حضور متميز في الاراضي العربية المحتلة وخارجها. وهي فرقة الحكواتي، وابرز ما حققته تقديمها ١٢٠ عرضا لمسرحية (محجوب محجوب) في الداخل والخارج وقدمت عروضا على مسارح فرنسا، والمانيا، والدنمارك، وسويسرا، وهولندا، وبريطانيا.

وفعلا اخذت الايجابيات تغزو المسرح الفلسطيني في الارض المحتلة. وهنا لا بد من التذكير بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعمل بكل الوسائل لاسقاط الكلمة الفلسطينية التي تنطق بالنضال، ففي خلال اعوام (١٩٧٧ ـ ١٩٨٠) قدمت (٢٧) مسرحية لسلطات الاحتلال اجيز منها عشرة مسرحيات، وما يقدم منها ليس مضمونا عرضه، لان النص لا يشكل ضمانة، فاصبحت سلطات العدو تطلب تصوير النص المسرحي في عرضه الاول، لمنع الخروج عن النص واحيانا يداهم المسرح اثناء العرض كما حصل مع فرقة الحكواتي في (محجوب محجوب) وهي الفرقة التي تخلط بين عضويتها اعضاء من الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن مواطني فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨، كذلك فان العنوان في بعض المسرحيات كفيل بمنع المسرحية من العرض كما حدث مع مسرحية (الف ليلة وليلة في سوق اللحامين) ومسرحية سميح القاسم (يوم الطاحونة يوم).

واشار السيد محمد الجالوس الى وجود الفنان المسرحي القادم من الضفة الغربية صقر السلايمة لتقديمه مسرحية (التائه) التي تناقش قضايا متعددة سياسية واجتماعية تعانيها الجماهير الفلسطينية تحت الاحتلال الصهيوني. وشارك المخرج صقر السلايمة في تمثيل مسرحية (عائد الى حيفا) للشهيد غسان كنفاني.

فالحركة المسرحية في الاراضي المحتلة بحاجة الى دعم وتشجيع ليس في الاطار الداخلي فعلى المنظمة ان تدعم التأليف المسرحي وتولي الامر اهتماما والحركة الثقافية عموما لانها وجه حضاري، لان الكثير من المسرحيين لم يجدوا فرص العمل. والعمل المسرحي في الاراضي المحتلة والمكبل بكل الاحباطات يقف على ارضية مشتركة في مقاومته للاحتلال الصهيوني كشعار حضاري مباشر.

نوافذ

● عينك والاحلام..

● قالت وهي تربت على ركبتها باطراف اصابعها في عصبية لم تستطع مداراتها:

ـ ما سر الحزن الذي تنضح به حروف كلماتك؟ بل ما سر الدموع والشجن الذي يغلف عباراتك؟ إنك تتقوقع في مأتم يخلقه خيالك رغم البهجة والسرور من حولك.. ماذا جنيت من كل ذلك؟

أطلقت ضحكة ساخرة ورمقتني بنظرة وواصلت حديثها:

ـ شذى وأطيابا.. انك لا تجني من الشوك العنب

انك انكرت الحس وضيعت الفكر الوانا.. لم يشفع لك صديق او عزيز.. ستكون كما انت تتوارى بعيدا عن الانظار تذوق الدمع وتشرق به على ستين خلت كانت لحاضرك عقابا وليست ترياقا كما ظننت.

● خصلة جبلت عليها واعتبرها من نعم الله علي ان استمع بلا ضجر ولا استفز فلجبتها بكل برود:

ـ هذا قدري ـ لم اعرف الشكوى وضعفها.. اجد في دموعي راحة سرمدية.. إنك لا تعرفين قوة الدموع لانها ارتبطت لديكن بالضعف والخور.

● تململت في جلستها محاولة مقاطعتي وواصلت حديثي:

ـ إصبري علي.. لا تنظري الى الجانب المظلم من القمر.. لقد راعني ما يتمثل امام ناظري من عدم الوفاء بين خليلين.. وقسوة اللهث وراء السراب في عالم مادي بلا جهد حقيقي وكأن القوم ينتظرون ان تمطرهم السماء ذهبا وفضة.

● قالت وهي تمط شفتيها

ـ ومالك وكل ذلك دع الخلق للخالق.

● قلت: عزيزي إن حياتي سهد وكد وعرق وجد، إنني لو تبنيت سلبيتك هذه فماذا افعل مع عينيك والاحلام؟

احمرت وجنتاها خفراً وقالت: هذا ما اسدلنا عليه ستارا. ما اقسى ان نسبح ضد التيار مع عواطفنا.

● قلت:

ـ أو تسألين بعد ذلك عن حزني وقد ضيعت اجمل احلامي وانا ارى هواك يحتضر امامي؟ اما زلت تسألين؟

ـ صمتت ولم ترد.. وهبت واقفة وسارت متثاقلة والتفتت في عصبية وهي تلوح لي بيدها مودعة.. فراغ قاتل احتواني.. شعرت بالغثيان.. وبأن شيئا ما قد انكسر بداخلي.. عدت الى تعاستي وحزني وقوقعتي.. ابتسمت على مضض.. ما عساني ان افعل.. لا شيء..لا شيء..

● خالد تاج سلامة /جدة

خاطرة العدد

مذ عرفت الحبر جرحا
وانا اخجل من تصفح الحقيقة
فالبسابيل دعاة النبع بالتقسيط
القوا جثتي في البحر،
للحيتان للتطبيع للقرصان،
لكني سلمت من الكآبة

سهيل السيد احمد / الاردن

خواطر فنية

أين هؤلاء ؟

احسان عبد القدوس



قال المتفرج محتدا: إني مازلت احلم بان تتحول شوارع القاهرة وبقية المدن المصرية، والعواصم العربية ايضا، الى معارض دائمة مستمرة لجميع فروع الفنون التشكيلية، اي فن النحت على الحجر وعلى الخزف وعلى النحاس وعلى الحديد، وفن رسوم اللوحات، وجميع فنون الابداع، حتى يبرز هذا الفن امام عيون الناس ويعرفونه ويقدرونه ويتمتعون به ثم يشترونه، وانا عندما اسافر الى باريس ولندن او الى كثير من عواصم العالم المتحضر اقضي اياما بكاملها وانا اطوف اسوار الحدائق العامة التي تعرض عليها الفنون التشكيلية من لوحات وتماثيل وصور مختلفة من الابداع، وتحمل عروضا لكبار الفنانين العالميين، اما في القاهرة التي تعتبر مركز انتاج الفن التشكيلي العربي، فان الانتاج لا يعرض الا احيانا وفي معارض خاصة لا يسمع عنها الا اصدقاء الفنان، او المتصلون بالفن، وكأنها معارض خفية تعرض رجسا من عمل الشيطان وليس من حقها ان تعلن عن نفسها لتجذب الناس اليها، وقد كنت مؤخرا اسير في شارع قصر النيل عندما لمحت بالمصادفة لوحات معلقة على حوائط ممر ضيق في احد الابنية، فدخلت لاتفرج، فاذا بي افاجأ بلوحات رائعة يعرضها ثلاثة فنانين لم اكن اعرفهم ولا سمعت عنهم، وهم الفنان احمد الرشيدي، والفنان محمد سيد، والفنانة الانسة همت صلاح الدين، وقد قضيت ساعات وانا انتقل مبهورا بهذه اللوحات، ودهشت وانا اجد نفسي المتفرج الوحيد، رغم ان الساعة كانت بعد الثانية عشرة ظهرا، ثم اني اكتشفت ان هذا الممر الضيق الذي اقيم فيه المعرض يؤدي الى مطعم معروف، والمطعم لم يفتح ابوابه بعد ولذلك فالممر خال من الجمهور، وانا وحدي. اي ان الناس يدخلون هذا المعرض وهم في طريقهم الى المطعم، اي تدخل اليه لتأكل لا لتتفرج على هذه اللوحات الرائعة، حتى لو مرت العيون بها، وما يحيرني الان هو اني اريد ان اتفرج على باقي لوحات هؤلاء الفنانين الثلاثة فلا شك ان الكثير منها لم يعرض في هذا المعرض، بل واريد ان اعرفهم شخصيا لامجدهم واهنىء نفسي بهم، ولكني لا ادري كيف اصل اليهم ولو لمجرد الفرجة.

ـ وقال الفنان مبتسما في فرحة: اني اعرف الثلاثة وتمتعت بكل ما رسموه من لوحات، واحمد الرشيدي وسيد محمد سيد سبق ان عرضوا لوحاتهم في معارض كثيرة محلية وعالمية، ولكنها كما تقول كانت كلها معارض رسمية لا يصل اليها الشعب، ولا يتردد عليها الا الاصدقاء والمختصون. واهم ما وصل اليه احمد الرشيدي وسيد محمد سيد انهما استطاعا ان يفرضا شخصية خاصة بهما في لوحاتهما، سواء من ناحية موضوع اللوحة وتشكيلها او من ناحية اختيار الوانها وتداخلها، اما الانسة همت صلاح الدين فهي لاتزال شابة في العشرينات لم تصل بعد الى قمة التطور الفني بحيث تنفرد بشخصيتها، ورغم انها اشتهرت ونجحت في اجتذاب المتفرجين الا انها لاتزال مرتبطة بالمواضيع والخطوط التقليدية القديمة التي تظهر في لوحاتها، ولا شك انها في طريق التحرر من هذه المواضيع والخطوط ولكني اخشى ان يعوق تطورها ارتباطها بالصحافة، فهي رسامة ترسم على صفحات جريدة الاهرام، وكل الرسامين الذين ارتبطوا بالصحافة يجتازون معارك عنيفة بين ما تفرضه عليهم الصحافة وما تدفعهم اليه جرأة انطلاقهم الفني، وانا اعرف رسامين عباقرة في فنهم هربوا من الصحافة ليتفرغوا للانطلاق الفني، واعرف آخرين من العباقرة انتصرت عليهم الصحافة واستطاعت ان تقيدهم بصفحاتها، فلم يصلوا الى القمة التي كانوا يستطيعون الوصول اليها، ولا ادري مصير الانسة همت صلاح الدين، هل ستنتصر بفنها على الصحافة او ستنتصر الصحافة على فنها.

ـ وصاح المتفرج: ان كل ما اريده الان هو ان اعرف هؤلاء الفنانين الثلاثة واتفرج على كل انتاجهم، حتى استزيد متعتي بفنهم، وافتخاري بهم، وافتخار مصر بانهم من ابنائها، مصر مهبط الفن العربي.

ـ وقال الفنان ساخرا: ليس امامك الا ان تذهب الى مركز محافظة القاهرة وتسأل عن عناوينهم، فالفنانون يظلمون انفسهم بانزوائهم وابتعادهم عن الناس.

● القاهرة

غزليات عربية

كَيْفَ أَسْلُوكَ؟ والسُّلُوُّ مَمَاتٌ لِفُؤَادٍ بِالحُبِّ مِنهُ اسْتَعَاذَا
أنتِ يَا غَايَةَ الحَيَاةِ وَيَا فَجْرَ حَيَاتِي. أَسْلُوكِ، كَيْفَ؟ لِمَاذَا
وَأنَا العَاشِقُ الّذِي خَالَطَ الحُبُّ دِمَاهُ وَمَازَجَ الأفْلاذَا.

احمد قنديل/ السعودية

من عيون الشعر

سيذكرني.. قومي !

شعر: أبو فراس الحمداني

أُسِرْتُ، وَمَا صَحْبِي بِعُزْلٍ لَدَى الوَغَى،
وَلاَ فَرَسِي مُهْرٌ، وَلاَ رَبُّهُ غُمْرُ!
وَلَكِنْ، إِذَا حُمَّ القَضَاءُ عَلَى امْرِىءٍ،
فَلَيْسَ لَهُ بَرٌّ يَقِيهِ، وَلاَ بَحْرُ
وَقَالَ أُصَيْحَابِي «الفِرَارُ أو الرَّدَى»
فَقُلْتُ: «هُمَا أَمْرَانِ، أَحْلاَهُمَا مُرُّ!
وَلَكِنَّنِي أَمْضِي لِمَا لاَ يَعِيبُنِي،
وَحَسْبُكَ مِنْ أَمْرَيْنِ خَيْرُهُمَا أَسْرُ!»
يَمُنُّونَ أَنْ خَلُّوا ثِيَابِي، وَإنَّمَا
عَلَيَّ ثِيَابٌ، مِنْ دِمَائِهِمُ، حُمْرُ،
سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي، إِذَا جَدَّ جِدُّهُمْ،
وَفِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ، يُفْتَقَدُ البَدْرُ!
وَلَوْ سَدَّ غَيْرِي مَا سَدَدْتُ اكْتَفَوْا بِهِ،
وَمَا كَانَ يَغْلُو التِّبْرُ لَوْ نَفَقَ الصُّفْرُ
وَنَحْنُ أُنَاسٌ لاَ تَوَسُّطَ بَيْنَنَا،
لَنَا الصَّدْرُ دُونَ العَالَمِينَ، أَوِ القَبْرُ

معاني الكلمات

● غُمر: غير مجرب. ● حُمَّ: دنا. ● التِّبر: الذهب. ● الصُّفر: النحاس

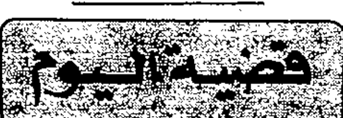
البريد

طفولة

شريط من الذكريات وصفحة بيضاء كبياض قلبي انذاك يمر بخاطري وقد ايقظت الغربة كوامن جوارحي ياالها من طفولة وبراءة ريانة بنهر النيل العريق. طفولة زحفت جذورها الى اعماق الرمال الطاهرة واتجهت غصونها الى عنان السماء الصافية في شيماء وكبرياء وعُبقت عطرها اجواء القرية الآمنة الوديعة «أرقين» واخضرت اوراقها اخضرار معنى الحياة ومازلت احصد ثمارها حلوها ومرها طالما هناك نيل يجري ورمال تزحف وجذور طفولتي ترشف من طهره وقلبي لايزال ينبض بالحياة فاشمري يا حياتي.

ومن آياته تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي».

شنقوة شكري قسوم
سودانية في الرياض



قضية اليوم

رسالة من قارىء حزين

ابحثوا معي عن شقيقي الغائب

اولا / يطيب لي ان امتنكم على الاقبال العظيم الذي تجده جريدة العرب الدولية والانتشار الكبير الذي تحققه جريدتنا وذلك إن دل على شيء انما يدل على مدى حرصكم وجهدكم على تغطية كل الاحداث سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وانتقل من هذه القضية العامة الى قضية خاصة، فلدي شقيق اسمه محمود عبد الله محمود سافر الى موريتانيا في بداية علم ١٩٨٣م وبدأ يدرس علوم الفقه والتوحيد على يد الشيخ/محمد محمود بن احمد سيدي في مدينة نواكشوط ومنذ نهاية علم ١٩٨٣م انقطعت اخباره عنا وارسلنا عدة خطابات لكن بدون ان يصلنا رد منه. وفي بداية عام ١٩٨٥م وصلنا خطاب من الشيخ/محمد محمود بن احمد يقول فيه ان شقيقنا سافر لينشر الاسلام في عدة دول وبعدها سوف يذهب الى السودان. ولكن طال انتظارنا ولم يصل شقيقنا ولم يكتب لنا.

كل ما أرجوه هو الاستفسار من الشيخ/محمد محمود بن احمد سيدي في نواكشوط عن اخبار شقيقنا.

الى اين سافر؟ ومتى سافر؟ وهل لديه عنوان؟ وهل هو على قيد الحياة؟ هذه هي الاسئلة التي تبحث عن اجابات وسط أسرتنا الحزينة. ولكم مني ومن الأسرة في السودان جزيل الشكر والعرفان.

احمد عبد الله محمود

ملاحظة: ارجو شاكرا الرد كتابة على عنواني التالي:
السعودية / خميس مشيط
ص.ب. ٧٩٩
احمد عبد الله محمود

عنوان الشيخ/محمد محمود بن احمد
جمهورية موريتانيا
نواكشوط ص.ب./ ٦٠٨٣

وهم

اقبل الشتاء غاضبا يرعد
وتساقطت وريقات الشجر
واختبا السنجاب
فجاة بلا موعد ...
يا كهفنا التائه في غيابة المطر
ضمني إليك
ارني جحورك الملأى بالاف الفجر
قدر سوداء ارى
وصغار حولها
وامراة عادت توقد نارا
من محتك الحجر
وهما كانت قصتنا
وهما ..
اكذوبة جميلة مزيفة
كالوجه الآخر للقمر
كالوجه الآخر للقمر ...

علي حداد

ردود سريعة

● الاخ طارق محمد عثمان الزنلتي ـ جيزان ـ السعودية

نرجو في المرات القادمة مراعاة وضوح الخط لكي يتسنى لنا قراءة الموضوع وفهمه واعداده للطباعة.

● ● ●

● الاخ مصطفى حميد السلمي

سعدنا برسالتكم وما حوته من مشاعر اسلامية وقومية نبيلة. نشاركم الراي فيما عبرتم عنه. وندعو الله ان يوفقنا جميعا الى ما فيه الخير وصلاح الامة.

● ● ●

● الاخ محمد عبد العزيز الحلواتي

لقد نشرنا لكم مرات ومرات، مساهمات متنوعة. ولا بد وانك تتفق معنا في ان الصفحة تضيق عن نشر كل ما يصل الينا خلال فترة معينة. وسنوالي نشر ما لدينا في اقرب فرصة باذن الله.

● ● ●

● الاخ ماجد احمد حسن الزغول ـ مكة المكرمة

يكفي ان ترسل خطابك الى المملكة العربية السعودية وسيصل الى هدفه باذن الله دون حاجة الى صندوق بريد فالمرسل اليه اشهر من نار على علم.

● ● ●

● الاخ محمد البدري

مع تقديرنا لاقتراحك ولاهتمامك، فانه من الصعب تخصيص زاوية يومية او شبه منتظمة لقارىء واحد. فالاساس لدينا هو اعطاء الفرصة لاكبر عدد من الاخوة والاخوات.

رسالة اليوم

من/عصام دراز
عضو اتحاد الكتاب المصري

نجوت من حادث الطائرة.. وأعد فيلما عن افغانستان

السيد رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط»

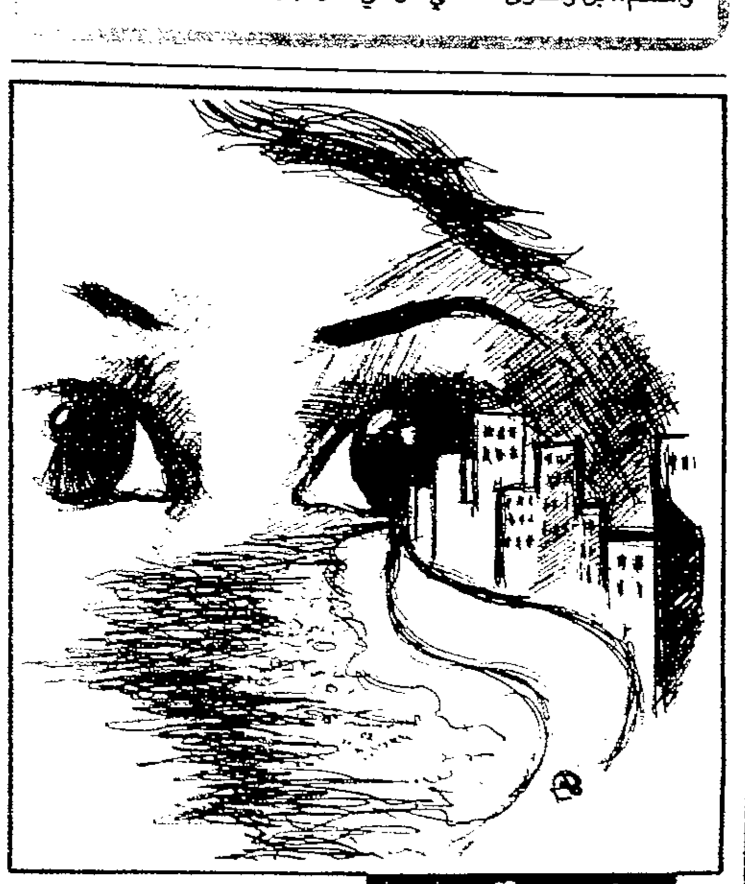
تحية طيبة...

ارسل لك هذه الرسالة من مدينة بيشاور الباكستانية، بعد نجاتي من حادث الطائرة التي تحطمت في مدينة بيشاور بالقرب من المطار.. واني اذ أرسل لكم هذه الرسالة.. ارجو من الله.. في حياتي الجديدة ان يوفقني في رسالتي ككاتب وكاديب.. اقاتل من اجل الحق.

ارسل هذه الرسالة.. وقد بدأت منذ ثلاثة شهور في اعداد وتجميع مادة كتاب شامل عن الحرب الافغانية.. واخراج فيلم تسجيلي شامل عن الجهاد الافغاني بامكانياتي الشخصية.. وكنت ولازلت.. الكاتب المحترف.. والسينمائي المحترف الوحيد الذي يعيش داخل مخيمات ومعسكرات اللاجئين الافغان.. فلا توجد محطة تلفزيون عربية او إسلامية هنا.. كل محطات العالم.. لها مندوبون دائمون في اسلام اباد وبيشاور.. كل تلفزيونات العالم.. لهذا قررت القيام بانتاج هذا الفيلم التسجيلي الشامل بامكانياتي الشخصية ليصور طبيعة الجهاد الافغاني.. بأعمق معانيه.. وكنت قد ذهبت الى لاهور لتحميض الفيلم الذي قمت بتصويره داخل افغانستان.. وفي معسكرات المهاجرين.

لقد أراد الله ان يطيل عمري بعد هذا الحادث المروع.. وفقدت فيه كاميرتي سينما واصل الفيلم الذي صورته. انني مقيم الآن في مستشفى الهلال الاحمر الكويتي.. وحالتي جيدة جدا.. وفي حالة طبيعية.. وانوي بإذن الله الاستمرار في مهمتي واكمالها ومحاولة تصوير بعض لقطات في الفيلم بديلة عن التي فقدت.. واكمال مادة الكتاب الذي حضرت من اجل تجميع مادته.

انني إذ ارسل لكم هذه الرسالة.. وقد سبق ارسال رسالة عن إحدى المعارك.. اتمنى من الله أن يظل التعاون بيننا.. في خدمة القارىء العربي والمسلم.. بل والقارىء العالمي الواعي... وتقبلوا فائق التحية..



● قصة قصيرة: «جفرا» عشق وخوف

هولة الظلام والهدوء تخيم على الحي ويزيد من هولها عواء الذئاب، زعقات الخفافيش التي تدب هنا وهناك لتعانقها.. وانا اتلوى ألما في ساعات الليل الموحشة تلك، اين من عيني ذاك الزمان وذاك الدجى الجميل وذاك الازدهار؟ اين تلك البسمة الرقيقية التي كنا نشتري تعبنا بها في آخر النهار.. كله زمن تردى.. زمن سابق فلم يبق الا القليل ممن يعشقون اغنية «جفرا» وكأن الصوت بينهم مسروق في غياب ذاك الزمان الاخضر الذي هجر الحي ببسماته الربيعية وجداوله البيضاء، ما تبقى لم يعد اكثر من ركام وحطام، لقد تراكم الاثاث المنزلي على الارصفة.. صيحات تهزني تتهاوى من فم مقهور.. هاجر الكل لم يعد سوى اولئك الذين يعشقون دفء النار في الليل البارد.. كصالح.. الذي يجالس موقده الميت في حفنات الرماد يضاحكه عن حلم ماض بعيد.. لا يطلب منه سوى البسمة او الاستقرار.. كان ضاحكا ببزته المهدولة على كتفيه العريضين ورأسه الكبير، واسنانه المتراكمة في فمه كحطام بيت قديم، كم كان محبوبا لدينا، رغم دمامة وجهه فلم تكن شفتاه الغليظة تلد سوى النكتة الجميلة بجمال الحسناء، كنا ننتظره ونثابر من منا سيفوز بقطعة الحلوى من بين يديه.. من منا سيدعه يغني لنا اغنية الحب والربيع.. «جفرا»..

في ذاك المقهى كنا نحاصره نلتف حوله كموقد نار، لا نخجل ان نمازحه نرميه بفتات الخبز، ويجارينا الى ان يدور الليل وينادي الصباح، ولكنه معذرة أصبح ظلاما دامسا قاتما بلون الفروة السوداء المكسورة بالوحشية الدامية، فقد ذهبت «جفرا» وبدأت أنات صالح تزداد، قيل لقد جن واحرقت ساحته واوراقه، احترقت تلك الضحكة البريئة مع زخات المطر الشريدة، ومع اصوات الرعد المناجية ومع وميض البرق الذاهب كسناه.. ذهبت السمراء «جفرا» اغنية الروح معتوه من يغنيها.. ذاك الذي يجوب كل الطرقات.. يصول ويجول باحثا عن رملة ضاعت في بحر السماء.. معتوه.. مسكين يا صالح خدعوك وظلموا فيك المحبة والبسمة الرقيقة.

وانا اتهاوى ثم اتهادى حينا آخر في قراري اقف عند قطرة الاختيار الصعب، اتهادى ثانية عسى ان اصيب.. فاقول وكلي حياء مسكين ابله، انه معتوه لا يحمل هوية زرقاء تؤهل يده المتسخة ان تدخل جيبا او تمزقها.. لم اكن قادرا سوى ان ابكيه كالنساء.. فليس له عندي سوى تلك الذكرى اغنية «جفرا» فهو الان معتوه لا يزاول سوى اخافة الناس بدمامة وجهه بعد ان اودع كل الآلام في راحة قلبه المكسور.

لا بد من ملاقاته وجها لوجه، تفصلني معه مسافات مقتولة لا اكاد اذكرها بعقلي المخبول ربما.. فهي حكر على معتوه وجدته ربما الصدفة.. كم سيطول الزمان اذن فالمسافات كبيرة ولا بد من اللقاء.. اثرت نفسي على خوفها وقصدت المكان لم يكن سوى ركام من اوساخ وعربات مكسورة يقطنها معتوه «جفرا» وحده، يردد بين الحين والاخر كلمات لا اقدر ان افهمها (او ربما لا اريد ان افهمها) فهي حكر على لغة دولته الضائعة بالخراب.. اقتربت منه لم اسمع سوى هذي.. وبصرت وجدت القمر هلاليا يضاحكه يقتل فيه الانات، عجبت منه والمسافة بيني وبينه لم تعد اكثر من «جفرا» انها صوت ينادي بداخلي تناديني ان اعتقها من لساني الذي تقيده مكابح تداس بالاقدام الحديدية، لم تكن وسيلة اناديه بها استرجع بها ذكرى ذاك المعتوه وافرج عن وجع القلب الساكن سوى «جفرا»..

بدأ الدخان الاتي يفصلنا وانا اقترب الى ان عميت بنظراتي.. فصحت من اعماقي «ج ف رااا» ودوت كلمتي كرنين الناي فصاح واسرع يتهاوى الى الصوت المغني بلا قيثار وبلا موسيقى.. اقترب مني زاد الاقتراب سألتني عيناه فلسانه تقيده سلاسل؟؟ خاف ان تظهر كومة الركام في بطن فمه فصمت وتكلمت عيناه.. سألتني اين كنت في ذاك الزمان زمان البسمة والضحكة المنشودة التي كنا نرسمها وننحتها من الصخر الاسود؟ اومأت له بطرف العين الخائفة انني كنت معه اجالسه فهز رأسه وامتقع لونه وانكر علي ذلك.. فتهاوى رأسه الكبير منكسرا حاربت الذات فاختلطت الاحرف خرجت الكلمة مخدوعة خائفة.

غضب مات غضبا، وغضبه غضب معتوه لا يأبه من ظلم يجتاح الصمت المتكدس فصرخ بملء فمه واسنانه متراكمة كالاكوام «جفرا.. جفرا» وما سمعتها سارعت في حمل ارتال كلماتي وهربت اطلق ساقي للريح خوفا من دمامته ـ لا ادري ـ أم خوفا من الكلمات، وما لبثت ان سمعت صوت طلقات.. وبدأت صكصكة الاسنان تحتد وتموت قهرا، فتهاويت مطمئنا..؟ ان انطفىء البرق واخمد صوت الرعد واجهض الحمل ولن تمطر السماء!

سروات احمد الجمال

عالم بلا حدود

الصدقات وحدها لا تكفي

كتب وزير الدولة البريطاني للتنمية السيد كريس باتن مقالا مثيرا للاهتمام في احدى صحف بلاده منذ مدة حول احد مواضيع الساعة في العالم وهو الفائض الغذائي في الغرب.

والمعروف ان السوق الاوروبية المشتركة ادت الى تجمع الدول الديمقراطية في القارة خارج الاطار السوفياتي الشيوعي فتمكنت من تحقيق اعلى معدلات رخاء اقتصادي فردي وجماعي شهدته القرون الاخيرة. وستظل فكرة السوق من اروع ما خططته العقول الاوروبية السياسية والاقتصادية على السواء بعد الحرب العالمية الثانية، ولولاها لظلت دول اوروبا منفردة تلهث وراء الولايات المتحدة واليابان وربما حتى تايوان وهونج كونج.

شرح الوزير «احراج» الازدهار الهائل الذي تعانيه السوق فهي مثلا تخزن ١٦ مليون طن من الحبوب لا تدري ماذا تصنع به لان الانتاج اليومي لا يزال في اوجه. والولايات المتحدة لا تجد مخازن تكفي لمائة وستين مليون طن من الحبوب الفائضة عن حاجتها وحاجة المصدرين.

في الوقت نفسه، كما ذكر الوزير يخجل المراقب عندما يلتفت الى الخريطة المعلقة في مكتبه ليرى ان ملايين الناس والكيلومترات المربعة في افريقيا تقاسي من مجاعات اصبحت شبه دائمة كالامراض المستوطنة هناك بما فيها البلهارسيا ومرض النوم والعمى النهري. ولما كان الكثيرون قد كتبوا حول تلك المفارقات بدون جدوى سانتقل الى تحليلات وزير التنمية البريطاني وهو المسؤول عن تحديد وتقديم المعونات للدول النامية خصوصا في المستعمرات السابقة في افريقيا.

انه يلوم ـ اذا صح القول ـ تكريس الحكومة الاوروبية وواشنطن مبالغ ضخمة لتدعيم النشاط الزراعي في البداية لتحقيق الامن الغذائي ثم لضمان رخاء المزارعين.. ولما تحقق الامن وكادت المخازن تنفجر حبوبا وجدت تلك الحكومات ان العالم خارج السوق والولايات المتحدة لا يستطيع ان يستوعب الفوائض باسعار التكلفة العالية لان اكثر الدول النامية للاسف تدهورت اقتصاديا لعدة عوامل منها:

● الظروف الجغرافية التي ادت الى جفاف قاتل كانت له اسوأ العواقب

● التخطيط المركزي والتاميمات وما يسمى بالاصلاح الزراعي الفاشل في اغلب الحالات. ارغلم المزارعين على المحافظة على اسعار متدنية لمحاصيلهم حتى فقدوا الحافز التجاري الضروري لزيادة الرقعة الزراعية ومضاعفة الجهود.

● الزيادات السكانية والزحف العمراني على المناطق الزراعية.

● توجيه نسبة عالية من الدخل المحدود اصلا الى التسليح او حماية الانظمة العسكرية والدكتاتورية القائمة بدلا من استثمارها في الارض.

قال زملاؤه من قبله وكرر الوزير الفكرة السائدة في الاوساط الاوروبية بان مجرد نقل الفوائض الاوروبية والامريكية الى الجائعين في العالم لن يحل المشكلة لان العلاقات الدولية لا تبنى على الصدقات فقط وطوال الوقت. فان المزارع الاوروبي الناجح يريد مقابلا لجهوده وقد يتبرع بواحد في المائة من دخله ويحتفظ بالباقي لتحسين وضعه والمحافظة على مستواه. ثم ان اعتماد حكومات الدول الجائعة على المعونات بانتظام قد يصبح ضارا في المدى البعيد وان كان ضروريا في الوقت الحاضر.

فاروق لقمان

دراسة آفات القمح الفطرية والبكتيرية في منطقة القصيم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم كلية الزراعة والطب البيطري بالقصيم بدراسة لآفات القمح الفطرية والبكتيرية والحشرية في منطقة القصيم وطرق مقاومتها.

وتهدف الدراسة الى حصر امراض القمح الفطرية التي تصيب البذور والمجموع الخضري وتأثيرها على محصول الحبوب في الاصناف المختلفة مع حصر الحشرات الضارة للقمح في مراحل نموه المختلفة وتأثيرها على محصول الحبوب وحصر الاعداد الطبيعية لحشرات القمح وتطوير طرق استعمالها لمقاومة حشرة المن بيولوجيا.

كما يهدف البحث الى دراسة طريقة انتشار وتطوير العدوى بالفطريات المحمولة بالتربة وبالهواء في نبات القمح خلال موسم نموه واختيار اصناف القمح المحلية والمستوردة المقاومة للامراض الفطرية.

ويدرس الباحثون المبيدات الفطرية والحشرية المستخدمة لمقاومة الآفات وسمية هذه المبيدات لنبات القمح وآفاته وذلك بالاضافة الى المقاومة الكيمياوية لحشرات وأمراض القمح الفطرية مع التأكيد على مواعيد وطرق المعاملة بالمبيدات وتركيبها.

وسيتم انجاز هذه الدراسة التي يجريها قسم وقاية المزروعات بالقصيم بتمويل من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في ظروف ثلاث سنوات وبتكلفة اجمالية تبلغ ٨٤٦ الف ريال.

ويضم فريق الباحثين: الدكتور محمد عبد الستار المليجي نيس قسم وقاية المزروعات والباحث الرئيسي والدكتور عبد الله الحسين عبد المنعم والدكتور الطيب علي الحاج.

مؤتمر دولي للعيون يعقد في القاهرة

القاهرة ـ واس: تبدأ في العاشر من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بالقاهرة اجتماعات المؤتمر الدولي للعيون الذي تنظمه الجمعية المصرية لامراض العيون بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية.

ويناقش المؤتمر على مدى ٤ ايام عددا من الابحاث حول الاساليب الحديثة لعلاج امراض العيون.

ويشارك في المؤتمر ١٥٠ من الخبراء المتخصصين من ٣٢ دولة عربية وأوروبية.

في ندوة المسرح السياسي في مصر:

اهل الفن يطالبون بمهرجان للمسرح العربي في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب المسرحيون المصريون بعقد مهرجان للمسرح العربي في القاهرة للوصول الى صيغة عربية فنية تشارك في النهوض بالواقع والتعبير عنه بدلا من الدخول في المعميات والرمزيات السريالية.

جاء ذلك في ندوة المسرح السياسي التي عقدت في مصر مساء امس وحضرها لفيف من اهل الفن منهم الدكتور علي الراعي وحمدي غيث نقيب الممثلين وشقيقه عبد الله غيث وعبد المنعم ابراهيم وحمدي احمد وعبد الرحمن ابو زهرة والمؤلف المسرحي علي سالم وحشد كبير من النقاد والصحافيين وجمهور المسرح.

دارت مناقشات حادة بين سميحة ايوب مديرة المسرح القومي ومحسنة توفيق الممثلة بالمسرح حول الازمة السياسية في المسرح والمسؤول عنها، وطالب المجتمعون بضرورة ان يعبر المسرح عن الواقع ليقوم بدوره المرتقب في التنوير والتثقيف.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٨	٣١	صحو	جنيف	٣	٢	مثلج
المدينة المنورة	١٣	٢٦	صحو	هلسنكي	١٢ـ	٧ـ	صحو
الرياض	١٥	٢٢	صحو	هونج كونج	١٥	١٩	صحو
جدة	١٨	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
الظهران	٩	٢٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	٩	٢٠	صحو	لشبونة	١٢	١٤	غائم
الطائف	١٠	٢٣	غائم جزئيا	لندن	٢	٥	غائم
امستردام	١ ـ	٣	غائم	مدريد	١	١٠	صحو
اثينا	٣	١١	صحو	مانيلا	١٩	٣١	غائم
البحرين	١٤	١٩	صحو	مونتريال	٥ـ	٣	غائم
بانكوك	١٩	٣٠	صحو	موسكو	٧ـ	صفر	غائم
بيروت	٧	١١	غائم	نيودلهي	٤	٢٠	صحو
برلين	٤	٥	غائم	نيويورك	٣ ـ	٤	غائم
بروكسل	٧ ـ	٣	صحو	نيقوسيا	٦	١٦	صحو
بيونس ايرس	٢١	٢٨	صحو	باريس	٢	٥	غائم
القاهرة	١١	٢٣	صحو	روما	٢ ـ	٦	صحو
كوبنهاجن	٥ ـ	٣ ـ	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	صحو
دبلن	صفر	٥	غائم	استوكهولم	١٢ـ	٧ ـ	غائم
فرانكفورت	٠ ـ	صفر	غائم	سيدني	١٨	٢٣	صحو
				طوكيو	٢	٩	غائم

عائلة فهمان

كريان

كويس اللي باقيلك قميص وبنطلون!

١٩٨٧

السعودية تشارك في مؤتمر عمداء المكتبات بجامعات دول التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية في المؤتمر الاول لعمداء ومديري المكتبات بجامعات دول مجلس التعاون والذي تستضيفه جامعة قطر خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

ويعد هذا المؤتمر الذي تستضيفه جامعة قطر هو احد نتائج ندوة المكتبات ومراكز المعلومات التي اشرفت الامانة العامة لمجلس التعاون على اقامتها في مقرها بالرياض في اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي.

وكانت الندوة قد أوصت بدعوة مدراء المكتبات الجامعية بدول المجلس الى المؤتمر لما في ذلك من أهمية في تنسيق التعاون في مجالات العمل الفني والاداري بين مكتبات جامعات المجلس.

ويناقش المؤتمر الذي يفتتحه الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي مدير جامعة قطر بالنيابة موضوعات تتصل بالضبط البيليوجرافي للانتاج الفكري الوطني واقامة شبكة للمعلومات في جامعة قطر اضافة الى بحث تبادل المطبوعات والاعارات فيما بين المكتبات الجامعية بدول المجلس.

كما يبحث المؤتمر موضوع اقامة معرض للكتاب الجامعي بدول المجلس وتوحيد معاملة طلبة الجامعات في استخدام المكتبات الجامعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

تغيير شرايين القلب في ندوة علمية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام غدا ندوة علمية حول علاج النوبات القلبية وجراحات تغيير شرايين القلب تنظمها عيادات بخش بفندق هوليداي ان بجدة يلقي خلالها الدكتور جلال الدين السيد استاذ ورئيس قسم امراض القلب بجامعة القاهرة محاضرة حول تشخيص وعلاج النوبات القلبية.

كما ستستعرض آخر نتائج الابحاث المتعلقة وعلاج الجلطة القلبية عن طريق محلول يعطى في الوريد وكذلك توسيع اوعية القلب بواسطة بالون دقيق الحجم يتم ادخاله في قسرة القلب حيث يقوم البالون في التغلب على الضيق الموجود في الاوعية كما سيعرض في الندوة فيلم تسجيلي كامل عن عملية استبدال شرايين القلب المتجلطة باوردة من الساق.

اعضاء دورة التوعية الفنية بالكويت يزورون الميكروفيلم بوزارة التخطيط

الكويت ـ كونا: قامت مجموعة من منتسبي دورة التوعية الفنية بالميكروفيلم من وزارات الدولة المختلفة صباح امس بزيارة الى ادارة المعلومات والميكروفيلم بوزارة التخطيط.

وكان في استقبالهم مدير ادارة المعلومات والميكروفيلم بوزارة التخطيط السيد عبد العزيز العسكر ومراقب التشغيل بالادارة السيد عامر الحسن.

وكان في استقبالهم مدير ادارة المعلومات والميكروفيلم بوزارة التخطيط السيد عبد العزيز العسكر ومراقب التشغيل بالادارة السيد عامر الحسن.

وقد قام الزوار بجولة تفقدية لمراقبات الادارة حيث اطلعوا على اسلوب العمل بمراقبة تحليل النظم الميكروفيلمية وكيفية تصميم الدراسات والنظم الميكروفيليمية وكيفية تطبيقها بالجهات الحكومية المختلفة.

كما اطلعوا على سير العمل بمراقبة التشغيل والانتاج مرورا بقسم الاعداد والتجهيز للوقوف على مراحل العمل المختلفة ابتداء من استلام الوثائق وتجهيزها وترقيمها وفهرستها وترتيبها على شكل افلام ميكروفيلمية.

ثم اطلع الزائرون على سير العمل بقسم التصوير الميكروفيلمي للاطلاع على أحدث الاجهزة وانواعها المختلفة وعمل كل منها.

وانتقل المتدربون اثر ذلك الى معمل التحميض حيث وقفوا على عمل اجهزة التحميض الخاصة بالافلام الميكروفيلمية وكيفية تشغيلها والمواد المستخدمة فيها وكذلك اجهزة الطبع الخاصة بالافلام الميكروفيلمية.

كما قاموا بزيارة المراقبة الفنية والموضوعية حيث شاهدوا الاجهزة المستخدمة من اجهزة القراءة واجهزة القراءة الطابعة.

وزاروا مراقبة المعلومات حيث وقفوا على كيفية عمل الادلة الخاصة بالمعلومات التي تقوم الادارة باصدارها وكيف تتم عملية الفهرسة الخاصة بالموضوعات الميكروفيلمية للتعرف على الاجهزة اللازمة للحفظ الميكروفيلمي والتي تحوى خزائن خاصة مقاومة للحريق الى جانب الخزائن الاخرى المستخدمة.

تصوير فيلم ايطالي في الصحراء المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد مدينة العيون، عاصمة الاقاليم الصحراوية المغربية، تصوير فيلم ايطالي بعنوان «قصة الحب الكبيرة»، وهو من انتاج شبكة التليفزيون الايطالية «راي».

ويحكي الفيلم قصة مصورة اوروبية تزور الصحراء الغربية في اطار مهمة صحافية، وهناك تتزوج شابا من اهل المنطقة، ترزق منه بابنة، لكن هوس الماضي يحول دون استمرار زواجهما فيفترقان.

وسرعان ما يتغلب الحب على الصعاب والعراقيل الاجتماعية، ليستأنفا حياتهما الزوجية من جديد..

التجمع الكشفي الثالث لاتحاد الكشافة المسلم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يقيم الاتحاد العام للكشاف المسلم في الاردن تجمعه الكشفي الثالث خلال الفترة من ١٧ الى ٢٢ يناير (كانون الثاني) المقبل، بمشاركة مائتي كشاف مسلم من المجموعات الكشفية التابعة للاتحاد، اضافة الى مشاركة جمعية الشبان المسلمين في مصر بعشرين مشاركا، بناء على دعوة الاتحاد.

ويهدف التجمع الى تثقيف الشباب المسلم في الاردن في ظل الكثير من الموضوعات الدنيوية والمشكلات المعاصرة التي خلفتها الحضارات والامم التي تدعي التقدم ومناقشة ذلك من منظور اسلامي بحت وعقيدته السمحة.

ويلقي نخبة من رجال الفكر والدين الاسلامي واساتذة الجامعات في الاردن محاضرات ويشاركون في ندوات لتسليط الضوء على الكثير من الموضوعات التي تهم الشباب المسلم وترسخ انتمائهم لدينهم.

وستعقد خلال التجمع كذلك لقاءات ثقافية وانشطة رياضية وترويجية.

عرب عجم

● قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والمستشار عمر الزواوي الموجودان بتونس في زيارة خاصة توجها الى مدينة القيروان برفقة عبد الملك العريف المدير العام للاذاعة والتلفزيون حيث زارا الاثار الاسلامية فيها وكان في استقبالهم بالقيروان السيد خالد قزمير.

●●●

● يعقد يوم الاحد الرابع من شهر جمادى الاولى المقبل الموافق للرابع من يناير (كانون الثاني) المجلس الاعلى لجامعة الملك عبد العزيز بجدة برئاسة حسن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي وذلك بمكتبه بالرياض.

●●●

● الدكتور يوسف نور عوض المحاضر بجامعة مانشستر وصل الى المملكة في زيارة قصيرة.

●●●

● مصطفى الفارسي الكاتب التونسي عاد من برلين حيث شارك في مؤتمر منظمة اليونسكو للدفاع عن السلم في العالم الذي حضره نحو ٥٠ مفكرا من جميع القارات. من بينهم الكاتب الافريقي سوينكا الحاصل على جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٦.

●●●

● عبد الرحمن محمد الجعيدان رئيس مشغلي الحاسب الآلي بالمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية بالرياض باشر عمله بعد جولة عمل زار خلالها المكاتب الرئيسية والفرعية للتأمينات الاجتماعية بالسعودية.

●●●

● سليمان نمر مدير مكتب مجلة «المستقبل» في الرياض عاد الى مقر عمله بعد رحلة الى باريس ولندن شارك خلالها في تغطية (معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم) والذي اقيم في العاصمة الفرنسية.

●●●

● طارق حسن شطا مدير اعلانات الطرق بتهامة عاد الى جدة بعد ان شارك في اجتماعات لجنة الاعلان الخاصة بدراسة موضوع الاعلان والتسويق والنقل التلفزيوني التي عقدت بالقاهرة مؤخرا تحت اشراف الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم.

●●●

● محمد صالح شيخ، المفوض الشخصي لرئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الدنماركية للالبان رزق وحرمه مولودة سمياها سارة.

●●●

● مصطفى محمد السكاسنجي محاسب مؤسسة الحمادي للحفريات الزراعية والمقاولات غادر الرياض تصحبه عائلته الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية هناك.

●●●

● هاني فيض، من منسوبي الادارة الخارجية بالبنك الاهلي التجاري السعودي بجدة، تم في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه الى كريمة محمود غنام من منسوبي وزارة الدفاع السعودية، وذلك مساء يوم الخميس الرابع من ديسمبر (كانون الاول) الحالي بفندق «الحارثي» بجدة.

●●●

● ادريس محمد علي، الفنان الاريتري، وصل الى جدة لاداء مناسك العمرة والزيارة ولقاء ابناء اريتريا المقيمين بجدة، وزملائه في الوسط الفني السعودي.

● السيد عيسى مصطفى السفير السوداني لدى السعودية وجه الدعوة لكبار المسؤولين السعوديين ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورجال الاعلام لحضور حفل الاستقبال الذي ستقيمه السفارة في الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل بفندق ماريوت الرياض بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لاستقلال السودان.

●●●

● محمد نجيب فسطاني، من منسوبي قسم الكمبيوتر في بنك القاهرة السعودي بجدة تم في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة السيد صالح بالحمر بمكة المكرمة وذلك الاسبوع الماضي.

●●●

● الدكتور جميل محمد علي ناظر عاد الى جدة قادما من الولايات المتحدة بعدما انهى دراسته فيها بحصوله على شهادة الدكتوراه في علم الاغذية من جامعة «نورث كارولينا الحكومية».

●●●

● عبد الرازق بشير محمد، من منسوبي مركز المعلومات بالمنطقة الغربية للاتصالات، غادر جدة متوجها الى السودان لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء هناك.

●●●

● سمير محمد صالح صوري، من منسوبي الخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه بدر.

●●●

● محمد علي مرتجي، من اسرة الشركة السعودية لتوزيع الصحف، رزق والسيدة حرمه مولودا ذكرا سمياه علي.

●●●

● سلمان بعد اللطيف نادر شاه الموظف بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض تم زفافه على الانسة لينا عصلم جبري وقد اقيم حفل الزفاف بفندق الرياض ماريوت.

●●●

● محمد صالح حزام الحرازي متعهد التوزيع في المنطقة الوسطى بالسعودية رزق وعقيلته مولودا ذكرا سمياه عبد الله.

●●●

● ناجح دواس الطويلعي الموظف بمصفاة بترول الرياض رزق وعقيلته مولودا سمياه طاهر.

●●●

● احمد بهاء محمد صادق الموظف في البنك الاهلي التجاري بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها دعاء.

●●●

● الدكتور السعيد عبادة استاذ الادب والنقد في كلية اللغة العربية بجامعة الازهر اعيرت خدماته الى جامعة السلطان قابوس في عمان ابتداء من العام الجامعي المقبل.

●●●

● فهد احمد صالح العودة من منسوبي كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض رزق وحرمه بطفلتهما الاولى، اتفقا على تسميتها سارة.

●●●

● دعا الين مورو السكرتير الاول لدى السفارة الفرنسية بالرياض الاسرة الصحافية والاعلامية بالعاصمة السعودية الى حفل استقبال يقيمه لهم اليوم.

●●●

● تومامس مك درموت ممثل اليونيسيف بالسعودية اقام احتفالا لرجال الاعمال بالرياض تقديرا لجهودهم في تغطية مشاركة السعودية بذكرى مرور ٤٠ عاما على تأسيس اليونيسيف..

الجوازات الاردنية لأبناء قطاع غزة

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت مديرية الجوازات العامة في الاردن تنفيذا لتعليمات وزارة الداخلية الاردنية وضع عبارة «كافة الاقطار» على جوازات السفر المؤقتة الممنوحة لابناء قطاع غزة.

ويأتي هذا الاجراء في نطاق تسهيل تنقلات ابناء القطاع للخارج علما أن مديرية الجوازات الاردنية كانت تضع عبارة «الاقطار العربية» على الجوازات الممنوحة لابناء القطاع.

ويذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد مددت صلاحية هذه الجوازات من عام الى ثلاثة اعوام.

مثل اليوم

الحظ يمرض ولا يموت

أبيض وأسود

عن الشمس والغربة !

لا يستطيع بشر مهما أوتي من قدرة وحكمة ان يزعم الشفاء الكامل من مرض لعين إسمه «الشعور بالغربة». فحقيقة قد تختلف درجات الاصابة به كما قد تختلف اعراضه ولكنه في النهاية كالقدر المحتوم يصيب كل من يبتعد عن بيته وأهله ووطنه. قد يصيبه بالعنف كله في البداية وقد يأتي العنف بعد فترة الانبهار الاولى وقد يتجسد المرض تماما بعد طول ابتعاد. المهم ان الاصابة بهذا المرض تلحق بالانسان الغريب ان عاجلا او آجلا.

وهذا المرض اعراضه كثيرة اخطرها الاكتئاب وأقلها ضررا البكاء فكما تغسل الدموع الكثير من الاحزان فهي ايضا تخفف من وطأة الغربة ووطيسها خاصة اذا انسابت دموع المغترب على انغام اغنية حزينة او كلمات شاعر رقيق تذكر المرء بأحبائه وأهله وناسه.

ولقد عرفت صديقا لم ترحمه الغربة ولم تمهله دموعه اكثر من ثلاثة أشهر لفته خلالها كل الامها وأعراضها عاشها بالمعاناة ولفظته ساعات الاكتئاب الى ما هو اقسى واعنف. كانت معاناته فوق تحمله، ولياليه أطول من نهاره، ودموعه اسخن من حرارة دمائه. عواطفه جاشت واحلامه طارت وسرعة نبضه زادت.

ولم تغنه كل الدموع التي ذرفها وكل الليالي التي سهرها وكل الشوارع التي جابها عن ان يتخذ قرارا حاسما بالعودة.. ولقيته فسألته: لماذا عدت؟ ببساطة قال: الغربة. ماذا فعلت بك الغربة؟ رد وهو ساهم: كادت ان تقتلني فهربت من الموت. ماذا لم يعجبك؟ قال: اعجبني كل شيء. بل بهرني. اذا ماذا أوحشك في بلدك؟ رد بدون تردد: الشمس لم أعرف انني احبها كل هذا الحب. في بلدي لفحتني سخونتها في الصيف، اما هناك فقد لفحتني حرارة الشوق لها. في بلدي وضعت على رأسي ما يقيني قيظها اما هناك فكلما ظهرت وتبسمت خلعت كل ما علي لتلفني وتدفئني، في بلدي كنت أجري منها الى اقرب مكان ظليل وهناك كنت أجري اليها كلما أطلت من بعيد.

أحرقني الشوق اليها وكادت استار الغيوم حولها ان تقتلني. تطل علي بكل حسنها وجمالها فأجري نحوها لاصطدم بجدران كثيفة سرعان ما تختفي خلفها بكل خفتها ودلالها.

وانطلق يتغزل في جمالها ويحدثني عن عذابه بدونها وسألته: ولكنها الآن ملء يديك وأمامك طوال شهور الصيف بكل بهائها من الشروق الى الغروب.. ورغم ذلك لم أرك يوما منذ عودتك تجري يوم اجازتك الى حديقة تنعم بخضرتها تحت الشمس او الى شاطىء تركن الى رماله دون مظلة او واقي رأس.. قال: العمل يا اخي.. قلت: ليس هذا مبررا يبعدك عن معشوقتك فأمامك ساعة الصباح من الشروق حتى موعد الدوام ثم هناك اجازتك الأسبوعية .. ولم يجد مفرا أمامه إلا التعلل بقوله: أين الحدائق.. وأين الشواطىء ثم أين الشمس ايام الشتاء الطويلة القاسية؟

وابتسمت مخففا حيرته وقلت: انه الكسل يا صديقي.. الكسل يحرمك ممن تزعم انها حبيبتك.. وهو ذاته الذي اضعف مقاومتك لمرض الغربة.. الكسل هو الذي دفعك الى تعليق ضعفك على شماعة الشمس.. أسهل تبرير لقرار متسرع بالعودة .. شعار فلسفي رفعته لتقنع نفسك وتحاول به اقناعي انك كنت على حق عندما سحقتك الغربة وتركت عملك لتعود الى وطنك.

حقيقة ان الشمس شيء رائع وجميل تعودنا ان نراه كل يوم في بلادنا، ولكن اختفاءها هناك لم يمنع اهل هناك من ان يحققوا الكثير .. تقدموا عنا.. وابتكروا واخترعوا .. وبقينا نحن نبحث عن الشمس وعن شماعات نعلق عليها كل شيء .. وعن شعارات فلسفية نرفعها لنداري بها كسلنا.

اعمل يا اخي .. وقاوم الغربة.. واترك الشمس لخالقها وخالقنا يشرقها كما يشاء ويغربها كما يشاء.

محمود عطا الله

دعم التعاون بين الجامعات في السودان ودول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

اعلن سفير السودان لدى المملكة العربية السعودية السيد عيسى مصطفى بان السفارة السودانية ستعلن خلال الاسبوع الحالي للمقاولين الراغبين في تقديم عطاءات مفتوحة لبناء مقر السفارة ومنزل السفير بالحي الدبلوماسي بالرياض. وقال ان السفارة بدات في التحضير لهذا المشروع حينما بدأ التفكير في نقل السفارات الى العاصمة «الرياض» وهذا امر طبيعي.

وقال: لقد سررنا غاية السرور بذلك وقد وصلنا في هذا المشروع طورا كبيرا وسنعلن في عطاءات مفتوحة ونأمل ان ينتهي المشروع قريبا بعد ترسيته.

وحول الاتفاقية الثقافية بين المملكة العربية السعودية والسودان والتي لم يتم التوقيع عليها حتى الان قال سفير السودان عيسى مصطفى ان مسألة الاتفاقية الثقافية بين المملكة العربية السعودية والسودان هي مسألة شكليات ونأمل ان توقع في القريب العاجل بين الوزيرين في البلدين وقد كتبنا في هذا والمشاورات جارية حتى الان ونأمل ان تبرز الى حيز الوجود قريبا.

وعن التعاون القائم بين الجامعات في السودان والجامعات في دول الخليج العربية في ضوء الجهود التي يقوم بها مكتب التربية العربي لدول الخليج في هذا المجال قال السيد عيسى مصطفى كما تعلم فقد كان السودان من اولى الدول العربية التي انشئت بها الجامعات ولدينا كلية الطب التي خرجت اولى دفعاتها منذ عام ١٩٢٥م وقد احتفلت مؤخرا بيوبيلها الخمسين.

وكذلك جامعة الخرطوم وهي من اقدم الجامعات العربية ونجد ان بعض ابنائنا من دول الخليج العربية يتلقون تعليمهم في جامعة الخرطوم ولكن على نطاق ضيق ونأمل ان يتوسعوا في هذا المجال.

وكذلك ابناؤنا من السودان يأتون الى المملكة العربية السعودية ويتلقون العلم في جامعاتها وكلهم يحصلون على منح دراسية وهذه بادرة طيبة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ومازلنا نأمل في توسيع هذا المجال بأن يلتحق الطلبة من دول الخليج العربية على كافة المستويات في الجامعات في السودان وهذا النوع من الدراسة الجامعية له دور طيب في المستقبل اذ ان هؤلاء الطلبة حينما يلتقون في ساحة العلم والمعرفة تتوثق بينهم عرى الصداقة والمحبة وينعكس ذلك على العالم العربي في المستقبل فهم ابناء المستقبل وهم الذين سيتولون شؤون العالم العربي مستقبلا.

شبعة يعرض في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام الفنان المغربي محمد شبعة، معرضا تشكيليا برواق دينو في الرباط.

ويعتبر شبعة من الفنانين الاوائل الذين اغنوا الحركة التشكيلية بابداعاتهم وانشطتهم النظرية والعملية.

ندوة سعودية لامراض الكبد والجهاز الهضمي والتحصين ضدها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعت اللجنة المنظمة لندوة «امراض الكبد والجهاز الهضمي» الاطباء داخل السعودية الى المشاركة في الندوة التي ستعقد في مستشفى القوات المسلحة بالرياض خلال الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ جمادى الاخرة المقبل وذلك برعاية المجلس الطبي المشترك.

وسيكون موضوع الندوة مناقشة وتقديم احدث التطورات في مجال ابحاث وتشخيص وعلاج امراض الجهاز الهضمي، كما سيتم التركيز على تقديم صورة عن التطور الكبير الذي يشهده هذا المجال في داخل المملكة وذلك بمشاركة اطباء من معظم القطاعات الصحية حيث ستقدم ابحاث من وزارة الصحة والقوات المسلحة والامن العام والحرس الوطني ومستشفى الملك فيصل التخصصي.

وستناقش في اليوم الاول للندوة امراض الكبد والتهاب الكبد والتحصين ضد التهاب الكبد، كما سيتم بحث الامراض المحلية مثل البلهارسيا وداء الكلب.

اما في اليوم الثاني فسيتم مناقشة احدث طرق علاج نزيف دوالي المريء كما سيتم مناقشة اورام الجهاز الهضمي والطوارىء المتعلقة بالجهاز الهضمي.

كما سيتم في اليوم الثالث تقديم ابحاث اخرى عن العدوى في الجهاز الهضمي وطرق علاجه. كما سيتم مناقشة التنظير وأحدث تطوراته وطرق تشخيص مجرى المرارة والبنكرياس والجراحة بواسطة المنظار وأخر التطورات في هذا المجال داخل المملكة.

كما تناقش في ختام الندوة امراض الجهاز الهضمي عند الاطفال وسبل علاجها.

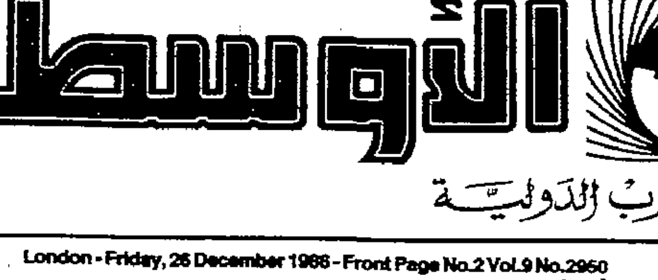
مجلس ادارة عربسات يجتمع في ابوظبي

ابوظبي ـ كونا: تبدأ في ابوظبي بعد غد اعمال الدورة الـ ٣٩ لمجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) والذي يستمر اربعة ايام.

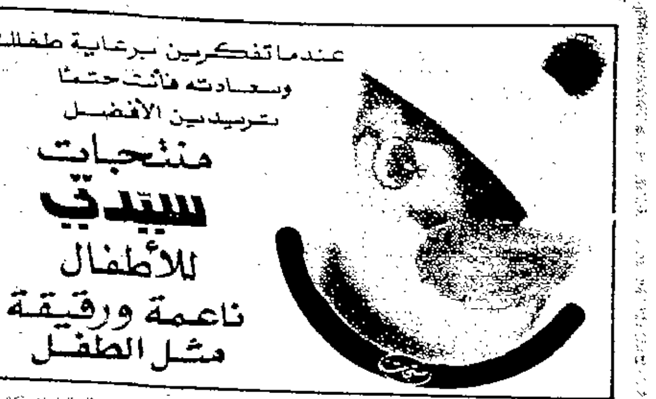
ويبحث هذا الاجتماع الذي يشارك فيه وكلاء الوزارات والمديرون العامون واعضاء مجلس الادارة المسؤولون عن الاتصالات الفضائية في الدول الاعضاء بالمؤسسة عددا من الموضوعات المتعلقة بدعم وتطوير نشاطات المؤسسة وخاصة في النواحي الفنية وبحث انجازاتها وانشطتها المستقبلية.

والدول الاعضاء في مجلس ادارة المؤسسة هي الكويت والامارات والسعودية وسلطنة عمان وقطر وسورية وليبيا والجزائر والمغرب.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط



جريدة العرب الدولية
الجمعة ٢٥ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ ـ ٢٦/١٢/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩٥٠
London - Friday, 26 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2960
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢



خواطر فنية: أين هؤلاء؟ بقلم: إحسان عبد القدوس (ص ١٠)
الحركة المسرحية بالأرض المحتلة: فرقة الحكواتي نتاج رائع (ص ١٠)
السعودية تشارك بمؤتمر مكتبات جامعات الخليج (ص ١١)
مانيلي مدرب الهلال، السعودي يتحدث لـ«الشرق الأوسط» (ص ٩)

في موسم نزلات البرد والانفلونزا

رذاذ احتقان الأنف يؤدي بالمريض للإدمان

نيويورك ـ ي. ب. ا: مع دخول موسم البرد يلجا الناس الى المستحضرات المضادة للزكام خاصة تلك التي تباع على هياة رذاذ مضاد للاحتقان ووظيفته هي تسليك انسداد الانف. لكن الاطباء يحذرون بقولهم ان مضادات الاحتقان التي تصرف دون بطاقة طبية من شانها ان تحدث عند المرء المستخدم لها حالة اشبه بالادمان، او هي ـ بتعبير ادق ـ تولد حالة اعتماد عليها. وصحيح انها فعالة في تخفيف الاحساس بانسداد الانف تلك الاحساس المصاحب لنزلات البرد والانفلونزا والحساسيات لكن المستحضرات المضادة للاحتقان سريعا ما تفقد مفعولها فيعود الانف الى الاحتقان ثانية، بل وبدرجة اشد مما كان عليه الانسداد الاصلي.

والعلاج من الادمان هو الامتناع فترة عن استخدام الرذاذ واحتمال الانسداد يومين او ثلاثة ايام. الدكتور لاري شيمن، أخصائي الانف والاذن والحنجرة في مستشفى مانهاتن للعين والاذن والحنجرة في نيويورك، يقول في ذلك ان المريض يفاجأ بعودة الاحتقان الى أشد مما كان عليه فيسرع الى الرذاذ المضاد للزكام يستنشقه ثانية. وقد أوضح عدد من الاطباء المختصين في مقابلات هاتفية ان الناس الذين تتطور عندهم حالة الاعتماد على المستحضرات المضادة للزكام يكونون قد استسهلوا استخدامها عدة مرات في اليوم الواحد لسنوات متعاقبة قبل ان يفكروا في استشارة الطبيب.

الدكتور مايكل جوتبلان في قسم امراض الانف والاذن والحنجرة بكلية الطب في جامعة بنسلفانيا، يؤكد من جانبه على حالة الادمان للرذاذ المضاد للاحتقان لكنه يعتبر الحالة من قبيل الادمان السيكولوجي لان الناس المستخدمين للرذاذ يشعرون بمتعة الراحة الفورية من معاناة انسداد الانف فيسعدون بما هتدوا اليه.

ويرى الدكتور شيمن ان مدمني رذاذ الانف لا يطلبون العلاج من حالة الادمان أو من حالة الزكام الدائم لديهم لانهم لا يعون وجود مشكلة لديهم.

عمل دفاعي

ويقول الاطباء ان احتقان الانف الذي يأخذ شكل التهاب الجدار الداخلي للأنف انما هو حالة تصاحب عادة اصابة الجزء العلوي من القناة التنفسية بالاصابة بنزلة البرد او الانفلونزا. وهنا ترد كريات الدم البيضاء على الاصابة بالنزلة فتندفع الى قنوات الانف كعمل دفاعي ضد غزو البكتيريا او الفيروسات للجسم وهكذا يتسبب اندفاع كريات الدم البيضاء في توسيع الشعيرات الدموية وحمل الخلايا الموجودة في المنطقة على الاحتفاظ بالمزيد من السائل فيها، ومن هنا تنشأ حالة الانسداد التي تؤثر بدورها في امكانات التنفس والشم والتذوق.

وتحتوي مضادات الاحتقان على مواد كيماوية وهرمونات تعمل على تقليص الغشاء الانفي وضغط الاوعية الدموية. لكن التوقف عن استنشاق هذه المضادات يؤدي الى عودة الاحتقان الامر الذي يدفع الناس الى استخدام المضادات ثانية وهكذا.

لكن الاطباء يؤكدون ان العلاج من حالة الادمان هو الامتناع فترة عن تعاطي مضادات الاحتقان وتحمل عودة الانسداد بعض الوقت ربما لمدة يومين او ثلاثة ايام.

حالة ايدز جديدة لدى جيش العدو

عمان ـ واخ: اكتشفت حالة اصابة جديدة بالايدز في الجيش الاسرائيلي ولايزال الجندي المصاب في موقعه حسب قول الصحف الاسرائيلية وهو يتلقى العلاج ولم يعزل عن زملائه الجنود الاخرين بناء على تقرير رئيس اطباء الجيش.

ويذكر ان انباء الصحف الاسرائيلية قد اشارت مؤخرا الى اصابة حوالي ٣٣ شخصا من الاسرائيليين بهذا المرض.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:
عصابة اللصوص التي احدثت الرعب لدى اصحاب المحلات في منطقة الغرب من لندن تألفت من تلاميذ في المدارس الثانوية بالمنطقة ذاتها.

التلاميذ الثمانية اعضاء العصابة بدأوا قبل اسبوع تنفيذ عقوبة السجن التي حكمتهم بها محكمة الجنايات المركزية في لندن ـ اولد بيلي.

وكانت المحكمة قد استمعت الى سلسلة من الجرائم ارتكبها التلاميذ من مدرستي دورمرز ويلز (في حي ساوثهول) وايلنج جرين (في حي ايلنج) واوضح الادعاء ان الطلاب كانوا يتغيبون عن الدروس ويتسلحون بالسكاكين والاسياخ الحديدية ومسدسات الصوت ثم يهاجمون المحلات الصغيرة التي تتولى أمرها سيدات ضعيفات البنية.

وروى وكيل النيابة ما حدث من المراهقين حين دخلوا الى محل السيدة سوديب سيخان ثم امسكوا بها وخلعوا نظارتها فيما تولى بعضهم افراغ ما كان في ماكينة النقد من مال.

وفي واقعة اخرى دخل المراهقون الى محل السيدة تارا رول حيث ضربوها على رأسها بسيخ حديدي وهربوا بمبلغ ٢٥٠ جنيها استرلينيا.

صباح الخير

اسم على مسمى

سألني صديق: هل لاحظت كيف يتدخل العقل الباطن في اختيار اسم المولود الجديد؟ وقلت له انني لم الاحظ فعرض علي نظرية تستحق التسجيل.

قال ان كل اسرة تتميز ببعض الاسماء المختارة، والسبب ان الوالد يختار لابنه اسم ابيه او اخيه، او قريب آخر يحبه، ويفعل هذا بدوره، حتى ان هناك تقليداً في بعض الدول العربية ان يطلق الابن الاكبر اسم ابيه على مولوده البكر، فيبقى الاسم في الاسرة ما بقيت.

من ناحية اخرى فالوالدان قد يختاران اسم البنت للاسباب نفسها، او يزيدان الى ذلك ما يتمنيان رؤيته في بنت، فيأتي اسمها حنان او هناء او فضيلة او عفاف.

والواقع انه كان هناك بالانكليزية اسماء بنات تعادل عفاف وشريفة عندنا، عندما كانت هذه الصفات مهمة في المجتمع الغربي، اما اليوم فالاسماء «الفكتورية»، من نوع فيدلتي وتشاستتي ذهبت وخلفتها اسماء اسهل على السمع والحفظ.

ومع تقديري انه لا يوجد اساس علمي يؤيد نظرية الصديق فقد وجدت ان هناك مثلا آخر على صوابها.

وكنت لاحظت قديما ان اليهود من دون شعوب الارض كلها يختارون اسماء تكاد تكون قصرا عليهم، فتدخل فيها كلمات مثل غولد (ذهب) وسيلفر (فضة) ودياموند (الماس) وروبي (ياقوت، وهو اسم صاحب الحانة الذي قتل لي هارفي اوزوالد قاتل جون كنيدي).

ومع ان عندنا في العربية اسماء مماثلة مثل فيروز وياقوت ومرجان وزمرد، الا انها في الاصل اسماء عبيد وجوار، ربما اطلقت تيمنا بان يجلبوا معهم الرزق.

وقلت للصديق انه طالما ان عنده نظرية في الاسماء فهل يستطيع ان يشرح لي كيف يطلق والد على ولده اسم بلد بكامله.

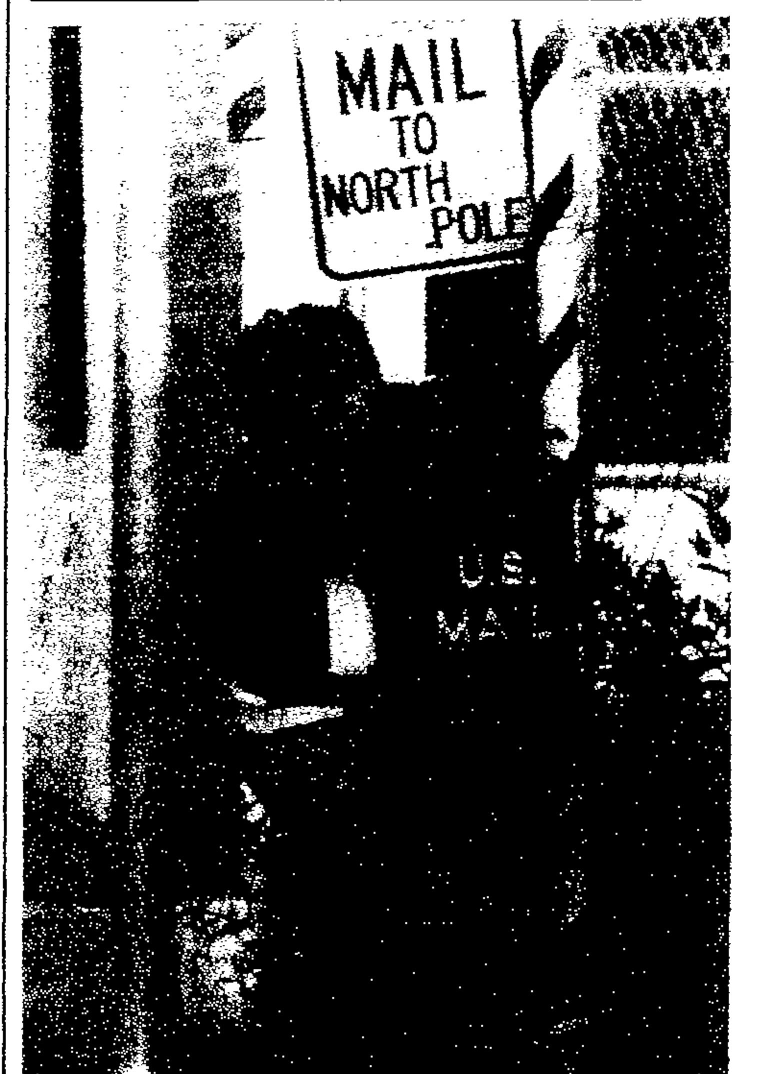
وقلت انه حدث يوما وانا في واشنطن ان قامت جلبة في البناية حيث اقيم. وتحرينا الامر ووجدنا ان البوليس اعتقل شابا وهو يحاول سرقة شقة عجوز، وعلمت ان اسمه دنفر واشنطن.

ودنفر اسم مدينة اميركية معروفة، اما واشنطن فهو اسم العاصمة، وكذلك ولاية.

وقال الصديق انه يعتقد ان التسمي باسماء مدن سببه عدم وجود انتماء آخر، فلا شجرة عائلة، ولا اصل او فصل. وبالنسبة الى واشنطن بالذات، فهو مثل اسماء جفرسون وغيرها، اما تعني التشبه باسماء الرؤساء، او ان الاصل يعود الى تقليد اطلاق اسم المالك على عبيده في ايام الرق في الولايات المتحدة.

ومع تقديري ان نظرية الصديق في اصول الاسماء العربية لا تخلو من صدق، فانني اتصور انها مثل نظريتي، لا تستند الى اساس علمي، مع انها قد تفسر انهيار الخلقيات في هذا العصر، فالغربيون لم يعودوا يستعملون اسماء الشرف والعفاف، اما نحن فاكثر ما نجد شريفة وعفاف واخواتها بين الرقاصات.

جهاد الخازن



براءة اطفال مع تمنيات العام الجديد

يودع الغربيون عام ١٩٨٦ وقد امتلات صناديق البريد بالرسائل الى الاهل والاحباب متمنية لهم عاما جديدا اسعد.

الامريكي ماركوس ريكيتس الذي يبلغ من العمر ٣ اعوام فقط وضع بنفسه رسالة التهنئة في صندوق البريد واراد ان يطمئن ـ على طريقته وببراءة الاطفال المتناهية ـ الى ان الرسالة نزلت في الصندوق.



الحسناء والنمور

**سو لاسي، مدربة النمور الانجليزية الوحيدة، تطلب من متدربيها الطاعة ولا تجد مشقة في الحصول عليها.
سو التي تبلغ من العمر ٣١ عاما تعمل مع سيرك جيري كوتيل الذي بدأ عروضه ليلة أمس في متنزه بلترسي جنوب غربي لندن.
النمور ريتشارد وتارا ومارتين يؤدون التحية في طاعة تامة للمدربة الحسناء.**

٣٣ قتيلا وجريحا في الجزائر والثلوج والامطار تجتاح تونس

**تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ الجزائر ـ وكالات الانباء:
لقي ستة اشخاص مصرعهم واصيب ٢١ اخرون بسبب موجة البرد والامطار الغزيرة التي اجتاحت الجزائر خلال اليومين الماضيين. كما لقي خمسة اشخاص مصرعهم في حوادث مرور منهم اثنان من الرعايا الايطاليين، ولقي شخص اخر مصرعه نتيجة تسرب غاز التدفئة.**

وتشهد الجزائر هذه الموجة من البرد الشديد عقب صيف اتسم بدرجة حرارة مرتفعة لم تشهدها البلاد منذ حوالي ٣٠ عاما. وقد هبطت الحرارة الى درجتين دون الصفر الامر الذي تسبب في تعطيل حركة السير في عدد من المناطق وعزل الكثير من القرى في المناطق الجبلية.

وثلوج في تونس

كما تسيطر على الاراضي التونسية هذه الايام موجة من البرد القارس مصحوبة بامطار كانت غزيرة في جنوب البلاد ومصحوبة بزوابع رعدية في كثير من المناطق الاخرى وبتراكم الثلوج في مناطق الشمال.

وجاءت موجة البرد من البلاد الاسكندنافية وشملت مع تونس كلا من الجزائر وايطاليا وانتشر البرد في كامل البلاد وسجلت درجات الحرارة انخفاضا كبيرا.

على ان هذا الانخفاض يعتبر عاديا في مثل هذه الفترة من كل عام اذ يسميها التونسيون «الليالي البيض». وقد بدأت هذه الفترة منذ ايام وفيها تهبط درجات الحرارة كثيرا وستعقبها ما يسميه التونسيون ايضا «الليالي السود».

وقد سجلت ادنى درجة حرارة في مناطق الشمال ولاسيما فوق المرتفعات مثل تالة حيث انخفضت درجة الحرارة الى واحد تحت الصفر. كما سجل نزول كميات من الثلج كانت متفاوتة في كل من عين دراهم في الشمال على مقربة من الجزائر وفي بني خداش في المرتفعات الجبلية على مقربة من ليبيا، وغمرت الثلوج ابتداء من الساعات الاولى صباح امس كامل جهة الكاف في الشمال الغربي حيث تراوح ارتفاعها بين ١٥ و٤٠ سم، وشلت حركة المرور مما ادى الى الاستنجاد بالكاسحات لازالة الثلوج وفتح بعض الطرقات. على ان الفلاحين في المنطقة قد استبشروا كثيرا بنزول الثلوج حيث يرون فيها انها لقاح للارض وعنوان موسم زراعي طيب.

وقد اصدرت السلطات المسؤولة عن حركة المرور نداءات متكررة تدعو السائقين الى ملازمة الحذر وتقول مصلحة الارصاد الجوية ان الموجة الباردة ستفقد فاعليتها ابتداء من يوم السبت ليرتفع الضغط من جديد وتخف درجة البرودة يومي السبت والاحد.

سباق الطائرات الخفيفة يمر بالاردن وابوظبي

**عمان ـ كونا: ذكر في عمان امس ان سباقا فريدا من نوعه للطائرات الخفيفة من باريس الى بكين وبالعكس سيبدأ يوم ٢٧ فبراير (شباط) المقبل وتنظمه لجنة رياضية فرنسية بتكلفة ستة ملايين فرنك فرنسي وتموله عدة جهات.
وذكرت مجلة عالم السيارات الاردنية الشهرية في عددها الجديد ان طول السباق يبلغ ٣٥ الف كيلومتر وتشترك فيه ٥٠ طائرة خفيفة ذات محرك او محركين مروحيين بقوة ٣٠٠ حصان.**

وسينطلق السباق من العاصمة الفرنسية في الموعد المحدد مرورا بميناء العقبة الاردني وصولا الى محطته الاولى في ابوظبي يوم الثاني من شهر مارس (اذار) الى مدينة دكا في الخامس من الشهر نفسه حيث يصل المتسابقون بطائراتهم الى العاصمة الصينية بكين في اليوم السابع من مارس.

واضافت المجلة ان العودة من بكين ستكون يوم ١٣ مارس الى هونج كونج ثم الى سنغافورة حيث يتوقف المتسابقون حتى ١٥ من الشهر ويصلون الى مدينة بومباي الهندية يوم ١٩ مارس. ويصل المتسابقون الى العاصمة الاردنية يوم ٢٢ ويغادرونها في ٢٥ الى روما ومنها الى باريس محطتهم الاخيرة. وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين في اليوم التالي.

وقالت المجلة ان الجهات المعنية في الاردن وافقت على رعاية سباق الطائرات الذي لم يسبق له مثيل اثناء مروره بالاردن في رحلة الاياب وانها ستعد للمشاركين في السباق برنامجا حافلا ينفذ في تلك الفترة.

واضافت ان الوفد المنظم للسباق قام برحلة استكشافية من باريس الى بكين لاستطلاع معالم الطريق ومحاولة التكهن بالصعوبات التي يمكن ان تواجه المتسابقين.

ومن بين المشاركين في هذا السباق الطيار العربي احمد كبش من المغرب والممثل الفرنسي ميشيل بيكولي ورائد الفضاء الفرنسي باتريك باودري والصحفية الايطالية فرانشيسكا اولدريني وغيرهم.

سورية: احكام بالسجن لمهربي العملات

دمشق ـ ق.ن.ا: اصدرت محكمة الامن الاقتصادي في سورية أحكاما امس ضد تسعة من المواطنين السوريين بتهمة المتاجرة بالعملات العربية والاجنبية وتهريبها خارج البلاد.

وتقضي هذه الاحكام بسجن المتاجرين التسعة لفترات تتراوح ما بين سنتين و١٥ عاما مع الاشغال الشاقة وبتغريمهم ضعف الاموال التي صودرت معهم.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد اصدر مرسومين جمهوريين في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، يقضي الاول بمنع المتاجرة والمضاربة بالاموال الاجنبية او تهريبها خارج البلاد بينما يقضي المرسوم الثاني بتشديد العقوبات ضد المتاجرين والمضاربين بهذه العملات وبحبسهم لفترات تتراوح بين عامين وخمسة وعشرين عاما.



بعد ٢٠ عاما الاب وزميله الابن يلتقيان

نيويورك ـ ا.ف.ب: اكتشف شاب من نيويورك في الثامنة والعشرين من عمره ان والده الذي لم يره منذ عشرين عاما يعمل معه في نفس مكتب البريد الذي التحق بالعمل فيه.

وكانت والدة الشاب المطلقة قد اخبرته بأن والده يعمل في مكتب بريد مورجان جنرال في مانهاتن والتحق الشاب بالمكتب نفسه ولكن مع وجود ستة الاف موظف لم يكن سهلا عليه العثور على والده بل أمضى عاما كاملا يعمل مع والده في مكتب واحد وطابق واحد ولكن دون ان يلتقيا.

وفي يوم الثلاثاء الماضي حضر الابن الى العمل في الساعة ٦,٣٠ صباحا وحضر والده في الساعة ٧,١٥ واقترب منه الابن، وحين شاهده الاب شعر ان وجهه مألوف فاخرج الشاب بطاقة هويته وكاد الاب ان يصاب بأزمة قلبية.

وبعد مناقشة استمرت دقائق قرر الرجلان قضاء عيد الميلاد معا لأول مرة منذ عشرين عاما.

الكويت تنفي وجود حالات ايدز اجنبية

الكويت ـ كونا: نفى وكيل وزارة الصحة العامة الكويتية الدكتور نائل النقيب امس انباء ذكرت ان السلطات الكويتية ابعدت ٧٠ اجنبيا يحملون فيروس مرض فقدان المناعة المكتسب «ايدز».

وصرح السيد النقيب بانه لا صحة لهذه الانباء مطلقا.

وكانت وكالة «رويتر» قد ذكرت في وقت سابق ان السلطات الكويتية طردت ٧٠ اجنبيا اشتبه في حملهم فيروس الايدز وطرد مهندس بريطاني واجنبيا آخرين.

وكانت السلطات الصحية الكويتية قد اعلنت سابقا عن اكتشاف حالتين لمرض الايدز قادمتين من الخارج وكان قد ابعدا في حينه.

نكتة اليوم

عمل مفيد

المدرس: ماذا تعمل يا احمد هل تظن انك تعمل عملا مفيداً.

التلميذ (ببراءة): ابدا يا استاذ.. انني اصغي اليك فقط.

من القارىء
علي جميل الاصيل

مع قهوة الصباح

انقاذ فيلم

ليس المونتاج هو عملية توليف لمشاهد مختلفة لخلق ترابط منطقي بينها.. فهناك تركيب الصوت والمؤثرات على الفيلم ايضا.. وهي عملية هامة لاحداث التاثير المطلوب على المشاهد..

فاذا كان الصوت حوارا او حديثا فلا بد من تزامن الصوت مع حركة الشفاه.. واحيانا ما نلاحظ ان ممثلا ينطق جملة معينة لا تتناسب او لا تتزامن مع حركة شفتيه.. وهذا يعني ان «المونتير» اي المسؤول عن المونتاج لم يتقن عملية التزامن المطلوبة.

وعندما يتسلم المونتير الفيلم بعد تصويره.. فانه يضع السيناريو امامه، ويبدا تركيب المشاهد بحيث تتلاءم مع السيناريو.. وكثيرا ما يكون المونتير صاحب خبرة وتجربة اكثر من المخرج.. ويمكنه في هذه الحالة ان يتصرف ـ باذن المخرج طبعا ـ بحيث يختصر المشاهد المملة او التافهة من الفيلم.. بل ان المونتير في امكانه الغاء دور ممثل باكمله ليس ضروريا للتاثير في احداث الفيلم.

ويتفق العاملون في السينما على ان المونتير يمكن ان ينقذ فيلما تافها.. او ينقذ مخرجا مستجدا بعملية مونتاج ماهرة.. وكم من افلام انقذها «مونتير» خبير من السقوط.. وكم من افلام جيدة قتلها «مونتير» مستجد او غير خبير.

ان المونتير هو الرجل الذي يضع لمساته الاخيرة على الفيلم بعد ان ينتهي عمل المخرج والممثلين والمهندسين واللمسات الاخيرة دائما هي اللمسات الحاسمة.

وقد تحدثنا عن المونتاج ثلاثة ايام متتالية.. وهذا يكفي وان كان الحديث عنه يستحق اكثر من هذا بكثير.

عبد الله باجبير

هامش:
في عام ١٩٢١ وقف وليام جرين يخطب في اجتماع لاصحاب الات العرض السينمائي.. وبعد دقائق من القاء خطابه شوهد وهو ينكفىء الى الامام.. وعلى هذه الصورة توفي مخترع الصور المتحركة.

حين تتجوف امواج المحيط

الانزلاق على الماء وبالتحديد على سطح المحيط مغامرة ومتعة لا تماثلها متعة اخرى عند هواتها وتصل المتعة اوجها حين يتجوف سطح المحيط انبوبا فينزلق المغامر بداخله وكأنه في ثقب فضائي.

الامريكي كريس فردهوف من ولاية كاليفورنيا ينزلق داخل الانبوب الذي تكون فوق سطح المحيط قبالة هونولولو اثناء مسابقات بانزاي للانزلاق على الامواج التي جرت هناك اول من امس.

رقم قياسي جديد للغوص تحت الماء.. ولكن!

ارلينجتون (تكساس) ـ ي ب ا: الغواصون الثلاثة الذين اصيبوا باضطرابات جلدية وحالات هلوسة في سبيل تسجيل رقم قياسي جديد وتحطيم الرقم السابق صعدوا الى سطح الماء ليلة امس ونقلوا الى المستشفى حيث وضعوا تحت المراقبة.

الغواص راي سميث الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما وزميله آل ريهفيلت (٤٢ عاما) حققا رقما جديدا في احتمال البقاء تحت سطح الماء اذ مكثا مدة ١٢٤ ساعة ونصف الساعة وحطما بذلك الرقم السابق وهو ١٠٥ ساعات.

اما الغواصة فاي هنري فحطمت من جانبها الرقم السابق للنساء وهو ٥٢ ساعة تحت سطح الماء وسجلت ٧٢ ساعة ونصف الساعة.

قضى الثلاثة اوقاتهم القياسية تحت سطح الماء في بركة جامعة تكساس بمدينة ارلينجتون. وقد نقلوا جميعا الى المستشفى للملاحظة بعد اصابتهم باضطرابات جلدية وحالات هلوسة سببها طول البقاء تحت الماء.

وكان الغواصون الثلاثة قد اصطحبوا معهم جهاز هاتف لاسلكي اضافة الى ميكروفون للحديث مع طاقم فريق الاسناد الارضي للطائرة فوييجر التي اتمت رحلتها حول العالم ليلة امس في شوط واحد دون التزود مجددا بالوقود.

المتحدث باسم الغواصين جيم بلاكمون اوضح ان الثلاثة كانوا على وشك الانهيار العقلي والبدني خلال الساعات الاخيرة من وجودهم تحت الماء.